٥٤٥
٤٠١١
٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية – صنعاء –
قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء - من المفهومات البلاغية

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص(مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها)

إعداد

بشرى محمد يحيى رفيق الله

إشراف

المشرف الرئيس:

د/محمد حسين خاتو
أستاذ المناهج وطرائق التدريس المشارك – كلية التربية

المشرف المشارك:

د/ خالد محمد خماش
أستاذ البلاغة المساعد – كلية التربية جامعة صنعاء

(1431هـ / 2010م)

الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
الدراسات العليا والبحث العلمي
إدارة الدراسات العليا

رقم القرار : 20100013
تاريخ القرار : ٢٠١٠/١/٧ م
مكان المناقشة : قاعة النوع الإجتماعي والتنمية

قرار لجنة المناقشة والحكم رقم (١٣) لسنة ٢٠١٠م

إنه في يوم الخميس ١٤٣١/١/٢٢هـ الموافق ٢٠١٠/١/٧م ، أجتمعت لجنة المناقشة والحكم على رسالة الماجستير المقدمة من الطالبة / بشرى محمد يحي علي رفيق الله المسجلة بكلية التربية-صنعاء قسم مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمشكلة بقرار مجلس الدراسات العليا والبحث العلمي في محضر إجتماعه (١) بتاريخ ٢٠٠٩/١١/١٦م بتشكيل لجنة المناقشة والحكم من الأساتذة :-

1	د. محمد حسين محمد خاقو	المشرف الرئيسي	جامعة صنعاء	رئيسا
2	د. عبدالله علي الهنادوة	الممتحن الخارجي	جامعة الحديدة	عضوا
3	د. عبدالله علي الكوري	الممتحن الداخلي	جامعة صنعاء	عضوا

عن رسالتها الموسومة بـ (مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت - جامعة صنعاء من المفهومات البلاغية)

* وقد قامت الطالبة بعرض موضوع رسالتها بشكل جيد جدا .....

ثم ناقشت اللجنة الطالبة ؛ وبناءً على ماتقدم فإن اللجنة توصي بالآتي :-

تُمنح الطالبة / بشرى محمد يحي علي رفيق الله درجة الماجستير في التربية

تخصص ..مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.. مع القيام بإجراء التعديلات التي اقترحها اللجنة .

توقيعات أعضاء لجنة المناقشة والحكم على القرار :-

الإسم	الصفة	التوقيع
د. محمد حسين محمد خاقو	المشرف الرئيسي	
د. عبدالله علي الهنادوة	الممتحن الخارجي	
د. عبدالله علي الكوري	الممتحن الداخلي	

مدير عام الدراسات العليا

نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

صورة طبق الأصل

* تشير الى أن الدرجة تمنح بدون تقدير ، مع العلم بأن عرض الطلب لموضوع رسالته أثناء المناقشة لايعتبر تقدير.

ص . ب :١٢٠٨١ صنعاء - تلفون : ٢١٤٧٨٩-١-(٩٦٧ +) فاكس : ٢١٤٠٧٢-١-(٩٦٧ +)
البريد الإلكتروني : ygssr@yemen.net.ye

﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ ﴾

الإهداء

إلى من أدين لهما بالفضل والعرفان بعد المولى القدير.....

إلى من غرسا في نفسي بذور الإخلاص والعلم واستنرت بدعائهما.....

إلى من غمراني بحبهما وعطفهما ، وبذلا لي عمرهما وشبابهما

.....

إلى من ربياني فأحسنا تربيتي .....

إلى أمي وأبي .....رحمة وخفض جناح.

إلى كل إخوتي .....احتراما وتقديرا.

إلى كل زميلاتي وزملائي وأصدقائي.....حبا وتشجيعا.

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد بن عبد الله الصادق الأمين ﷺ القائل "كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع "[1] حديث حسن رواه أبو داوود وغيره .

وبعد :

فمن تمام الشكر لله أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان والعرفان والتقدير لكل من له فضل عليَّ في إتمام هذه الدراسة وعلى رأسهم الدكتور الفاضل المشرف الرئيس د/ محمد حسين خاقو.

الذي كان له عظيم الفضل في المتابعة والتوجيه وسعة الصدر، فلم يبخل عليَّ بوقت ولا جهد للخروج بهذا البحث في صورته النهائية. فكان نعم المعلم ، بشوش الوجه ، رحب الصدر، صادق النصيحة، فجزاه الله عني وعن جميع طلبة العلم خير الجزاء .

ولا يفوتني أن أقدم جزيل الشكر والعرفان والتقدير للدكتور الفاضل المشرف المشارك على الرسالة د/ خالد حماش .

لما أبداه من ملاحظات وتوجيهات وإرشادات حول البحث ولغته، فأشكرهما لسعة صدرهما واستقبالهما وتعاونهما، فقد لمست منهما حسن الأخلاق، والتواضع، والتفاني، والعطاء فجزاهما الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء .

---

[1]- أبو بكر يحيى بن شرف النووي الدمشقي ، تحقيق محمد عصام الدين أمين : رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ، باب الشكر ، مكتبة الإيمان بالمنصورة، المنصورة ، 2006م، ص335.

وأقدم جزيل الشكر للدكتور طه غانم الذي كان له الفضل في بلورة فكرة هذا البحث وإخراجها إلى حيز الوجود، بل كان من الراعين والمشجعين للباحثة من أول يوم وطئت قدماها هذا الصرح العلمي الشامخ، وقد شارك بفاعلية في المراحل المختلفة والمتعددة في إعداد البحث وفتح صدراً رحيباً للاستفسارات والتساؤلات معطياً من وقته وجهده الكثير فأطال الله عمره وأفاد به العلم والمتعلمين.

كما أقدم جزيل الشكر والعرفان للدكتورين المناقشين

د/عبد الله الكوري الممتحن الداخلي.

د/ عبد الله الهنادوة الممتحن الخارجي.

فلهما جزيل الشكر وكل العرفان لموافقتهما مناقشة هذه الدراسة، فجزاهما الله ألف خير.

ولا يفوتني أن أقدم جزيل الشكر والعرفان للدكتور /سعاد سالم السبع رئيس قسم اللغة العربية التي كان لها أثر فعال في إنجاز هذا البحث، وكان لحسن تعامله وسماحتها وتفانيها مع الطلاب دور بارز في نجاح أي باحث فلها جزيل الشكر.

ولا أنسى كل أساتذة القسم الذين كان لتوجيهاتهما وإرشاداتهم دور فعال في نجاح البحث.

كما لا أنسى في معرض شكري وعرفاني أن أشكر الدكتور الفاضل د/ حسين حامد الصالح.

لما أبداه من ملاحظات وتوجيهات خلال المرحلة التي عملت معه فيها وفقه الله وأعانه وجزاه الله عني ألف خير.

ولا أنسى من الشكر والعرفان كل من ساهم وساعد في إنجاز هذا البحث من موظفي الكلية والمكتبات وعلى رأس هؤلاء الوالد الفاضل عميد كلية التربية صنعاء الدكتور عبد الله الغيثي.

وأقدم جزيل الشكر والامتنان إلى كلية التربية بالمحويت ممثلة في عميدها د/أحمد محمد العجل.

والدكتور علي سنان رئيس قسم اللغة العربية في الكلية ود/إبراهيم الديلمي أستاذ ومدرس البلاغة في الكلية فقد كان لتعاونهما وسعة صدرهما أثر فعال في نجاح الرسالة.

وأقدم جزيل الشكر والعرفان للدكتور الفاضل د/صباح العجيلي الذي قام بالتحليل الإحصائي.

وأخيراً لا يفوتني أن أشكر معترفة بالفضل أمي وأبي وجميع إخوتي الذين كان لدعائهم ووقتهم وصبرهم عليّ الأثر الفعال في النجاح فلهم المنة والفضل بعد الله.

وأشكر كل ذي يد بيضاء وضح أثرها على البحث فللجميع الشكر والعرفان.

الباحثة

بشرى رفيق الله

فهرست المحتوى

م	الموضوع	رقم الصفحة
	الإهداء	ج
	كلمة الشكر	د
	ملخص البحث باللغة العربية	ل
	الفصل الأول : مشكلة البحث: دواعيها ، تحديدها ، خطة بحثها	1
	ـ المقدمة.....	2
	ـ المشكلة.....	8
	ـ الأهداف.....	9
	ـ الأهمية.....	9
	ـ : الحدود.....	9
	ـ المصطلحات.....	10
	ـ المنهج وإجراءاته.....	11
	الفصل الثاني : الدراسات والبحوث السابقة	13
	ـ المحور الأول : الدراسات المتعلقة بطرق تدريس البلاغة.....	14
	المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بصعوبات ومشكلات تدريس البلاغة..	24

	المحور الثالث الدراسات المتعلقة بالتقويم في منهج البلاغة....	31
	ـ تعليق عام على الدراسات السابقة.....	38
	الفصل الثالث : الإطار النظري	41
	ـ تعريف البلاغة لغة واصطلاحا.....	42
	البلاغة في كتب التراث.....	43
	مكانة البلاغة بين علوم العربية	45
	تعريف الفصاحة.....	46
	العلاقة بين البلاغة والفصاحة والنقد.....	47
	مهارات البلاغة والنقد	48
	علوم البلاغة وأهداف تدريسها.....	49
	الأهداف العامة لتدريس البلاغة.....	51
	أهمية تعليم المفهومات	53
	مراحل تكوين المفهوم البلاغي	56
	العوامل المؤثرة في تعليم المفهومات البلاغية.....	58
	الأسس التي يجب أن يراعيها مدرس البلاغة.....	59
	أهمية تدريس البلاغة في شكل مفهومات.....	61
	خصائص المفهومات البلاغية وصفاتها	63
	طرق تدريس المفهومات البلاغية وتعلمها.....	63

	معوقات تدريس البلاغة	67
	واقع تدريس البلاغة في كليات التربية بجامعة صنعاء.....	71
	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة	76
	ـ أولا: تحديد المفهومات البلاغية.....	77
	ثانيا- إعداد أداة البحث ـ الاختبار التحصيلي.....	81
	الفصل الخامس : نتائج البحث	93
	نتائج الإجابة عن السؤال الأول:.....	94
	نتائج الإجابة عن السؤال الثاني.....	95
	: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث.....	104
	الفصل السادس : ملخص البحث، ونتائجه ، وتوصياته ، ومقترحاته	114
	ملخص البحث:	115
	نتائج البحث:	119
	التوصيات:.....	121
	المقترحات:.....	122
	المراجع	123
	الملاحق.....	135
	الملخص باللغة الإنجليزية.....	169

فهرست الجداول

#	الموضوع	رقم الصفحة
1	جدول(1) نتائج العينة الاستطلاعية	7
2	جدول (2) يوضح الساعات المعتمدة لبرنامج إعداد المعلم	72
5	جدول (3) يوضح متطلبات التخصص في الإسلامية	74
6	جدول (4) يوضح خطة توزيع المقررات على الفصول الدراسية تخصص رئيس :لغة عربية وفرعي :إسلامية	83
7	جدول (5)حساب معامل ارتباط المجالات والدرجة الكلية	86
8	الجدول(6) يوضح درجات الثبات	87
9	والجدول (7)الآتي يوضح معاملات الصعوبة والسهولة لمفردات الاختبار	89
10	جدول(8) يوضح توزيع المفهومات وفقا للمجالات	94
11	جدول(9) يوضح توزيع المفهومات وفقا للمجالات في صورته النهائية	95
12	جدول(10) يوضح مدى تمكن الطلبة من كل مفهوم	96
13	جدول (11) يبين مستوى تمكن الطلبة من المفهومات البلاغية في المجالات الثلاثة	100
14	جدول (12)يوضح نسبة المتمكنين في المجال الأول : علم البيان	101
15	جدول (13)يوضح نسبة المتمكنين في المجال الثاني - علم المعاني -	101
16	جدول (14)يوضح نسبة المتمكنين في المجال الثالث : علم البديع	102
17	جدول (15)يوضح نسبة المتمكنين في المفهومات بشكل عام	103
18	جدول (16) يوضح الفروق الإحصائية وفقا لمتغير الجنس في المجال الأول	104
19	جدول (17)يوضح الفروق الإحصائية وفقا لمتغير الجنس في المجال الثاني	105
20	جدول (18)يوضح الفروق الإحصائية وفقا لمتغير الجنس في المجال الثالث	106
21	جدول (19)يوضح الفروق الإحصائية وفقا لمتغير الجنس في المجالات الثلاثة	107

فهرست الملاحق

م	الموضوع	رقم الصفحة
1	قائمة المفهومات في صورتها الأولية.....	136
2	نسبة التكرارات	139
3	قائمة المحكمين.....	142
4	قائمة المفهومات في صورتها النهائية.....	143
5	الاختبار في صورته الأولية.....	145
6	الاختبار في صورته النهائية.....	157
7	جدول الثبات.....	167
8	الخطاب الموجه إلى كلية التربية بالمحويت	168

ملخص البحث باللغة العربية

مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء ـ من المفهومات البلاغية

هدف البحث إلى:

معرفة مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء من المفهومات البلاغية، ولتحقيق هدف البحث تم تحديد المشكلة بالسؤال الرئيس لآتي:

ما مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء من المفهومات البلاغية؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما المفهومات البلاغية الأساسية التي ينبغي أن يكتسبها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء ؟
2. ما درجة تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت من المفهومات البلاغية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء من المفهومات البلاغية وفقا لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن أسئلة البحث تم:

- الاطلاع على ما توفر من الأدبيات والبحوث و الدراسات السابقة المتخصصة في مجال الدراسة، تمهيدا لبناء اختبار يقيس مدى تمكن الطلبة لهذه المفهومات .

- إعداد قائمة بالمفهومات البلاغية التي ينبغي أن يكتسبها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء.
- بناء اختبار لتحديد مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت من المفهومات البلاغية .
- التأكد من صدق الاختبار بعرضه على المحكمين .
- التأكد من ثبات الاختبار بتطبيقه على عينة استطلاعية (باستخدام التجزئة النصفية).
- تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (48) طالبا وطالبة من طلبة المستوى الرابع قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء.
- تصحيح الاختبار ، وتحليل نتائجه إحصائيا .
- الخروج بملخص البحث وتوصياته .

وأسفر البحث عن النتائج الآتية:

- ✓ تدن واضح في مستوى تمكن طلبة قسم اللغة العربية ـ ذكور ، إناث ـ من المفهومات البلاغية بشكل عام .
- ✓ عدم وصول طلبة اللغة العربية إلى مستوى التمكن المحددة بـ (80%) وما فوق في أي مجال من المجالات الثلاثة التي تمثل العلوم البلاغية الثلاثة (البيان ـ المعاني ـ البديع).
- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تمكن طلبة قسم اللغة العربية وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث في المجال الثالث (علم البديع) .

وبالتالي أظهرت النتائج تدنيا عاما ، وضعفا واضحا في درجات تمكن طلبة قسم اللغة العربية من المفهومات البلاغية.

الفصل الأول

مشكلة البحث

دواعيها ،وتحديدها ،وخطة بحثها .

الفصل الأول

مشكلة البحث

يتناول هذا الفصل عرضا موجزا لمشكلة البحث ودواعي بحثها، وتحديدها، ثم عرضا لأهمية البحث وأهدافه، وحدوده، ومنهجه، وأدواته، وخطواته التي سار عليها وتفصيل ذلك على النحو الآتي :

أولا: مقدمة

اللغة هي الإنسان، وبواسطتها يكشف عن شخصية المرء، وبها تتحدد هويته.

وتعد أهم سمة من السمات الاجتماعية والحضارية للفرد والجماعة، فلا وجود لمجتمع دون لغة ، كما لا توجد لغة دون مجتمع، فهي أداة الاتصال الأولى سواء أكانت لفظية أم غير لفظية ،علاوة على أثرها الفعال في شتى، فاللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها التطور البشري , وهي مركب معقد، وتمس فروعا مختلفة من المعرفة.[1]

ومن هذا المنطلق كانت اللغة العربية ـ وما تزال ـ الركن الأساسي في بناء الأمة العربية التي تمتاز من بين لغات العالم الكبرى بتاريخها الطويل المتصل ،وثروتها الفكرية، والأدبية، وحضارتها التي وصلت قديم الإنسانية بحديثها، ورابطتها التي لا تنفصم القرآن الكريم ، ودين يزيد معتنقوه عن خمس سكان العالم.[2]

وأكرم الله تعالى العرب عندما جعل القرآن عربيا ، فأكسب العربية أهمية وقيمة إلى أهميتها [3] وأكتسب معلم اللغة العربية أهميته من أهمية اللغة التي يدرسها إلى جانب أنه قائد فكر، ومربٍ وصانع أجيال ، ومثقف قدوة ،وهو قبل كل شيء مواطن مزود بالمهارات والقدرات الضرورية للنجاح في الحياة الثقافية والفكرية العامة والخاصة، بل إنه أعلى نمط يمكن أن تتمثل فيه هذه المتطلبات الضرورية؛ فلابد أن يتمكن من هذه اللغة ويتقنها .

---

[1]- سميح أبو مغلي وآخرون : قواعد التدريس في الجامعة ،عمان ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،1997م، ص:ص396-426.

[2]- فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة: أساسيات تعلم اللغة العربية،القاهرة، دار الثقافة ،1976،ص:ص 7-13 .

[3]- رسمي علي عابد : النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتحديث، عمان ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، 1425هـ - 2004م، ص74.

فإذا كان من الضرورة أن يتمكن كل عربي من اللغة العربية ؛فتمكن من يقوم بتعليمها أشد ضرورة وأعظم أثرا، فإن عرف أوجه اشتقاق الألفاظ ،و أحسن وضع اللفظ على المعنى وضعا محكما ، تمكن من أن يخرج المعنى في الجملة إخراجا بارعا ،فإذا قرأ الناس ما يكتب ـ أو سمعوا ما يقول ، أدركوا أن فكره واضح ،ذلك أن اللغة وسيلة للتعبير عن الفكر([1])

وللمعلم مسؤليات لتحقيق الكفاءة اللغوية الاتصالية منها :

ـ معرفة اهتمامات المتعلمين وتطلعاتهم المختلفة .

ـ معرفة المصادر التي يمكن الاستفادة منها في التدريب على الأنشطة الاتصالية الممكنة.

ـ إثراء حصيلة الدارسين من المفردات اللغوية، بإدخال هذه المفردات في تراكيب لغوية مختلفة .

ـ الانتقال من التمارين والتدريبات الآلية والمفيدة في تكوين العادات اللغوية . إلى أنشطة أكثر إبداعا يمكن للدارسين فيها أن يقوموا بالاختيار الحر فيها .

ـ إعداد الأنشطة الواقعية ذات الصلة بالحياة اليومية للدارس ولحاجاته الاتصالية. ([2])

ولن تتحقق كل هذه المسؤليات ما لم يكن المعلم متمكنا في مجاله، متقنا لكل المفهومات العامة والخاصة في مجال تخصصه، مزودا بالطرق والأساليب التي تمكنه من إدارة العملية التعليمية ومواجهة المشكلات.([3])

وانطلاقا مما سبق كان الاهتمام بإعداد معلم اللغة العربية شديدا، ونتيجة لهذا الاهتمام أنشأت الجامعات العربية والإسلامية بل وحتى بعض الجامعات الأجنبية، أقساما متخصصة في إعداد معلم اللغة العربية ، ودراسة هذه اللغة، ومنها بلدنا اليمن ؛ حيث نرى الاهتمام موجها إلى إعداد معلم اللغة العربية متمثلا في إعداده في كليات التربية المنتشرة في المحافظات المختلفة وفي أقسام متفردة ، وكذا تدريبه بعد تخرجه من هذه الأقسام وأثناء الخدمة في الميدان.([4])

1ـ سميح أبو مغلي وآخرون :مرجع سابق، ص:403.

[3]ـ أحمد علي أحمد فقيه: تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة صنعاء، 2007م ص 146.

[4] عبد الرحمن زيد الحبيشي : مدى إتقان طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء للمهارات النحوية، كلية التربية ،جامعة صنعاء ،رسالة ماجستير غير منشورة، 2008م ، ص 91.

والعربية تتميز بفروعها المتعددة ـ نحو ، صرف ، قراءة ، بلاغة .....، التي تصب في إطار تقوية المعنى وبلاغته .

ونجد تجسيد هذه اللغة وتمامها في بلاغتها التي تساعد على إيضاح الذوق الأدبي، وتبين نواحي الجمال الفني بالتعبير ،وتكشف أسرار هذا الجمال ،وتصل متعلميها بتراث أمتهم عن طريق الأساليب البلاغية الجيدة الذي تضمنها هذا التراث ،لذلك أنفق علماء العرب أعمارهم في دراسة لغتهم ، وخدمتها ،وتفسيرها ،وإبراز خصائصها وبلاغتها .([1])

والبلاغة لفظ يطلق على علوم البلاغة من بيان ومعان وبديع، فالبيان يتناول الصورة، والمعاني يتناول التراكيب وهيئاتها وما تقدمه من دلالات ناتجة عن قدرة المبدع في تأدية المعاني البلاغية من خلال قدرته في التراكيب، و البديع علم يتناول جوانب ومستويات أبعد من حدود التزيين والجمال الخارجي.([2])

إن البلاغة فن ضروري للناشئة في مراحلهم المختلفة؛ لأنها تجمع في طبيعتها بين جانبين لا غنى لأحدهما عن الآخر، : جانبا العلم والفن ،وهما مهمان لتنمية شخصية المتعلم عن طريق تضمين البلاغة الجوانب التربوية ـ المعرفية والوجدانية والمهارية ـ فهي تحقق بعضا من وظائف اللغة العربية ،وتكشف لمتعلميها عن دقائق اللغة وأسرارها ،وتنمي لديهم مهارات التذوق والنقد ،والقدرة على المفاضلة مما يجعلهم قادرين على الإقناع والتأثير .([3])

و تعلم البلاغة يمكننا من تمييز الأساليب ،ومعرفة الأسس التي ترقى بالكلام إلى مستوى جيد من الأداء، وتمكن الطلبة من مراعاة هذه الأسس في إنشائهم وتعبيرهم عن الموضوعات التي يكتبون فيها.([4])

كما أن القرآن المعجزة الخالدة للإسلام نزل ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ﴾ [الشعراء: ١٩٥] وجد فيه العرب أسلوبا مغايرا لأساليبهم، وفصاحته لم يرق إلى مستواها بشر، وبلاغته لم يوصف بمثلها كلام،

---

1 عبد الرحمن على الهاشمي وفائزة محمد فخري العزاوي : تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة ، عمان ، دار المسيرة ، 2005،ص:9.

2 عبد الرحمن إبراهيم السفاسفة : طرائق تدريس اللغة العربية، يزيد للنشر ، الكرك، ط3، 2004م، ص: 230.

3 عبد الرحمن على الهاشمي وفائزة محمد فخري العزاوي: مرجع سابق، ص: 9.

4 ـ عبد الرحمن إبراهيم السفاسفة : مرجع سابق، ص: 230.

تحدى بلاغة العرب التي كانت موضع فخرهم وزهوهم بقوله تعالى﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ

أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ ﴾[الإسراء: ٨٨]

وعلم البلاغة لم ينشأ إلا للوقوف على ما في الأدب من جمال ،وليتعرف به الناس على مستوى ما يكتبه الأديب من حيث الحسن والجمال ،فإن النقد الأدبي هو العلم الذي يمكن به تحليل الأدب والحكم عليه في ضوء القواعد البلاغية. وقد أصبح تدريس البلاغة يعتمد على طريقة لا تجعل البلاغة فنا أدبيا، ولا يصلها بالأدب أو يربطها به رابط، وإنما جعلها قوالب جامدة ،بحيث يحفظها التلاميذ من غير فهم أو إدراك لصلتها بالأدب وفنونه؛ لذا لابد أن يتطرق المعلم عند تدريس البلاغة والنقد إلى المفهومات البلاغية والنقدية من خلال شرح المعنى الأدبي المقصود، وإتاحة الفرصة للمقارنات والموازنات بما يعرضه على المتعلمين من تصوير المعنى الواحد في عدة صور أدبية مختلفة بعضها عن بعض ([1])

و بما أن عملية التدريس تهدف إلى إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم وإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة ، فيتوجب على المعلم نقل هذه المعلومات والمعارف بطريقة شيقة ، تثير اهتمام المتعلم ورغبته وتدفعه إلى التعلم ، مع الأخذ بعين الاعتبار صفات المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية .

وعند تدريس المفهومات للطلاب - ويقصد بها تعلم خصائص مثير معين يمكن أن ترتبط به الاستجابات -([2]) ينبغي أن يحدد المعلم مدلول كل مفهوم بحيث يناسب مستويات الطلاب المختلفة وينبغي أن يدرك المعلم أن الهدف من تدريس المفهوم ليس الحفظ بل يتمثل في إدراك هذه المفهومات واستخدامها في تنمية المهارات.([3])

1- رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع : تعليم العربية والدين بين العلم والفن ، ط2،القاهرة ،دار الفكر، 2001 م،ص 79.

2 - أرنوف .ويتج: سيكولوجية التعلم ، القاهرة ،الدار الدولية للاستثمارات، ترجمة عادل عز الدين الأشول وآخرون ، 2005 ، ص: 295.

3- عامر عبد الله سليم الشهراني وسعيد محمد السعيد : تدريس العلوم في التعليم العام ، المملكة العربية السعودية ،مطابع جامعة الملك سعود النشر العلمي والمطابع ، 1997م، ص: 18.

انطلاقا مما سبق وللأهمية اللغوية والتربوية التي تسديها البلاغة لمتعلميها فقد نالت اهتمام الباحثين والتربويين واللغويين و كتبت فيها الكثير من الدراسات لتوضيح علومها ومكوناتها أو لتسهيل تدريسها وإزالة ما تعانيه من صعوبات تعيق نمو الذوق الأدبي لدى الطلبة وترقى بحسهم ووجدانهم .

فلاشك أن أي جهد يستهدف تجويد التعليم وتحسينه ، مهما كان يسيرا فإنه يسهم في تطوير العملية التعليمية والتربوية ، ونقلها نحو آفاق أفضل .([1])

ونظرا لما يواجهه الميدان من ضعف عند معلمي البلاغة كما أثبتت ذلك تقارير موجهي اللغة العربية (وزارة التربية والتعليم ،2005 -2006)([2]) فكثيرا ما تتردد شكوى ضعف التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة في مادة اللغة العربية بفروعها المختلفة ومنها البلاغة، وعدم قدرتهم على الانطلاق والاسترسال في حديثهم و الكتابة بلغة سليمة وأداء متقن ، ويستوي في ذلك من لا يزالون يدرسون في مراحل التعليم ومن أكملوا تعليمهم وتخرجوا من الجامعات .([3]) وذلك ما أثبتته دراسة " الشاجع ".

ويؤكد هذا الضعف أيضا ما لاحظته الباحثة من خلال عملها في مجال التدريس ،واطلاعها على بعض تقارير الموجهين وتوصياتهم في حدود عملها ولاسيما المعلمون حديثيو التخرج، ولمعرفة هذا الضعف قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لـ (15) معلما ومعلمة من خريجي كلية التربية بالمحويت و كلية التربية بصنعاء ـ حديثي التخرج ـ وقد وجه لهذه العينة الاستطلاعية السؤالان الآتيان:

1ـ هل مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من المفهومات البلاغية مناسب وفقا لبرامج إعداد معلم اللغة العربية ؟

2ـ هل برامج إعداد معلمي اللغة العربية ـ أكاديمي ومهني ـ يحقق أهداف اللغة العربية والبلاغة ؟

وجاءت نتائج هذا الدراسة على النحو الآتي :

---

[1]ـداوود ماهر محمد : اتجاهات معاصرة في تدريس الرياضيات للكبار ، ط2، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 1428هـ - 2007م، ص 13.

[2] ـ وزارة التربية والتعليم : مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة، تقارير موجهي اللغة العربية، 2005- 2006م.

3ـ محمد عبد القادر أحمد : معوقات حفظ طلاب الصف الأول الثانوي للنصوص الأدبية في مدارس البحرين أسبابه وعلاجه ،كلية التربية ،جامعة البحرين، رسالة الخليج العربي ، العدد 61، السنة 17، 1417هـ-1997م ،ص: 101.

جدول(1) نتائج العينة الاستطلاعية

	نعم	لا	إلى حد ما
السؤال الأول	2	11	2
النسبة	%13	%74	%13
لسؤال الثاني	3	9	3
النسبة	%20	%60	%20

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن غالبية المعلمين الذين تم استطلاع آرائهم غير راضين عن مستوى الإعداد في كليات التربية ، وعن برامج الإعداد في هذه الكليات .

واتفقت هذه النتيجة مع آراء عدد من الزملاء ومديري المدارس الذين تم مناقشتهم حول أهم أسباب الضعف لدى معلمي اللغة العربية حديثي التخرج، حيث أفادوا أن من أهم أسباب هذا الضعف الخلل في الإعداد المسبق للمعلمين في كليات التربية ومؤسسات إعداد المعلمين المختلفة، وهذا ما أكدته نتائج كثير من الدراسات كدراسة " أبو الأسرار" ودراسة "الدوري" و دراسة " المقر مي "([1]) حيث أشارت الدراسات إلى أن من أسباب ضعف تدريس البلاغة ، ضعف الإعداد الأكاديمي لمعلمي اللغة العربية في كليات التربية، وانتفاء العلاقة بين ما يدرسونه في الجامعة وبين ما يدرُسونه للطلبة في التعليم الثانوي.

وقد أشارت دراسة " الحوري " ودراسة " المقرمي " إلى أن من المشكلات و الصعوبات التي تواجه تدريس البلاغة ؛ ضعف الإعداد الأكاديمي والمهني في مؤسسات إعداد المعلمين وكليات التربية، وأشار إلى ذلك " الشاجع " .

---

[1] انظر:

- فاطمة عبد الرحمن أحمد أبو الأسرار : تقويم مستويات أداء معلم العلوم للحلقة الأولى من التعليم الأساسي باليمن ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس، 2005م.
- عبد الغني محمد عبده المقر مي : تقويم محتوى كتاب البلاغة للصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية في ضوء الاتجاهات الحديثة لتعليم البلاغة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة صنعاء ، 2002م - 1423هـ .
- عبد القادر حاتم الدوري : تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس البلاغة والنقد والأدب،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 1996م

ولأن لمعلم أحد الركائز المهمة في العملية التعليمية ، حيث يعتمد عليه في الإسهام في مواجهة التحديات التي يواجهها التعليم في القرن الحادي و العشرين ، بما يحمله هذا القرن من متغيرات علمية وتكنولوجية هائلة .([1]) وحتى يكون الحكم مبنيا على أساس علمي حول واقع تعليم البلاغة فإن هذا البحث يسعى إلى الكشف عن مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت من المفهومات البلاغية .

ثانيا: مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في ضعف أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية عند تدريس البلاغة وتطبيق مفهوماتها في تذوق النصوص الأدبية؛ وقد يرجع ذلك إلى ضعف الإعداد الأكاديمي للطالب المعلم في كليات التربية في مادة البلاغة ، مما أدى إلى التساؤل عن واقع تمكن المعلمين أنفسهم من تلك المفهومات ،التي يفترض أنهم درسوها في مراحل التعليم المختلفة،لذا فإن هذا البحث يهدف إلى معرفة مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء من المفهومات البلاغية.

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء من المفهومات البلاغية؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. **ما المفهومات البلاغية الأساسية التي ينبغي أن يكتسبها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء ؟**
2. **ما درجة تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت من المفهومات البلاغية؟**
3. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء من المفهومات البلاغية وفقا لمتغير الجنس؟**

---

[1] أحمد علي فقيه : تقويم إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية جامعة صنعاء ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء 2006-2007م.

ثالثا : أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

- وضع قائمة بالمفهومات البلاغية التي ينبغي أن يتمكن منها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء.
- الكشف عن مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء من المفهومات البلاغية .
- الكشف عن الفروق بين الطلاب و الطالبات في درجة تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء من المفهومات البلاغية .

رابعا : ـ أهمية البحث :ـ

يفيد هذا البحث فيما يأتي :ـ

1.وضع قائمة بالمفهومات البلاغية التي ينبغي أن يكتسبها طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية جامعة صنعاء يمكن أن يستفيد منها :

أ ـ المسئولون عن إعداد وتطوير برامج قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت لتحديد المفهومات البلاغية المناسبة التي ينبغي أن يكتسبها الطلبة.

ب ـ المدرسون أثناء إعدادهم للدروس وتدريسها .

2.يقدم هذا البحث تشخيصا عن مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت من المفهومات البلاغية .

3. يفتح المجال أمام بحوث ودراسات جديدة على مقررات أخرى .

خامسا : حدود البحث : ـ

1ـ طلبة المستوى الرابع في قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء، حيث إن طلبة هذا المستوى قد درسوا علوم البلاغة الثلاثة (بيان ،معاني ، بديع)

2ـ المفهومات البلاغية الأساسية وفقا للقائمة التي ستقدمها الدراسة.

3 ـ تتحدد درجة التمكن عند مستوى (80) فما فوق.

سادسا : مصطلحات البحث :-

مدى: المدى المسافة والغاية.([1])

التمكن: ورد المعنى اللغوي له في المعجم،بمعنى القدرة والسيطرة على الشيء و الظفر به .([2])فيقال :مكن له في الشيء :جعل له عليه سلطان وفي التنزيل ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي ٱلْأَرْضِ ﴿٨٤﴾﴾ الكهف: ٨٤ وهو إظهار الفرد للأداء المطلوب منه بكفاية عالية عند كل نشاط،ويحدد غالبا بنسبة منوية، ويرى رومبرج أن هذه النسبة تكون (80%).

والتمكن يعني الإتقان والذي يقصد به أداء العمل بإحكام،وأن الفرد لابد أن يتقن الشيء قبل أن يصبح متمكنا منه([3]).

مدى تمكن . إجرائيا:المتمكن كل من حصل على نسبة (80%)في اختبار تحصيل المفهومات البلاغية .

المفهوم اصطلاحا:فكرة ذهنية يكونها الفرد للأشياء ،أو الأدوات ،وهو فئة من المثيرات بينها خصائص مشتركة ،وهذه المثيرات قد تكون أشياء ،أو أحداث ، أو أشخاص، وتستخدم الأسماء للدلالة على المفهومات (4).

وعرفه مرعي والحيلة بأنه :كلمة أو كلمات تطلق على أشياء لا حصر لها تجمعها سمات مميزة (.[5])

البلاغة اصطلاحا:

عرف خاطر ورسلان البلاغة بأنها : العلم الذي يحاول الكشف عن القوانين العامة التي تتحكم في الاتصال اللغوي ليأتي على نمط خاص ، أي تعمل على توضيح الاتصال اللغوي ليأتي على نمط

1ـ مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، الجزء الثاني ، (ب. ت) ، ص 859 .
2 ـ محمد ابن منظور : بدون (د.ت)،لسان العرب ،ج3 ،بيروت ،دار صادر ص:412 .
3ـ نقلا عن : حمير يحيى محمد محمد الأعور:مدى تمكن طلبة الصف الثاني الثانوي من مهارات الفهم القرائي في الجمهورية اليمنية ،كلية التربية ،جامعة صنعاء ،رسالة ماجستير غير منشورة، 2008م ، ص 25.
4 ـ محمود رشدي خاطر و آخرون : تطوير مناهج تعليم القراءة في التعليم العام في الوطن العربي ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة التربية ، 1986 ص 130.
5 ـ توفيق مرعي ومحمد محمود الحيلة : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط4، عمان ، دار المسيرة ، 2005 ص :211 .

خاص، وتوضيح الطرق التي يمكن بها تنظيم الكلام بحيث يتيح لأفكار الأديب أن تنتقل إلى القارئ أو السامع على أكمل وجه ممكن . ([1])

المفهومات البلاغية إجرائيا: كل مصطلح بلاغي عام مضمن في كتب البلاغة، بحيث إذا أطلق المصطلح فهم منه المعاني الجزئية التي تندرج تحته.

وعرفه سعيد لافي بأنه : صورة عقلية ناتجة عن المصطلح ذي التعريف المتضمن لمجموع الصفات والخصائص المتعلقة بعلوم المعاني والبيان والبديع ،والمتعلقة بتركيب الصورة ومراعاة مقتضى الحال, وما يرتبط به من محسنات لفظية ومعنوية .([2])

واستخدم البحث لفظ مفهومات، جمعا للفظ مفهوم. من جمع مفعول على مفعولات؛ وقد كثر الكلام حول جمع لفظ مفهوم ـ مفهومات أو مفاهيم.

سابعا : منهج البحث وإجراءاته :

1- منهج البحث :

يستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، حيث تم في ضوئه الاطلاع على كثير من الدراسات السابقة، والكتب العلمية والتربوية المتعلقة بموضوع البحث وتحليلها والتوصل إلى المفهومات البلاغية التي ينبغي أن يكتسبها ويتمكن منها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية من خلال برنامج إعدادهم لتدريس مادة البلاغة.وفي تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

3 ـ أدوات البحث :

- قائمة المفهومات البلاغية التي ينبغي أن يكتسبها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء.
- اختبار تحصيلي للمفهومات البلاغية لقياس مدى تمكن طلبة المستوى الرابع في قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة المحويت.

---

1 محمود رشدي خاطر و مصطفى رسلان : مرجع سابق، ص: 112.

[2] سعيد عبد الله لافي : أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الثاني الثانوي وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة البلاغة، دراسات في المناهج وطرق التدريس ،مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (94)،يونيو 2004م.

4 ـ خطوات البحث :

يسير البحث وفق الخطوات الآتية :

أ ـ إعداد قائمة بالمفهومات البلاغية التي ينبغي أن يكتسبها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت من خلال.

- الاطلاع على ما توفر من الأدبيات والبحوث و الدراسات السابقة المتخصصة في مجال الدراسة .
- تحليل محتوى بعض كتب البلاغة وتحديد المفهومات العامة التي يحتويها،تمهيدا لبناء اختبار يقيس مدى تمكن الطلبة لهذه المفهومات .

ب ـ بناء اختبار لتحديد مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت من المفهومات البلاغية .

- التأكد من صدق الاختبار بعرضه على المحكمين .
- التأكد من ثبات الاختبار بتطبيقه على عينة استطلاعية .

ج ـ تطبيق الاختبار في صورته النهائية على عينة البحث .

د ـ تصحيح الاختبار وتسجيل النتائج .

هـ ـ تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها .

و ـ الخروج بملخص البحث وتوصياته ومقترحاته .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الدراسات والبحوث السابقة في مجال البلاغة والمفهومات البلاغية، ، بهدف الإفادة منها ، في إجراءات الدراسة الحالية، وتصميم أدواتها وتفسير نتائجها.

وقد تم عرض هذه الدراسات من القديم إلى الحديث؛ وتضمن العرض : الهدف من الدراسة ثم تحديد عينتها وأدواتها، وأخيرا أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ؛ وبعد ذلك تم عرض تعليق عام على كل محور من المحاور .

وتم تصنيف الدراسات السابقة في ثلاثة محاور على النحو التالي:

المحور الأول : الدراسات المتعلقة بطرق تدريس البلاغة.

المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بصعوبات تدريس البلاغة ومشكلاتها.

المحور الثالث : الدراسات المتعلقة بالتقويم في منهج البلاغة. **وتفصيل ذلك على النحو الآتي :**

المحور الأول : الدراسات المتعلقة بطرق تدريس البلاغة.

1- - دراسة السيفي(1995م) :([1])

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام طريقة التحليل في تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية في مادة البلاغة. وجرت هذه الدراسة في كلية التربية ،جامعة البصرة في جمهورية العراق .

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

أ - تحديد عينة الدراسة:

اقتصر البحث على طلبة الصف الخامس الأدبي في مدينة البصرة ، وعلى الموضوعات البلاغية المقررة، واختيرت إعدادية الكفاح للبنين وإعدادية الخنساء للبنات بطريقة عشوائية، ثم اختيرت إحدى الشعبتين من كل مدرسة لتمثل المجموعة التجريبية ، والشعبة الأخرى تمثل المجموعة الضابطة.

---

[1]- راضي رحمة السيفي : أثر استخدام طريقة التحليل في تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية في مادة البلاغة ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 1995م.

وبلغ عدد أفراد العينة بعد استبعاد الطلبة الراسبين (84) طالبا وطالبة؛ موزعين على المجموعتين التجريبية والضابطة بالتساوي.

ب ـ بناء أداة الدراسة:

اختبار تحصيلي في مادة البلاغة في موضوعات الكتاب المقرر.

ج ـ النتائج و التوصيات:

ـ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ثلاث فرضيات من فرضيات البحث، بحيث تفوقت طريقة التحليل على الطريقة التقليدية عند المقارنة بين المتوسطين الحسابيين لتحصيل طلبة المجموعة التجريبية وتحصيل طلبة المجموعة الضابطة.

ـ أوصت الدراسة؛ بضرورة اعتماد طريقة التحليل لأنها أثبتت تفوقها في تدريس البلاغة في المرحلة الإعدادية

2 ـ دراسة محمد سالم(1998م):([1])

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التذوق الأدبي؛ وجرت هذه الدراسة في جمهورية مصر.

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

أ ـ تحديد عينة الدراسة:

تكونت عينت الدراسة من (128) طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي، تم اختيارهم من أربعة فصول من مدرستين ثانويتين في بورسعيد ـ إحداهما بنين والأخرى بنات.؛تم توزيعهم على مجموعتين: الأولى تجريبية مكونة من (60) طالبا وطالبة, والثانية ضابطة مكونة من(68) طالبا وطالبة.

ب ـ بناء أداة الدراسة:

ـ تحديد(9)مهارات من مهارات التذوق الأدبي.

ـ اختبار تحصيلي في مهارات التذوق الأدبي.

1ـ محمد محمد سالم : فعالية التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التذوق الأدبي، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد(55) نوفمبر 1998م.

ج ـ النتائج و التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة:

ـ وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة؛ لصالح المجموعة التجريبية التي درست المهارات وفق استراتيجية التعلم التعاوني.

ـ عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين ـ التجريبية والضابطة ـ في تحصيل مهارات التذوق الأدبي تعزى لمتغير الجنس.

وأوصت الدراسة بـ:ـ

ـ الاهتمام بتدريس البلاغة وفق منهج مهارات التذوق .

ـ الاهتمام بطريقة التعلم التعاوني في تدريس اللغة العربية عامة و البلاغة خاصة .

3 ـ دراسة الوائلي (1998م) [1]

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر طريقة المناقشة في تدريس الأدب والبلاغة في التحصيل ، والأداء التعبيري، لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في العراق .

وجرت هذه الدراسة في كلية التربية جمهورية العراق .

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

أ ـ تحديد عينة الدراسة:

وبلغت عينة الدراسة (75)طالبة ،ودرست الباحثة (36) طالبة منهنموضوعات الأدب والبلاغة بطريقة المناقشة ، ويمثلن طالبات المجموعة التجريبية .

ودرست (39) طالبة منهن بالطريقة التقليدية ،ويمثلن طالبات المجموعة الضابطة .

ب ـ بناء أداة الدراسة:

وأعدت الباحثة اختبارا تحصيليا للأدب ، وآخر للبلاغة ، واختبارات متسلسلة للتعبير ، وتثبتت الباحثة من صدقها وثباتها .

---

[1] ـ سعاد عبد الكريم عباس الوائلي : طريقة تدريس الأدب والبلاغة وأثرها في تحصيل الأداء لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة بغداد، 1998م.

واستخدمت الباحثة الاختبار التائي(t-test) لمعالجة نتائج الاختبار .

ج ـ النتائج و التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة:

ـ أن طريقة المناقشة أفضل من الطريقة التقليدية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادتي الأدب، والبلاغة وبدلالة إحصائية .

ـ أن الطالبات اللائي درسن الأدب والبلاغة بطريقة المناقشة أفضل من الطالبات اللائي درسن الأدب والبلاغة بالطريقة التقليدية في الأداء التعبيري بدلالة إحصائية.

ـ أوصت الدراسة باعتماد طريقة المناقشة في تدريس الأدب والبلاغة .

4 ـ ـ دراسة حاجي (2000م) : ([1])

هدفت الدراسة إلى تعليم التفكير الإبداعي من خلال مقرر البلاغة والنقد لطالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي بالمدينة المنورة . وجرت هذه الدراسة في كلية التربية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

أ ـ تحديد عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (83)طالبة اخترن من فصلين من فصول الثانوية ـ الثالث الثانوي ـ بالمدينة المنورة، تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة .

ب ـ بناء أداة الدراسة:

اختباران تحصيليان : أحدهما في التفكير الإبداعي والثاني في التفكير الناقد .

ج ـ النتائج و التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة:

---

1 ـ خديجة حاجي : تعليم التفكير الإبداعي: من خلال مقرر البلاغة والنقد لطالبات الصف الثاني الثانوي الأدبي بالمدينة المنورة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالمدينة المنورة ، جامعة الملك عبد العزيز 2000م.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (1.,) بين متوسطي كسب المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الإبداعي والناقد لصالح المجموعة التجريبية.

- وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتعليم التفكير الإبداعي من خلال مقرر البلاغة والنقد.

5 - دراسة سعيد لافي(2000م): ([1])

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الثاني الثانوي وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة البلاغة .

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

- تحديد عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (70) طالبا من الصف الثاني الثانوي الأدبي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة .(35) طالبا مجموعة تجريبية، و(35) طالبا مجموعة ضابطة.

ب - بناء أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاختبار التحصيلي لقياس مدى اكتساب الطلبة للمفاهيم البلاغية ومقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة .

ج - النتائج و التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو مادة البلاغة لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

---

[1] سعيد عبد الله لافي : مرجع سابق .

ـ أوصت الدراسة بضرورة:

ـ تدريب الطلاب المعلمين بأقسام اللغة العربية على استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس البلاغة و غيرها من فروع اللغة العربية .

ـإعادة صياغة محتوى مقرر البلاغة وفق إستراتيجية التعلم التعاوني في مراحل التعلم العام مع إعداد دليل المعلم لتدريس موضوعاته وفقاً لهذه الإستراتيجية .

ـإعداد قوائم بالمفاهيم البلاغية اللازمة للطلاب في مراحل التعليم العام و تقديمها للمعلمين للاستفادة منها عند تدريس البلاغة .

6 ـ دراسة عطا الله(2001م) : (1)

هدفت الدراسة إلى الوقوف على فعالية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على التحصيل المعرفي لطلاب الصف الأول الثانوي وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة. وجرت هذه الدراسة في جمهورية مصر.

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

أ ـ تحديد عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي من مدرسة السلام الثانوية بالسويس ، وقد اشتملت العينة على (80) طالبا ، مكونة من فصلين وقد روعيت الشروط العلمية لاختيار العينة كالسن والمستوي التحصيلي والاجتماعي والاقتصادي ومستوي الذكاء ، وقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة بلغت (40) طالبا درست مادة البلاغة بالطريقة المعتادة، والأخرى تجريبية بلغت (40) طالبا درست البلاغة باستخدام خرائط المفاهيم .

---

[1] . عبد الحميد زهري سعد عطا الله : فعالية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على التحصيل المعرفي لطلاب الصف الأول الثانوي وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة، المؤتمر العلمي الثالث عشر "مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة" الذي عقدته الجمعية المصرية للمناهج وطريق التدريس – جامعة عين شمس ،المجلد الثاني ، 24 : 26 يوليو 2001 م). ص ص 147 : 175 .

ب ـ بناء أداة الدراسة:

ـ تحديد المفاهيم البلاغية التي تضمنها مقرر البلاغة لطلاب الصف الأول الثانوي للعام الدراسي 2001/2000 م.

ـ إعداد نموذج لاستخدام خرائط المفاهيم البلاغية في تدريس البلاغة .

ـ تدريس المفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي لعينة البحث (المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم) .

ـ اختبار تحصيلي .

ج ـ النتائج و التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة:

- تفوق الطلاب الذين درسوا البلاغة المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على الطلاب الذين درسوها بالطريقة المعتادة.
- نمو اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية نحو مادة البلاغة مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة التي درست وفقا للأسلوب المعتاد.
- أن خرائط المفاهيم التي يقوم بإعدادها المعلم هي أقدر على تنظيم المعلومات والمفاهيم وأسهل للطلاب في إدراك العلاقات بينها وكذلك أقدر على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة في البنية المعرفية للمتعلم.

وأوصت الدراسة بضرورة:

- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة وذلك من خلال عقد دورات تدريبية لهم .
- تزويد كتاب دليل المعلم بنماذج توضح كيفية إعداد خرائط المفاهيم واستخدامها في تدريس البلاغة وفي المراجعة.
- تزويد كتاب البلاغة بأشكال تخطيطية توضح العلاقات بين المفاهيم حتى تسهل على المتعلم اكتسابها، والتمييز بينها .

- تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية على كيفية استخدام الإستراتيجية المقترحة ومتابعة ذلك من خلال التربية العملية .

7 - دراسة كنانة(2003م): ([1])

هدفت الدراسة إلى تصميم حقيبة تعليمية لتدريس وحدة البيان في مقرر البلاغة للصف الأول الثانوي الأدبي، ودراسة أثر استخدام هذه الحقيبة في التحصيل ، مقارنة بالطريقة العادية في التدريس . وجرت هذه الدراسة في الأردن.

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

أ - تحديد عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (80) طالبا وطالبة موزعين في أربع شعب دراسية في مدرستي ذيبان الثانوية الشاملة للبنين ، وذيبان الثانوية الشاملة للبنات, إذ يشكل نصف عدد أفراد العينة المجموعة الضابطة التي درس أفرادها بالطريقة العادية , ويشكل نصف عدد أفراد العينة المجموعة الضابطة التي درس أفرادها بطريقة الحقيبة التعليمية .

ب - بناء أداة الدراسة:

أعد الباحث أداتين لدراسته هما :حقيبة تعليمية لتدريس وحدة البيان في مقرر البلاغة العربية , واختبار تحصيلي في الوحدة المذكورة يتكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .

ج - النتائج و التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة:

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (a=0.05) بين متوسط التحصيل الفوري لطلبة الصف الأول الثانوي الذين درسوا وحدة البيان من البلاغة العربية تعزى إلى طريقة التدريس , ولمصلحة طريقة الحقائب التعليمية ، وعدم وجود فروق تعزى إلى الجنس ,أو التفاعل بين الطريقة والجنس .

---

1 - محمد سليمان كنانة : أثر استخدام حقيبة تعليمية لتدريس البلاغة العربية في التحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي،رسالة ماجستير غير منشورة،عمان، الجامعة الأردنية، 2003م.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=a) بين متوسط التحصيل المجمل لطلبة الصف الأول الثانوي الذين درسوا وحدة البيان من البلاغة العربية تعزى إلى طريقة التدريس ولمصلحة الحقائب التعليمية ، وعدم وجود فروق تعزى إلى الجنس أو التفاعل بين الطريقة والجنس .

- أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بطرق التدريس الحديثة في تدريس البلاغة .

- إجراء دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية بالتعليم الثانوي يتعلم فيها المعلم كيف يدير الموقف التعليمي وفق استراتيجية الحقائب التعليمية.

8 - دراسة عبيدات (2004م):[1]

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج محوسب في علم البديع واختبار أثره في تنمية المهارات البلاغية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

أ- تحديد عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (80) طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في مدارس التعليم في لواء بني كنانة، موزعين على مجموعتين تجريبية مكونة من شعبتين ذكور (20) طالبا ، وإناث (19) طالبة، وضابطة مكونة من شعبتين أيضا ذكور (21) طالبا، وإناث(20) طالبة.

ب - بناء أداة الدراسة:

- إعداد قائمة بالمهارات البلاغية في علم البديع.

- اختبار تحصيلي في البلاغة .

ج - النتائج و التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة:

فاعلية البرنامج المحوسب في تنمية المهارات البلاغية لطلبة المجموعة التجريبية .

وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الحاسوب في تدريس البلاغة، وإجراء المزيد من الدراسات فيها.

---

[1] يوسف محمد المثقال عبيدات: بناء برنامج محوسب في علم البديع واختبار أثره في تنمية المهارات البلاغية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عمان العربية.

9- دراسة طنطش(2005م): ([1])

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تعليمي قائم على التحليل البلاغي في تنمية التذوق الأدبي للنصوص الأدبية والتعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الثانوية . وجرت هذه الدراسة في الأردن.

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

أ- تحديد عينة الدراسة:

اختارت الباحثة عينة الدراسة من طالبات الصف الأول الثانوي وقسمتها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة .

وطبقت البرنامج على المجموعة التجريبية مدة ثلاثة أشهر ثم أجرت الاختبار القبلي قبل البدء بالتطبيق ثم أعادت الاختبار نفسه بعد تطبيق البرنامج .

ب - بناء أداة الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة أداتين : الأولى : البرنامج التعليمي الذي يقوم على التحليل البلاغي إذ أعدت الباحثة دروساً حول وحدات النصوص المختارة من كتاب الثقافة الأدبية واللغوية للصف الأول الثانوي , والأداة الثانية هي الاختبار الموضوعي القبلي والبعدي اللذين هدفا إلى فحص مستوى التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات عينة الدراسة .

ج - النتائج و التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة:

- أن البرنامج التعليمي المجرب كان ذا أثر إيجابي لصالح المجموعة التجريبية وكان ذا دلالة إحصائية لصالح الفرع العلمي في التذوق الأدبي وفي التعبير الكتابي .

- أوصت الدراسة بالاهتمام بالأهداف التربوية التي تتعلق بالتذوق الأدبي والتعبير الكتابي عند بناء المناهج وتطورها , والعناية باختيار نماذج من النصوص الأدبية تشتمل على قدر واف من الجمال وينبغي أن يكون التقويم مستمرا .

1- عزمية إسحاق طنطش : أثر برنامج تعليمي مقترح قائم على التحليل البلاغي في تنمية التذوق الأدبي للنصوص الأدبية والتعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عمان العربية.

المحور الثاني :الدراسات المتعلقة بصعوبات تدريس البلاغة ومشكلاتها.

1 ـ د راسة المعشي(1995م): ([1])

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان:تشخيصها ومقترحات علاجها. وجرت هذه الدراسة في سلطنة عمان.

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

أ ـ تحديد عينة الدراسة:

وتكونت عينة الدراسة من (820) طالبا وطالبة و(70) معلما ومعلمة و(25) موجها .

ب ـ بناء أداة الدراسة:

استخدمت في هذه الدراسة استبانتين؛ وزعت إحداهما على الطلبة ، ووزعت الأخرى على معلمي اللغة العربية وموجهيها، بهدف تحديد مشكلات البلاغة ووضع الحلول المناسبة لها .

ج ـ النتائج و التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة عددا من المشكلات في تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية من أهمها :

ـ ضعف إقبال الطلاب على تعلم البلاغة وعدم اهتمامهم بها .

ـ ضعف مهارات التذوق الأدبي.

ـ قلة الأمثلة المقدمة في دروس البلاغة.

ـ جفاف مادة البلاغة وجمودها.

ـ قلة الأنشطة اللاصفية لتنمية التذوق الأدبي.

ـ ضعف قدرة الطلبة على توظيف ما تعلموه من البلاغة في حياتهم العملية.

ـ أوصت الدراسة بضرورة استخدام البلاغة استخداما وظيفيا، يقربها إلى نفوس المتعلمين .

1ـ محمد بن سالم المعشي : مشكلات تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان : تشخيصها ومقترحات علاجها ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم الإسلامية ، جامعة السلطان قابوس 1995م

2 ـ دراسة الحوري(1998) : ([1])

هدفت الدراسة إلى معرفة مشكلات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية فيما يتعلق بالأهداف ، والمحتوى، واستراتيجيات التعليم والتعلم، والتقويم، وكذا في مجال إعداد المعلم . وجرت هذه الدراسة في اليمن. ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

أ- عينة الدراسة:

عينة من معلمي اللغة العربية ، وأخرى من موجهيها.

ب ـ أداة الدراسة:

استبانة تضمنت مشكلات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية .

ج ـ النتائج و التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة:

ـ اتفاق وجهة نظر جميع أفراد العينة (موجهين ومعلمين) بوجود مشكلات كثيرة تواجه تعليم البلاغة والنقد والتذوق في المرحلة الثانوية،سواء ما كان منها متصلا بصياغة الأهداف، أو المحتوى أو أساليب التدريس، أو بطرق إعداد المعلمين ، أو بطرق التقويم .

ـ المعلمون أكثر شعورا بهذه المشكلات من الموجهين بحكم اتصالهم المباشر بالمنهج والمتعلمين .

ـ ارتفاع نسبة توافر هذه المشكلات بدرجة كبيرة .

ـ أوصت الباحثة بضرورة صياغة أهداف تعليم البلاغة بمختلف مستوياتها في ضوء المصادر الأساسية لاشتقاقها.

---

[1] ـ أمة الرزاق على حمد الحوري : مشكلات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين والموجهين، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، العدد (50)ص ص 1-92.

3- دراسة عبد عون (1998م): ([1])

هدفت الدراسة إلى بناء دليل في ضوء الأخطاء البلاغية التي يقع فيها طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للصف الخامس الأدبي . وجرت هذه الدراسة في العراق.

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

أ - تحديد عينة الدراسة:

أربع كليات للتربية تم اختيارها عشوائيا من بين (13) كلية تربية موزعة على شمال القطر ووسطه وجنوبه.

ب - بناء أداة الدراسة:

اختبار تحصيلي موضوعي في الأخطاء البلاغية مكون من (25) فقرة شملت علوم البلاغة (المعاني والبديع و البيان)وكل فقرة من هذه الفقرات للعلوم الثلاثة تحتوي على أربعة اختيارات واحد منها هو الصحيح .

ج - النتائج و التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة:

- أن الطلبة أخطؤوا في الموضوعات البلاغية كلها البالغة (25) موضوعا بنسب متفاوتة انحصرت بين أقل نسبة مقدارها (80.75%) في موضوع النهي المجازي ؛ ولتجاوز الأخطاء البلاغية ورفع مهارة الطلبة في البلاغة أعد الباحث دليلا لتدريس البلاغة يشمل عددا من التدريبات البلاغية لكل موضوع على انفراد، وللموضوعات البلاغية لكل من علوم البلاغة ، وللموضوعات البلاغية بشكل عام وتثبت

الباحث من صدقها وصلاحها لعلاج الأخطاء البلاغية التي كشفت عنها نتائج الاختبار .

و أوصى الباحث:

---

[1] - فاضل ناهي عبده عون : بناء دليل لتدريس البلاغة في ضوء أخطاء طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للصف الخامس الأدبي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بغداد ، 1998م.

- بضرورة تأكيد جانب الفهم والاستيعاب عند تدريس البلاغة .

- ضرورة تطوير مناهج البلاغة في كليات التربية .

- ضرورة تطبيق ما يؤخذ من قضايا بلاغية في حصص اللغة العربية الأخرى .

4 - دراسة العزاوي(1999م): ([1])

هدفت الدراسة إلى معرفة صعوبات تدريس البلاغة لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد، وجرت هذه الدراسة في كلية التربية (ابن رشد) في جمهورية العراق.

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

- تحديد عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (105) طلاب وطالبات من طلبة الصف الثالث الذين أنهوا دراسة البلاغة في الصفين الأول ,والثاني من أقسام اللغة العربية في كلية التربية في بغداد و(7)من مدرسي مادة البلاغة.

ب - بناء أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة استبانتين لبحثها ، واحدة للمدرسين مكونة من (72) فقرة وأخرى للطلبة مكونة من (58) فقرة موزعة على ستة مجالات هي :-

(الأهداف، والتدريس ، وطرائق التدريس ،و الطلبة،والكتاب ، وأساليب الامتحانات).

ج - النتائج و التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة:

- تشخيصا لصعوبات تدريس مادة البلاغة باستعمالها طريقة معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية في استبانة التدريس ،وتراوحت حدتها بين (2-85).

أما استبانة الطلبة فشخصت الصعوبات التي تواجه تدريس البلاغة وتراوحت حدتها بين (1.70-1.66).

1- نقلا عن عبد الرحمن عبد على الهاشمي و فايزة محمد فخري العزاوي :تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محمودية، عمان، دار المسيرة، ط1، 1426هـ/2005م، ص342 فائزة محمد فخري العزاوي: صعوبات تدريس البلاغة لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بغداد1999م.

- وأوصت الدراسة بالاهتمام بمنهج البلاغة بكل جوانبه - أهدافا ، محتوى ، وطرائق تدريس، أساليب تقويم - للحد من صعوبات تدريس البلاغة.

5 - دراسة أبو المجد محمود خليل(2000م): ([1])

هدفت الدراسة إلى معرفة مشكلات تدريس البلاغة والنقد والعروض في المرحلة الثانوية فيما يتعلق بالأهداف، والمحتوى ، وطرق التدريس ،والوسائل وتكنولوجيا التعليم ، والتقويم . وجرت هذه الدراسة في سلطنة عمان.

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

أ - تحديد عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (75) خمسة وسبعين معلما وموجها بمنطقتي الظاهرة والداخلية بسلطنة عمان .موزعين على النحو الآتي: (16) موجها ، و(59)معلما في أربع عشرة درسة.

ب - بناء أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانة لمعرفة آراء المعلمين والموجهين في مشكلات تدريس البلاغة والنقد والعروض .

ج - النتائج و التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة:

- وجود مشكلات لاسيما في تدريس البلاغة والنقد والعروض في المرحلة الثانوية، واتفاق وجهة نظر جميع أفراد العينة (موجهين ومعلمين) بوجود هذه المشكلات .

- وأوصت الدراسة بضرورة تكامل جميع الجهود للحد من المشكلات التي تواجه تدريس البلاغة

1- أبو المجد محمود خليل: أهم مشكلات تدريس البلاغة والنقد والعروض في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر الموجهين والمعلمين ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، العدد الأول ،ص ص 118- 168.

6 - دراسة ناصر المخزومي(2002م): ([1])

هدفت الدراسة إلى تقصي معوقات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية، كما يراها المعلمون والمديرون والمشرفون التربويون التابعون لمديريات التربية والتعليم في محافظات جنوبي الأردن ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

أ - تحديد عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (182) فردا، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من المعلمين ، والمديرين ، والمشرفين التربويين .

ب - بناء أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانة لمعرفة آراء المعلمين والمديرين ، والمشرفين التربويين.

ج - النتائج و التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة:

- وجود معوقات تعترض تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية في إقليم جنوبي الأردن ، على درجة عالية من الحدة وتوثر سلبا على تحصيل الطلبة.

- وأوصت الدراسة بضرورة إشراك كل المعنيين بالعملية التربوية في إعداد منهج البلاغة.

7 - دراسة البكر(1426م –2006م):([2])

هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية كما يراها معلمو اللغة العربية، ووضع مقترحات لعلاج هذه المشكلات. وجرت هذه الدراسة في السعودية.

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

---

1 - ناصر المخزومي : معوقات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية، كما يراها المعلمون والمديرون والمشرفون التربويون في إقليم جنوبي الأردن، رسالة الخليج العربي، العدد(83) ،السنة(23) 1423هـ /2002م ، ص ص 93 - 123.

2- فهد بن عبد الكريم البكر : المشكلات التي تواجه تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية كما يراها معلمو اللغة العربية ومقترحات علاجها، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد الستون ، الجزء الثاني - يناير2006،ص:ص 117-147.

أ ـ تحديد عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (82) معلما من معلمي مدينة الرياض تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

ب ـ بناء أداة الدراسة:

استبانة مكونة من أربعة محاور هي (المعلم ـ مهارات التدريس ـ محتوى مقررا لبلاغة ـ الطالب ـ الإدارة المدرسية والإشراف التربوي)

ج ـ النتائج و التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة:

ـ وجود مشكلات في المحاور الأربعة تواجه تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية . وبالتالي تؤثر سلبا على تحصيل الطلاب, حيث أشارت النتائج إلى وجود مشكلات بالغة الأهمية ، منها :

عدم تدريب معلمي البلاغة على استخدام وسائل تعليمية حديثة تيسر فهم المعلومات .

عدم وجود كتاب معين لتدريس البلاغة .

ندرة الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية .

شعور كثير من الطلاب بصعوبة البلاغة وجفافها .

ـ لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمين في تحديد متوسط درجات أهمية مشكلات كل محور من محاور الدراسة الأربعة تبعا لاختلافهم في المؤهل (تربوي ـ غير تربوي)و في الخبرة

ـ أوصى الباحث بضرورة تدريب وتأهيل معلمي اللغة العربية وإعادة النظر في محتوى مقرر البلاغة بما يساير التطورات الحديثة، وربطه بحاجات الطلاب ومراعاة الفروق الفردية .

ـ ضرورة ربط البلاغة بالنصوص الأدبية والنقد العربي , وفروع اللغة الأخرى

ـ إعادة النظر في مناهج تدريس البلاغة في أقسام اللغة العربية بكليات الآداب ومقرر طرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية.

المحور الثالث ـ الدراسات المتعلقة بالتقويم في منهج البلاغة.

1ـ دراسة الحجوج (1988م): [1]

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى التحصيل في تعليم البلاغة عند طلبة تخصص اللغة العربية في كليات المجتمع في الأردن .

أ ـ تحديد عينة الدراسة:

تكونت العينة من (306) طلاب وطالبات من طلبة كليات المجتمع ؛ بواقع (119) طالبا، و (187)طالبة، اختيرت بالطريقة العشوائية

ب ـ بناء أداة الدراسة:

اختبار تحصيلي في البلاغة مكون من (40) فقرة؛ مقسم بين العلوم الثلاثة ـالبيان والمعاني والبديع.

ج ـ النتائج و التوصيات:

أظهرت النتائج:

ـ تدني مستوى التحصيل البلاغي، وبفرق ذي دلالة إحصائية، حيث لم يصل مستوى التحصيل البلاغي إلى المتوسط المقبول تربويا واختلف عنه بمقدار(2.89) .

ـ متوسط تحصيل الذكور أقل من متوسط تحصيل الإناث.

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل علم البيان يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل علمي المعاني والبديع.

ـ أوصت الدراسة؛ بضرورة إعادة النظر في مناهج اللغة عامة والبلاغة خاصة، واختيار طرائق التدريس الحديثة والمناسبة، وإثراء الكتب المقررة بالأنشطة اللغوية والتربوية المناسبة، لرفع مستوى التحصيل اللغوي والبلاغي عند طلبة تخصص اللغة العربية في كليات المجتمع.

---

[1] صالح عبد القادر الحجوج : مستوى التحصيل في تعليم البلاغة عند طلبة تخصص اللغة العربية في كليات المجتمع في الأردن، كلية التربية، الجامعة الأردنية، 1988م.

2- دراسة احمد عبده عوض (1989م):([1])

هدفت الدراسة إلى معرفة مستويات تحصيل المفاهيم النحوية والبلاغية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وعلاقة هذه المستويات بتمكنهم من العلاقات النحوية والبلاغية .

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

أ- تحديد عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بفرعيها (علمي – أدبي) في مدينتي . كفر الشيخ وطنطا في مصر تم اختيارها بطريقة عشوائية، على النحو الآتي:

- (488) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر.

- (444) طالبا وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر.

ب - بناء أداة الدراسة:

استخدمت ثلاثة اختبارات الأول لقياس المفاهيم النحوية والثاني لقياس المفاهيم البلاغية والثالث لقياس مدى تمكن الطلاب من العلاقات النحوية البلاغية .

ج. النتائج و التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة أن:

- الغالبية من تلاميذ المرحلة الثانوية هم من ذوي التحصيل المرتفع والمتوسط , والقلة من ذوي التحصيل المنخفض .
- تحصيل البنات يفوق تحصيل البنين للمفاهيم النحوية والبلاغية .
- تفوق طلاب القسم العلمي على طلاب القسم الأدبي في تحصيل المفاهيم البلاغية , والعلاقات النحوية البلاغية , بينما يتفوق القسم الأدبي في تحصيل المفاهيم النحوية.
- عدم تأكيد الكتاب المدرسي على العلاقات النحوية البلاغية عند تناول النص الأدبي .

---

[1] - أحمد عبده عوض: مستويات تحصيل طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم النحوية والبلاغية وعلاقتها بالتمكن من العلاقات النحوية والبلاغية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا، 1989م.

- لم يدرك الطلاب التكامل بين النحو والبلاغة , بسبب سيطرة النظرة السائدة إلى اللغة العربية على أنها فروع .

وأوصت الدراسة بـ :

- ضرورة تضمين محتوى البلاغة الحالي الاتجاهات الحديثة في تدريس البلاغة .
- إعطاء كل من النحو والبلاغة حقه من الاهتمام دون تغليب أحدهما على الآخر .

ضرورة التكامل والترابط بين فروع اللغة العربية المختلفة.

3- دراسة عزعزي (1991م) [1]

هدفت الدراسة إلى تقويم منهج البلاغة في المرحلة الثانوية في اليمن ،ومدى مواكبته لمقتضيات تطوير منهج البلاغة العربية .

أ ـ تحديد عينة الدراسة:

تكونت العينة من (25) معلما ومعلمة من محافظات عدن ولحج وأبين، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

ب ـ بناء أداتي الدراسة:

ـ استبانه مكونة من (21) فقرة تهتم بمنهج البلاغة ومدى مواكبته لمقتضيات التطور.

ـ بطاقة ملاحظة لتقويم الأنشطة وأساليب التدريس داخل الفصل.

ج ـ النتائج و التوصيات:

أظهرت النتائج ما يلي:

ـ تعدد أسباب تدني مستوى التحصيل عند الطلبة.

ـ أن محتوى كتاب البلاغة للصف الأول الثانوي لم يحقق الأهداف المرجوة منه .

ـ يحتاج منهج البلاغة الحالي إلى تنسيق وتنظيم وتكامل بين الموضوعات الأدبية المختلفة .

---

[1] أحمد عبده مكرد عزعزي : تقويم منهج البلاغة في المدرسة الثانوية في اليمن، رسالة ماجستير غير منشورة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 1991م.

ـ غياب دليل المعلم من الأسباب التي تؤدي إلى قصور في التعامل مع كتب البلاغة .

ـ أوصت الدراسة؛ بالعمل على تنسيق وتنظيم وتكامل كتب البلاغة ، إضافة إلى ضرورة إعداد وتأهيل المعلمين التأهيل الجيد، توفير دليل البلاغة.

4 ـ دراسة عبد الحميد (2001م) [1]

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المعرفة البلاغية واستخدامها في التعبير الإبداعي الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وجرت هذه الدراسة في جمهورية مصر.

أ ـ تحديد عينة الدراسة:

تكونت العينة من (180) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي في ثلاث مدارس بمدينة طنطا، بواقع (110) طالب ، و(70) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

ب ـ بناء أداة الدراسة:

ـ اختبار تحصيلي مكون من (30) سؤالا تضمنت بعض الأسئلة أكثر من فرع.

ـ تكليف العينة بكتابة تعبير حر .

ج ـ النتائج و التوصيات:

أظهرت النتائج:

ـ ضعف عام في مستوى تحصيل الطلبة للمفهومات البلاغية.

ـ أوصت الدراسة؛ بضرورة الاهتمام بمحتوىالبلاغة من جميع النواحي ، والتركيز على طرائق تدريسها.

---

[1] عبد الحميد عبد الله عبد الحميد : العلاقة بين المعرفة البلاغية واستخدامها في التعبير الإبداعي الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد السابع ، مارس 2001 ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

5 ـ دراسة المقرمي(2002م):([1])

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى كتاب البلاغة للصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية في ضوء الاتجاهات الحديثة لتعليم البلاغة بنية الوقوف على مواطن الضعف فيه , ومواطن القوة . وجرت هذه الدراسة في اليمن.

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

أ ـ تحديد عينة الدراسة:

ـتكونت عينة التحليل من كتاب البلاغة للصف الأول الثانوي بجميع موضوعاته المكونة من اثني عشر موضوعا .

ـ تكونت عينة الدراسة من (34) معلما وموجها في الأمانة .

ب ـ بناء أداة الدراسة:

ـ تصميم معيار لتقويم محتوى كتاب البلاغة للصف الأول الثانوي .

ـ تحويل القائمة إلى استبانة

النتائج و التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة:

1. حصرا لجوانب القوة والتي منها :

- أوضح المحتوى أهمية الأساليب البلاغية التي اشتمل عليها ، كما أوضح وظيفتها ومجالات استخدامها
- اقتصر المحتوى على المباحث الأساسية أو التفريعات المهمة في هذه المباحث .
- نظمت المباحث داخل المحتوى بطريقة ترابطية تكاملية .
- حللت الشواهد البلاغية في المحتوى تحليلا فنيا مشوقا خاليا من الحشو والتكرار .

2. حصرا لجوانب الضعف، فقد أورد الباحث بعض النقاط منها :

---

1 ـ عبد الغني محمد عبده المقرمي : تقويم محتوى كتاب البلاغة للصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية في ضوء الاتجاهات الحديثة لتعليم البلاغة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة صنعاء ، 2002م ـ 1423هـ .

- لم يلتفت المحتوى إلى روائع الشعر والنثر في العصر الحديث ، وان اكتفى بأمثلة معظمها من كتب البلاغة التقليدية .
- لم يراع المحتوى الشروط العلمية في التدريبات والتطبيقات البلاغية : إذ ركزت معظم التدريبات على قياس التذكر والحفظ ,كما أنها لم تراع المستويات العقلية المختلفة للطلاب .
- لم تربط التدريبات والتطبيقات بين درسها والدروس السابقة ذات العلاقة مما يعني أن عملية التقويم في هذه التدريبات اقتصرت على الخبرة الجديدة في كل مبحث فقط .

وأوصت الدراسة:

- بربط فروع اللغة العربية أثناء عرض محتوى البلاغة ،لما في ذلك من كشف عن الوظائف العامة للغة .
- إعطاء المباحث البلاغية القدر الكافي من الأمثلة والشواهد التي تبرز كل جوانبها

6 - دراسة الشاجع (2009م):[1]

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تمكن طلبة المرحلة الثانوية من المفاهيم البلاغية وعلاقة ذلك بتذوق النصوص الأدبية . وجرت هذه الدراسة في اليمن.

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

أ- تحديد عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من طلبة الثاني الثانوي في عدد من المدارس الثانوية بالأمانة، حيث بلغت عينة الدراسة (513) طالبا وطالبة موزعين حسب التخصص على النحو الآتي:

- (266) طالبا وطالبة في القسم العلمي.
- (247) طالبا وطالبة في القسم الأدبي .

[1] - محمد علي مهدي الشاجع: مدى تمكن طلبة المرحلة الثانوية من المفاهيم البلاغية وعلاقة ذلك بتذوق النصوص الأدبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة صنعاء، 1430هـ - 2009م.

ب ـ بناء أداة الدراسة:

ـ أعد الباحث اختبارين تحصيليين، أحدهما في المفاهيم البلاغية، والأخر في مهارات التذوق الأدبي .

ـ قائمة بمهارات التذوق الأدبي.

ج ـ النتائج و التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة:

ـ عدم تمكن الطلبة من المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي .

ـ وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي.

ـ وجود فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير التخصص (علمي وأدبي) في التمكن من المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لصالح طلبة القسم العلمي .

ـ وجود فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير الجنس (ذكور وإناث) في التمكن من المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لصالح الإناث .

وأوصت الدراسة بضرورة:

ـ عقد دورات تدريبية لمعلمي وموجهي اللغة العربية لتدريبهم على استخدام المفاهيم البلاغية في النصوص الأدبية ، وصياغة الأسئلة بالطرائق المختلفة.

ـ تضمين برامج الإعداد التربوي والأكاديمي للمعلمين والمعلمات في مؤسسات الإعداد وكليات التربية مادة تمكنهم من تعلم طرائق التدريس الحديثة كالعصف الذهني والاكتشاف الموجه والاستقصاء والتعلم التعاوني و حل المشكلات، وتوظيفها في تدريس المفاهيم البلاغية وتنمية التذوق الأدبي.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث في مجال البلاغة ومفهوماتها يتضح ما يلي:-

أ ـ تعدد اهتمامات الدراسات والبحوث التي عرضت في هذا الفصل، منها ما اهتم بتحديد مشكلات تعليم البلاغة و صعوباتها كدراسة "المعشي"، ودراسة "الحوري"، ودراسة "عبده عون"، ودراسة "الوائلي"، ودراسة "العزاوي"، ودراسة "المخزومي"، ودراسة "البكر"، ومنها ما استهدف معرفة أفضلية طريقة معينة في تدريس البلاغة كدراسة "السيفي"، ودراسة "سالم"، ودراسة "الوائلي"، ودراسة "حاجي"، ودراسة "كنانة"، ودراسة "طنطش"، ودراسة "خويطر"، ومنها ما اهتم بتقويم منهج البلاغة ومدى استيعاب الطلبة له كدراسة "الدوري"، ودراسة "المقرمي"، ودراسة "الحجوج"، ودراسة "عزعزي"، ودراسة "عبد الحميد"، ودراسة "الشاجع".

ب ـ أن الدراسات في المحور الأول المتعلقة بطرق تدريس البلاغة استخدمت طرق حديثة من طرق التدريس لتنمية تحصيل الطلبة في المفهومات البلاغية المقررة عليهم، بهدف الحد من مشكلات تعليم البلاغة وصعوباتها التي عرضها المحور الثاني، ويلاحظ أن تلك الدراسات في المحورين قد ساهمت في تطوير الدرس البلاغي، لكن هذا التطوير لم ينطلق من التقويم في منهج البلاغة كالدراسات التي تم عرضها في المحور الثالث، حيث أن التقويم يعد البداية الصحيحة لتطوير الدرس البلاغي.

ج ـ أن الدراسات التي اهتمت بالتقويم في منهج البلاغة استخدمت لهذا التقويم أدوات مختلفة ، فبعضها استخدم الاستبيان وبطاقة الملاحظة كدراسة "العزعزي"، وبعضها استخدم استمارة تحليل المحتوى كدراسة "المقرمي"، ولكن معظم الدراسات استخدمت الاختبار التحصيلي، لذا فإن الدراسة الحالية اعتمدت في التقويم على الاختبار التحصيلي، ولا شك أن أدوات التقويم المختلفة يرفد بعضها بعضا لتشخيص مشكلات تعليم البلاغة وتحديد صعوباتها, ولاتوجد أداة أفضل من الأخرىلتحديد هذا الضعف.

وعلى الرغم من ذلك فهناك أوجه اتفاق وأوجه اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة انبثق عنها ما أفاد الدراسة الحالية في كثير من الجوانب وتوضيح ذلك على النحو الآتي:

1- أوجه الاتفاق :

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الجوانب الآتية :

أ. - الأداة (الاختبار التحصيلي) كدراسة "السيفي "، ودراسة "عبد عون" ، ودراسة "سالم" ، ودراسة "الوائلي"، ودراسة "حاجي"، ودراسة "كنانة"، ودراسة "طنطش"، ودراسة "لافي"، ودراسة "الشاجع"، ودراسة "الحجوج"، ودراسة "عبد الحميد".

ب. - تقويم الأداء ومستوى التحصيل؛ كدراسة "الدوري"، ودراسة "عوض"، ودراسة "الشاجع" ودراسة "الحجوج"، ودراسة "عزعزي"، ودراسة "عبد الحميد".

ج. - اهتمامها بالمعلم وقياس مدى تمكنه من المادة سواء أثناء إعداده ، أو بعد إعداده .

د. مجتمع البحث - قسم اللغة العربية .

ه. المنهج الوصفي التحليلي الذي تم في ضوئه تحليل البيانات وتفسيرها. ٦٦١٦٨٠

2- أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الجوانب الآتية :

أ. تقويم أداء المعلمين: حيث اهتمت دراسة "الدوري" بتقويم أداء المعلمين بعد تخرجهم وأثناء تدريسهم؛ بينما تقوم الدراسة الحالية بتقويم مستوى أداء الطلبة المعلمين (المستوى الرابع) في قسم اللغة العربية قبل تخرجهم والتحاقهم بمهنه التدريس.

ب. قياس التحصيل: حيث تقيس دراسة "عوض" مستويات تحصيل طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم النحوية والبلاغية، وتقيس دراسة "الشاجع" مدى تمكن طلبة المرحلة الثانوية من المفاهيم البلاغية وعلاقة ذلك بتذوق النصوص الأدبية، بينما تهتم دراسة "عبد الحميد" بمعرفة العلاقة بين المعرفة البلاغية واستخدامها في التعبير الإبداعي الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ بخلاف الدراسة الحالية التي اهتمت بقياس تمكن الطلبة المعلمين في كلية التربية بالمحويت من المفهومات البلاغية.

ج. أداة البحث: استخدمت هذه الدراسات أدوات مختلفة، فمنها ما استخدم الاختبار التحصيلي في الدراسات التي درست التحصيل المعرفي - وهو ما يوافق الدراسة الحالية

ـ كـ دراسة "حاجي" و دراسة "السيفي" ودراسة "الوائلي" و دراسة "كنانة" ودراسة "طنطش" و و دراسة "سالم" ودراسة "عبد عون" و دراسة "عوض" و دراسة "لافي" و دراسة "عطا الله" و دراسة "الشاجع"، ودراسة "الحجوج"، ودراسة "عبد الحميد". ومنها ما استخدم أدوات أخرى (استبانه ـ بطاقة ملاحظة ـ مقياس اتجاه)، وهو ما يختلف عن الدراسة الحالية كـ دراسة "المعشي"، و دراسة "الحوري"، و دراسة "العزاوي"، ودراسة "خليل"، و دراسة "المخزومي"، و دراسة "البكر"، ودراسة "الدوري"، و دراسة "المقر مي"، ودراسة "عزعزي".

د. مجتمع الدراسة وعينتها: حيث اقتصر على طلبة كلية التربيةبالمحويت ـ جامعة صنعاء ـ وهذا مالم تتناوله جميع الدراسات السابقة بمختلف محاورها.

3. أوجه الإفادة:

أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الآتي :

أ. تدعيم مشكلة البحث ؛ باعتبارها مبررا لإجراءه.

ب. تحديد المفهومات البلاغية التي يجب تمكن طلبة كلية التربية فيها.

ج. إثراء الإطار النظري للبحث.

د. كيفية إعداد الاختبار التحصيلي وتطبيقه على العينة.

ه. اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث.

و. الإفادة من توصيات هذه البحوث والدراسات ومقترحاتها، في بناء أداة البحث وتفسير النتائج .

الفصل الثالث

الإطار النظري

الفصل الثالث

الإطار النظري

يقدم هذا الفصل عرضا موجزا عن : البلاغة والفصاحة تعريفهما والفرق بينهما،ومكانة البلاغة بين علوم العربية، وأهم أهداف تدريس البلاغة ومهاراتها، والأسس التي يجب أن يتبناها مدرس البلاغة،ومعوقات تدريس البلاغة .

ويتناول أيضا تعريف المفهومات البلاغية،ومكوناتها،ومراحل تشكيلها، وأبرز الاتجاهات في تعليمها. و العوامل المؤثرة في تعليمها.و الأسس التي يجب أن يراعيها مدرس البلاغة. و طرق تدريس المفهومات البلاغية وتعلمها.و معوقات تدريس البلاغة، وأهميتها،وخصائصها، وطرق تدريسها. يلي ذلك نبذه عن واقع تدريس البلاغة في كليات التربية.

وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

1- تعريف البلاغة لغة واصطلاحا :

- **البلاغة لغة**: "بلغ الشيء بلوغا وبلاغا :وصل وانتهى،وأبلغه هو إبلاغا وبلغه تبليغا ؛وتبلغ بالشيء وصل إلى مراده."([1])

وذكر العسكري في كتابه (الصناعتين):" أن كلمة البلاغة مأخوذة من قولهم بلغت الغاية إذا انتهيت إليها ،وبلغتها غيري، ومبلغ الشيء منتهاه والمبالغة في الشيء الانتهاء إلى غايته فسميت البلاغة بلاغا لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه"([2]).

- **البلاغة اصطلاحا :** "البلاغة هي مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال،فلابد فيها من التفكير في المعاني الصادقة القيمة القوية المبتكرة منسقة حسنة الترتيب،مع توخي الدقة في انتقاء الكلمات

1- ابن منظور: مرجع سابق..

2- عبد الرحمن عبد على الهاشمي و فايزة محمد فخري العزاوي: تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة:مرجع سابق، ص: 122 .

والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته،ومراعاة حال من يكتب لهم أو يلقى إليهم."([1])

وقال البعض:"هي العلم الذي يحاول الكشف عن القوانين العامة التي تتحكم في الاتصال اللغوي حتى يأتي على نمط خاص."([2])

من خلال التعريفات السابقة للبلاغة يمكن القول : بأن البلاغة وسيلة من وسائل الاتصال الجيد ، يتم من خلالها تهذيب الكلام ، وإيصال المعاني إلى المستمع من غير عي .

لأن البلاغة عنصر مهم في علوم اللغة، فهي ترتبط ارتباطا وثيقا بفروع اللغة العربية، وللبلاغة دورها الأساسي في إدراك معنى اللغة العربية وفهمها؛فهي ترشدنا إلى الطريقة التي نعبر بها عن أغراضنا، ونبني بها المعاني الكامنة في نفوسنا في أحسن صورة . ([3])

2- البلاغة في كتب التراث :

إن الاهتمام بالبلاغة قديم ، وكان في أول الأمر اهتماما بلغة أمة ،ثم صار بعد رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لغة دين ، نزل به القرآن الخالد، وقد برز العديد من العلماء قديما وحديثا في هذا العلم ، فهذبوه ووضعوا له القواعد والأسس التي تعين على إتقانه والتمكن منه، ومما قيل عنها:

- قال عنها ابن المقفع:(ت.143هـ)"البلاغة اسم جامع لمعان تجري في وجوه كثيرة،فمنها ما يكون في السكوت،ومنها ما يكون في الاستماع،ومنها ما يكون في الإشارة، ومنها ما يكون في الاحتجاج، ومنها ما يكون جوابا،ومنها ما يكون شعرا، ومنها ما يكون سجعا وخطبا، ومنها ما يكون رسائل،فعامة ما يكون في هذه الأبواب الوحي فيها والإشارة إلى المعنى والإيجاز هو البلاغة."([4])

1- مجدي وهبه وكامل المهندس : معجم المصطلحات العربية في اللغة العربية والأدب،بيروت، مكتبة لبنانط2، 1984م ،ص: 79

2- عبد الرحمن عبد على الهاشمي وفايزة محمد فخري العزاوي: تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة:مرجع سابق، ص: 123.

3- عبد الرحمن عبد على الهاشمي وفايزة محمد فخري العزاوي :دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، بيروت، مكتبة لبنان عمان، مؤسسة الوراق، 2006 م،ص::114

4- الجاحظ : الحيوان ،تحقيق عبد السلام هارون ،المجمع العلمي العربي الإسلامي ، بيروت ، ص: ص115- 116.

قال العتابي لمن سأله عنها:(ت220هـ) "كل من أفهمك حاجته من غير إعادة ولاحبسة، ولا استعانة فهو البليغ"([1])

وهي عند الرّماني :(ت386هـ) "إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ ."

وقال أبو هلال العسكري: (ت 395هـ) سميت البلاغة بلاغة ؛لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه، ورأى أنها" من صفة الكلام لا من صفة المتكلم،وتسميتنا المتكلم بأنه بليغ توسعا.وحقيقته أن كلامه بليغ "([2])

و عقد الجرجاني:(ت471هـ) في دلائل الإعجاز فصلا بعنوان "في تحقيق القول على البلاغة والفصاحة والبيان والبراعة وكل ما شاكل ذلك "بين فيه أن "لا معنى لهذه العبارات وسائر ما يجري مجراها مما يفرد فيه اللفظ بالنعت والصفة ،وينسب فيه الفضل والمزية إليه دون المعنى عبر وصف الكلام بحسن الدلالة،وتمامها فيما له كانت دلالة، ثم تبرزها في صورة هي أبهى وأزين و آنق وأعجب، وأحق بأن تستولي على هوى النفس،وتنال الحظ الأوفر من ميل القلوب ،وأولى بأن تطلق لسان الحامد، وتطيل رغم الحاسد،ولا جهة لاستعمال هذه الخصال غير أن يؤتي المعنى من الجهة التي هي أصح لتأديته،ويختار له اللفظ الذي هو أخص به،وأكشف عنه، وأتم له، وأحرى بأن يكسبه نبلا،ويظهر فيه مزية". ([3])

و ذهب ابن سنان في كتابه (422-466هـ) (سر الفصاحة) إلى أن القدامى لم يحدوا البلاغة ـ لم يعرفوها ـ لأنهم اكتفوا برصد صفاتها،كما لم يفرقوا بين الفصاحة والبلاغة.([4])

و قال الخطيب القزويني (ت734هـ) معرفا البلاغة "بأنها مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته"([5])

1ـ الجاحظ : البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام هارون، ط3، بالقاهرة، مؤسسة الخانجي ص: 113

2 ـ نقلا عن : محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب :علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني) طرابلس ،لبنان، المؤسسة الحديثة للكتاب ، 2003م،ص:11.

3 ـ عبد القاهر الجرجاني : دلائل الإعجاز ، شرح السيد محمد رشيد رضا ، بيروت ، دار المعرفة ، 1978م،ص: 35.

4ـ ابن سنان الخفاجي : سر الفصاحة ، تحقيق عبد العال الصعيدي ، طبعة صبيح ، بدون، ص:85.

5 ـ الخطيب القزويني : الإيضاح في علم البلاغة، راجعه الشيخ بهيج غزاوي، بيروت ، دار إحياء العلوم، 1988م، ص: 13.

ولقدتفاوت القدماء في تعريفهم للبلاغة ما بين مفصل ومجمل، فحين فصل المقفع والجرجاني، أجمل العتابي والرماني والعسكري، بينما أخذ الخفاجي منحى آخر: حيث أفاد أن القدماء لم يضعوا حدا فاصلا للبلاغة وفي قوله جزء من الحقيقة .

3- مكانة البلاغة بين علوم اللغة:

البلاغة من فنون العربية التي تزود المتعلم بالأسس الجمالية، وتمكنه من التعبير الأدبي تحدثا وكتابة، ولها شأن كبير في تعليم اللغة العربية، إذ إن تعليمها يعني تعليم الأسلوب العربي، والاهتمام بتدريسها يعني الاهتمام بتنمية الأسلوب، كما أن التمكن من الأساليب العربية، يعد أساسا للنقد؛فهو عدة المتعلم في سبر أغوار المعنى والحكم على الأسلوب اللغوي ومحاكاته.([1])

فالبلاغة أداة الناقد في تحليل النص والكشف عن مواطن الجمال فيه ، فهي كالميزان .

ويأتي النقد ليبني عليها معاييره، ويبين نواحي القوة والضعف في تطبيق هذه الأسس.وما يترتب على ذلك من اندفاع الإنتاج الأدبي في طريق الجودة أو انحرافه عنها.([2])

وللبلاغة - من حيث أهميتها وأثرها في التعليم اللغوي وغيره - مكانة متميزة بين فروع اللغة العربية، إذ تساعد على تقديم المعنى الواحد بصورة تعبيرية مختلفة من تشبيه، واستعارة، ومجاز وكناية، كما تبرز مدى احتمال اللفظ ، أو التركيب اللغوي الواحد لمعان متعددة، ووجوه تحسينه وتزيينه وزخرفته، ومن ثمّ فإن البلاغة تتكفل - مع النقد الأدبي - بوضع المقاييس والأحكام التي يوصف بها الأدب الجيد.([3])

فمنزلة البلاغة من العلوم العربية مكان الروح من الجسد، ولها منزله عظيمة لا تدانيها منزلة علم آخر من علوم العربية، فهي زاد الشاعر والكاتب والناقد والخطيب.([4]) لأنها تحقق بعضا من

---

1 - فهد بن عبد الكريم البكر:المشكلات التي تواجه تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية كما يراها معلموا اللغة العربية ومقترحات علاجها ،مجلة كلية التربية بالمنصورة ،العدد الستون ،الجزء الثاني ،يناير 2006م،ص118.

2- حسن شحاتة : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط3 ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، 1996م، ص179.

[3] حسين سليمان قورة : دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي ، القاهرة ، دار المعارف ، 1998م، ص 95.

4- فهد بن عبد الكريم البكر: مرجع سابق ، ص: ص 123-124.

وظائف اللغة العربية لدى الطلبة، فهي مادة تكشف للطلبة عن دقائق اللغة العربية وأسرارها، وتنمي فيهم حاستي التذوق والنقد، والقدرة على المفاضلة بين الأساليب.([1])

وقد استفادت البلاغة من كل علوم العربية ولاسيما النحو واللغة نظرا لتقارب العلمين اللذين ينطلقان من منشأ واحد مع اختلافهما في النظرة والتناول، فقد وظف البلاغيون الأصول النحوية توظيفا أسلوبيا بلاغيا.([2])

كما أن اللغة لا يمكن أن تتجلى أدبيا، أو أن تكشف أسرارها الجمالية إلا عبر البلاغة، ذلك أن البلاغة ـ وهي أحد فروع اللغة العربية إن لم تكن أهمها ـ تخدم اللغة حين أدائها لوظيفتها النفسية في المجتمع؛ لأن الفكر إما أن يعبر عنه مجردا من العاطفة، أو الوجدان وهذا ما يطلق عليه العلم أو الفكر المادي، وإما أن يعبر عنه ممزوجا بالوجدان، وهذا ما يطلق عليه الأدب، أو الفكر الوجداني.([3])

4 ـ تعريف الفصاحة:

ويرتبط بمصطلح البلاغة مصطلح أخر هو الفصاحة، لذا كان لابد من التطرق إليها، والتعرف عليها.

الفصاحة لغة: "هي الإبانة أو البيان، وسلامة الألفاظ من الإبهام وسوء التأليف . ويقال فصح الرجل :انطلق لسانه بكلام صحيح واضح. ويقال :فصح الأعجمي ،جادت لغته فلم يلحن.

وأفصح الصبح :بدا ضوؤه وظهر

.واصطلاحا هي الألفاظ الواضحة المألوفة الاستعمال لدى الشعراء والكتاب ،وتداولها بينهم بما يدل على فصاحتها."([4])

"ورجل فصيح و كلام فصيح أي بليغ، ولسان فصيح أي طلق، ويقال كل ناطق فصيح وما لا ينطق فهوأعجم، وفصح العجمي جادت لغته حتى لايلحن." ([5])

1ـ عبد الرحمن عبد على الهاشمي وفايزة محمد فخري العزاوي: تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة:مرجع سابق، ص:118.

2- عبد الرحمن عبد على الهاشمي وفايزة محمد فخري العزاوي:المرجع السابق،ص: 151.

3 ـ عبد الغني محمد عبده المقر مي : مرجع سابق،.

4 ـ نبيل عبد القادر الزين :المرشد في البلاغة ،دار أسامة للنشر ، عمان ،ط1، 1996م،ص: 8.

5ـ محمد بن أبو بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح ،ف ص ح ، القاهرة، دار الحديث ، 2004م.

وقد عرف عبد العزيز عتيق الفصاحة بأنها "ظهور المعنى ووضوحه ،وسهولة اللفظ وجودة السبك من غير استكراه أو فجاجة فيه ولا تكلف."([1])

5 - العلاقة بين البلاغة والفصاحة والنقد :

إن كثيرا من علماء البلاغة لا يفرقون بين الفصاحة والبلاغة ؛لأنهما يؤديان إلى معنى مشترك هو الإبانة والوضوح والظهور.لكن علماء آخرين قالوا :إن البلاغة تختلف عن الفصاحة في كونها مختصة باللفظ والمعنى ،أما الفصاحة فتكون في اللفظ وحده ،مفردا كان أم مركبا.(2)

أما النقد فهو العمل الذي يقوم به الناقد حين يتناول النص الأدبي متضمنا مشاعره، ومعارفه، وتجاربه، ليبرز جماله ويشيد به،أو يظهر قبحه ويحذر منه .

والنقد والبلاغة موضوعهما واحد ،وغايتهما واحدة؛ موضوعهما النص الأدبي في أي صورة من الصور نثرا كان أو شعرا، وغايتهما إتباع خطوات معينة في إنشاء النص الأدبي، حتى يمكن الحكم عليه بالجودة والبراعة.

لذا ظل النقد والبلاغة متلازمين، بل ممتزجين في العصور الأولى للتاريخ الأدبي.([3])والنص الأدبي هو العمدة، وتدريس البلاغة والنقد الأدبي في مراحل التعليم العام إنما يكون لخدمة النص الأدبي .

فالغرض من البلاغة إدراك ما في النص من معان وأفكار سامية، وتذوق ما به من جمال وخيال وصور بليغة.فهي أداة الناقد في تحليل النص.

كما يخدم النقد النص الأدبي، ويدرك مدى الصدق في تجربته الشعورية، أو مدى التوفيق في تجربته اللفظية، ومعرفة العوامل والمؤثرات الفنية، والنفسية والتاريخية للأديب التي تدخلت في انطباع أو عدم انطباع تجربته الأدبية .([4])

---

1 - عبد العزيز عتيق:علم المعاني ،دار النهضة ،بيروت ،ط1 1405هـ-1985 م،ص:12.
2 - على الجارم : البلاغة الواضحة البيان ولمعاني والبديع، الدار المصرية السعودية، القاهرة، 2005م ، ص 9..
3 - عبد القادر حسين: فن البلاغة، عالم الكتب ، بيروت ،ط2 ،1405هـ 1984م،ص38 .
4- على أحمد مدكور :طرق تدريس اللغة العربية ،دار المسيرة ،عمان ، ط1، 1427هـ 2007م ،ص: 215.

ولابد من القول إن النقد ليس البحث عن العيوب في النص الأدبي، وإنما هو الدراسة الفاحصة بقصد التعرف على مستوى الجودة أو الضعف في النص ، وتقدير القيمة الحقيقية للمنقود من حيث المزايا والمثا0لب.([1])

والعلاقة بين المصطلحات الثلاثة (البلاغة ـ الفصاحة ـ النقد) علاقة تكاملية ترابطية، فكل واحدمنها يخدم الآخرويرتبط به ، فلا نقد دون بلاغة، وارتباط البلاغة بالفصاحة وثيق بل الفصاحة صفة من صفات البلاغة، لذا تلازمت المصطلحات الثلاثة في كتب الأدب وعلوم اللغة عبر التاريخ.

6 ـ مهارات البلاغة والنقد :

تؤكد طبيعة البلاغة ووظيفتها، أنها ليست من المواد الدراسية التي تعتمد على القياس العقلي الصارم، أو التصور المنطقي المنتظم، وإنما يغلب عليها الطابع الفني الوجداني.

إن الذين أرخوا للأدب والبلاغة والنقد لم يثبتوا حدودا صارمة بين هذه الفروع ، إذ كلها تشكل المفهوم الشمولي لفن القول العربي، وكان العربي يفاخر ببيانه وبلاغته، وهذا البيان كان يضم في مفهومه الأدب والنقد.([2])

وفيما يلي عرض لبعض مهارات البلاغة والنقد:

1. فهم الأفكار والمعاني المتضمنة في النصوص الأدبية القديمة والحديثة وتذوق ما فيها من جمال.
2. معرفة الأسس والقواعد والضوابط البلاغية التي تعين على إدراك أسرار الجمال الفني ، وتساعد على إبداء الرأي وإصدار الأحكام على المقروء من النصوص.
3. الاستمتاع بألوان الأدب وفنونه المتنوعة الشعرية أو النثرية .
4. الإلمام بالمفهومات البلاغية ، وقواعدها بما يساعد على تكوين الذوق الأدبي ، وفهم النص ، وتحليله ، ونقده وموازنته بغيره .
5. معرفة أنواع سلوك التذوق الأدبي من خلال إدراك مظاهره ومنها :

---

[1] -

[2] طه علي الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي: مرجع سابق ،ص ص 108 - 109.

- تمثل القارئ للحركة النفسية في العمل الأدبي .
- إدراك الوحدة العضوية .
- التعبير عن فكرة الأديب وأحاسيسه .
- تعرف الصور البلاغية ومدى توفيقها في عرض الصورة .
- الإحساس بقيمة الكلمة التعبيرية في العمل الأدبي .
- استنباط القيم والاتجاهات الشائعة في النص .
- إدراك الرمز وتفسير مدلولاته . والقدرة على نقد العمل الفني .
- تحديد المحسنات البديعية وعلاقتها بالمعنى .
- الموازنة بين عملين أدبيين من نوع واحد (.[1])

7 - علوم البلاغة وأهداف تدريسها:

للبلاغة طرفان : أحدهما أعلى تنتهي إليه وهو حد الإعجاز وما يقرب منه، والآخر أسفل منه نبتدئ، وهو ما إذا غير الكلام عنه إلى ما هو دونه التحق عند البلغاء بأصوات الحيوانات،وإن كان صحيح الإعراب .وبين الطرفين مراتب كثيرة ومتفاوتة.([2])

وللبلاغة ثلاثة علوم هي كالآتي:

أ- علم البيان، ويختص بالتشبيه، والاستعارة، والمجاز، والكناية. ([3])

وأهداف تدريسه كما وردت في دليل كليات التربية (جامعة صنعاء) :

- أن يلم الطلب بنشأة هذا العلم .و الصلة بينه وبين الفصاحة .
- يعرف الطالب ما أصاب هذا العلم من ضعف فيما بعد نتيجة طغيان الصنعة عليه
- يعرف الطالب مباحث هذا العلم ، وكيفية تطبيقها على النص الأدبي . ([1])

1- الجمهورية اليمنية : دليل المعلم لتدريس كتب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي ، وزارة التربية والتعليم ، 1425هـ - 2005 م ، ص : 14

2 -الخطيب القزويني : الإيضاح في علوم البلاغة، بيروت، دار إحياء العلوم ، 1988م،ص: 15 .

3- فضل حسن عباس : البلاغة فنونها وأفنانها ، عمان ، دار الفرقان ، 1985 م، ص: 8 .

ب - **علم المعاني**، ويختص بالأسلوب من حيث كونه خبريا أو إنشائيا، وبأسلوب القصر، وبالفصل والوصل.([2]) والايجاز والاطناب والمساواة والتقديم والتأخير.....إلخ.

وأهداف تدريسه كما وردت في دليل كليات التربية (جامعة صنعاء):

- يعرف الطالب نشأة وتطور هذا العلم والغاية منه .
- يعرف الطالب كيف يوظف المفهومات النحوية في خدمة النص الأدبي.
- يميز الطالب بين قسمي الكلام، الإنشاء والخبر.
- يتعرف الطالب على بعض الأساليب، كالإيجاز والإطناب والمساواة.([3])

ج - **علم البديع**، هو علم يرجع إلى تحسين اللفظ وتزيينه، كوضع أزرار وورود وزخارف لتزيين ثوب العروس بعد تمام خياطته، ورتبته التأخير عن الجميع.[4]

وأهداف تدريسه كما وردت في دليل كليات التربية (جامعة صنعاء):

- أن يلم الطالب بنشأة هذا العلم ،وتطوره ويقف على جانب الجمال اللفظي والمعنوي في التراكيب اللغوية، وبيان سر الموسيقى ، وجمال الإيقاع في الكلام.
- أن يلم الطالب بمفرداته وأقسامه وأنواعه، وكيفية توظيفها في النص الأدبي.([5])

ولابد أن تعتمد الدراسات البلاغية على النصوص الأدبية، وأن تتجه العناية في معالجة هذه النصوص إلى تفهم معناها أولا، ثم يعاد النظر فيها لبيان ما تمتاز به من ألوان الجمال الفني وأثره في روعة الأسلوب، و أن تلتمس المناسبات دائما لربط درس البلاغة بدرس الأدب ربطا وثيقا لاشتراكهما في الغاية وهي تكوين الذوق الأدبي.

1- كلية التربية:دليل كليات التربية- جامعة صنعاء،2002-2003م،ص: 125.
2- نبيل عبد القادر الزين: مرجع سابق، ص:7.
3- كلية التربية:ص123.:
[4] أبو عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي : تسهيل البلاغة، الإسكندرية ، دار الإيمان ، 2006م، ص 34.
5- كلية التربية:ص:1

أما الإسراف في إنفاق الوقت والجهد في تفهم القواعد النظرية، والتوسع في المصطلحات البلاغية، والبحث عنها و الاحتفال بها وحفظها، فهو أمر لا يجدي في تكوين الذوق الأدبي، وهو منهج بليت به البلاغة في بعض العصور.

وقد أخفقت دروس البلاغة في تحقيق غايتها حيث كانت تدرس منعزلة عن الأدب وحين كان الاهتمام مقصورا على الإلمام بالقواعد وحفظ التعاريف ومعرفة التقاسيم والأنواع في جمل مبتورة وأمثلة مصنوعة .([1])

8 ـ الأهداف العامة لتدريس البلاغة:

لكل مادة دراسية أهداف عامة لتدريسها، وأهم أهداف تدريس البلاغة:

- أن يتعرف الطالب على نشأة البلاغة وعلى عدد من علمائها ومصنفاتهم([2])
- تدريب الطلاب في درس الأدب على استنتاج الأحكام الأدبية من النصوص والفنون الشعرية والنثرية بطريقة ذاتية تلقائية.
- تمكين الطلبة من استعمال اللغة في نقل أفكارهم إلى غيرهم بطريقة تسهل عليهم إدراكها وتمثلها.
- زيادة استمتاعهم بألوان الأدب المختلفة من قصة أو أقصوصة أو تمثيلية أو مقالة .....الخ؛ وذلك عن طريق فهم خصائص كل لون من هذه الألوان، وإدراك ما فيها من جمال.
- تنمية ميلهم للقراءة الحرة الواسعة كوسيلة من أجمل وأنفع وسائل قضاء وقت الفراغ.([3])
- تنمية الثروة اللغوية لدى الطالب بما يمكنه من توظيفها توظيفا سليما .
- تعرفه على الأساليب البلاغية .
- تنمية ذوقه الأدبي , وحسه النقدي من خلال فهم النصوص و تحليلها، والكشف عن مواطن الجمال فيها.([4])
- تبين نواحي الجمال الفني في الأدب وكشف أسرار هذا الجمال ومصدر تأثيره في النفس .

1ـ جودت بركات :طرق تدريس اللغة العربية ، دمشق، دار الفكر ، 2002م، ص :208.
2ـ عبد الرحمن إبراهيم السفاسفة: مرجع سابق ،ص:230.
3ـ حسن شحاتة : مرجع سابق ،ص :181.
4ـ وثيقة منهاج اللغة العربية لمرحلة التعلم الثانوي في اليمن ، اليمن ، وزارة التربية التعليم ، 2003م.

- فهم ما يدل عليه النص من ضروب المهارة الفنية للأديب، وما يصوره من نفسيته ولون عاطفته.
- إنضاج الذوق الأدبي عند الطلبة، وتمكينهم من تحصيل المتعة والإعجاب والسرور بما يقرؤون من الآثار الأدبية الرائعة، وتمكينهم من إنشاء الكلام الجيد بمحاكاة النماذج البلاغية التي يستجيدونها .
- إقدارهم على إجادة المفاضلة بين الأدباء، وعلى تقويم إنتاجهم الأدبي تقويما فنيا سديدا.([1])
- تهيئة الطلبة لتعرف سر الإعجاز القرآني.([2])
- إدراك الطلبة للصلة الوثيقة بين الأدب، والنقد، والبلاغة، والعلاقة بينهما، وذلك من خلال دراسة جمالية تذوقية لإظهار النواحي الجمالية الفنية في هذه العلاقة.([3])

ومن الأهداف السابقة يتضح ضرورة الاهتمام بتعليم المفهومات البلاغية. لأنها تؤدي دورا مهما في السلوك البشري من خلال:

- توجيه النشاط التعليمي إلى النقطة الصحيحة وهذا يساعد في الوصول إلى قرارات سليمة.
- تطبيق المفهوم بعد تعلمه في مواقف جديدة دون الحاجة إلى تعلم جديد، وهذا يختزل الحاجة إلى التعلم المستمر.
- تسهيل عملية التعلم، إن وجود عدد من المفهومات البلاغية الصحيحة لدى المتعلم تساعد في تسهيل تعلمه الجديد .([4])
- مساعدة الطلبة على التعامل بفاعلية مع المشكلات بمختلف أشكالها؛ وذلك عن طريق تقسيمها إلى أجزاء يمكن التحكم بها .
- مساعدة الطلبة على تنظيم عدد لا يحصى من الملاحظات والمدركات الحسية.
- التقليل من ضرورة إعادة التعليم.
- العمل على تنظيم الخبرة العقلية بعدد من المفهومات الخاصة بها .
- مساعدة الطلبة على البحث عن معلومات وخبرات إضافية.([1])

1- جودت بركات :طرق تدريس اللغة العربية ، دمشق، دار الفكر ، 2002م،ص: 207.
2 - محسن على عطية : الكافي في أساليب تدريس البلاغة، عمان ، دار الشروق ، 2006م، ص: 353.
3 - عبد الرحمن عبد على الهاشمي وفايزة محمد فخري العزاوي: تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة:مرجع سابق، ص : 176.
4 - عبد الحافظ جابر سلامة :مدخل إلى تصميم التدريس عمان ، ،دار البراية ، 2005م ،ص: 48.

9 ـ أهمية تدريس المفهومات :

أدى موضوع تدريس المفهومات دورا جوهريا في العملية التعليمية خلال العقود القليلة الماضية، وقد طالب الكثير من علماء التربية بالتركيز على تدريس المفهومات جنبا إلى جنب مع التعميمات والنظريات أو المبادئ،بدلا من الاعتماد على الحقائق أو المعلومات وحفظها أو استرجاعها من جانب المتعلمين، حيث تقلل المفهومات من ضرورة إعادة التعلم،فما أن يتعلم الطالب المفهوم حتى يستطيع تطبيقه مرات ومرات على عدد كبير من المواقف التعليمية دون الحاجة إلى تعلمه خلال انتقال الطلاب من صف إلى آخر،فما يأتي أولا يعتبر نقطة ارتكاز ضرورية لما يأتي بعد، وما سيأتي بعد لابد وأن يدعم المعلومات السابقة .([2])

وتعد المفهومات المستوى الثاني من مستويات المعرفة، وهو يقوم أو يبنى على عدد من الحقائق، ويمكن تعريف المفهوم بأنه تصور عقلي أو تجريد للصفات المشتركة بين مجموعة من الأشياء أو المواد أو الظواهر،وعادة ما يعطي هذا المفهوم اسما أو كلمة، ومعنى المفهوم ليس هذه الكلمة ولكن دلالتها.([3])

وهذا التحديد للمفهوم يعد أمرا حيويا عند التحدث في مجال علمي أو أي مجال من مجالات الحياة، عندما يقوم هذا المجال على مفهوم بعينه ،وإن شئت التشبيه فالمفهوم أشبه (بالعملة النقدية) التي يتعامل بها كل مجتمع من المجتمعات المختلفة .

فإذا كانت الحياة الاقتصادية تقوم على تحديد(قيمة) يتفق عليها للعملة النقدية المستعملة مما يتيح للمتعاملين بها يسر التعامل ، كذلك فإن الحياة الفكرية والعلمية الثقافية لابد فيها من تحديد المفهوم الذي نتعامل به حتى ييسر لنا هذا نقاشا وتفكيرا . ([4])

إن المفهومات تشكل القاعدة الضرورية للسلوك المعرفي عند الإنسان كالمبادئ والقوانين وحل المشكلات ،والمفهومات جزء أساس من أجزاء المعرفة الإنسانية وتعد هدفا تربويا مهما في كافة

---

1 ـ راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة :أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، عمان، دار المسيرة ، 2007م، ص 289..

2ـ أنور عقل :تقويم تعلم المفهومات ،مجلة التربية ،العدد 145، السنة 32 ،يونيو 2003م ،ص: 76.

3 ـ عامر عبد الله سليم الشهراني وسعيد محمد السعيد: مرجع سابق ،ص:18.

4ـ سعيد اسماعيل علي : أصول التربية الإسلامية ، عمان ، دار المسيرة ، 2007 ، ص : 13 .

مراحل التعلم والتعليم في المجتمعات الإنسانية بل إن بعض الباحثين في هذا المجال يرون أن تعلم المفهومات هدف وغاية أساسية من غايات التربية في كافة مراحلها ومستوياتها .

ويدل المفهوم على ظاهرتين لابد منهما هما : صفات المفهوم وقواعده ، فالصفات تشير إلى المظاهر أو الخصائص العلاقية للمفهوم ، وتختلف المفهومات عادة من حيث عدد الصفات التي تتضمنها أما قواعد المفهوم فتشير إلى طرائق تنظيم هذه الصفات العلاقية .([1]) لأن المفهومات والتعميمات والمبادئ والقوانين و النظريات تعد تراكيب معرفية أساسية تختزل من حجم المعرفة التي يجب أن يتعلمها الفرد، كما أنها تساعد على تفسير كثير من الظواهر والمواقف والأحداث التي تتصل بتلك التراكيب المعرفية ، فضلا عن أنها وسيلة لاختزال المعارف و التوصل إلى تنبؤات قد لا تتوافر له إلا إذا طبق ما سبق أن تعلمه من تلك التراكيب .([2])

وإذا كان المنهج يهدف إلى تنمية مفهومات وتعميمات معينة ، تصبح الوظيفة الرئيسة لجانب من المحتوى أن يتكامل مع الطريقة المستخدمة في التدريس والوسيلة التعليمية والنشاط المصاحب لها وصولا إلى تنمية المفهومات أو التعميمات التي حددت منذ البداية.([3])

لذا توالت الدعوات المنادية بتعلم المعرفة على شكل مفهومات؛ ومنها المفهومات البلاغية.وذلك ما أشارت إليه دراسة " عقل "، ووكذا "سلامة" في كتابه.([4])

تعريف المفهوم:

لقد عرف العديد من المتخصصين المفهوم بتعريفات عدة منها: أن المفهوم فكرة مجردة استطاع الطالب أن يعممها، انطلاقا من أمثلة وحالات محددة اشتركت جميعها في سمات وخواص محددة .([5])

ورد في المعجم الوسيط: " المفهوم مجموع الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كلي"([6])

وعرف بأنه مجموعة من المواقف التي تتشابه مع بعضها ،أو تحتوي عنصرا مشتركا فيما بينها .

1- محمد محمود الحيلة :طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط3 ، الإمارات، دار الكتاب الجامعي ، 2003م،ص : 346.
2- أحمد حسن اللقاني: تطوير مناهج التعليم، عالم الكتب ، القاهرة ، 1995م ،ص157.
3- أحمد حسين اللقاني : المناهج بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1981م ، ص: 177.
4 -انظر:
- أنور عقل :تقويم تعلم المفهومات ،مجلة التربية ،العدد 145، السنة 32 ،يونيو 2003م .
- عبد الحافظ جابر سلامة :مدخل إلى تصميم التدريس ،دار البراية ،عمان ، 2005م.
5- عبد العزيز سعود العمر : لغة التربويين ، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، 2007م ، ص:290 .
6 - مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط، ج2،(ف - هـ).

وعرفه آخر : بأنه تصور ذهني لشيء أو حدث معين، وهي تعميم لمجموعة من الملاحظات المتصلة .

وقال آخر: إنه عبارة عن سلسلة متصلة من الاستدلالات ،وهو تعميم لمجموعة من الخصائص الملاحظة لشيء أو حدث يؤدي إلى تحديد فئة معينة ستتبعها مجموعة من الاستدلالات الإضافية كانت غير ملاحظة من قبل عن نفس هذا الشيء .([1])

وعرفه خاطر وآخرون بأنه فكرة ذهنية يكونها الفرد للأشياء أو الأحداث في البيئة ، وهو فئة من المثيرات بينها خصائص مشتركة ، وهذه المثيرات قد تكون أشياء أو أحداثا أو أشخاصا وتستخدم الأسماء للدلالة على المفهومات .([2])

كما عرفه فلية و الزكي - بأنه مجموعة من الأشياء أو الرموز ، التي تجمع معا على أساس خصائصها أو صفاتها المشتركة العامة ، والتي يمكن دمجها في فئة مغلقة ، ويمكن أن يشار إليها باسم معين أو رمز خاص .([3])

وعرفه ديسيكو :بأنه صنف من المثيرات التي يمكن أن تكون مجموعة أشياء، أو حوادث، أو أشخاص تشترك معا بخصائص عامة ، ويشار إليها باسم خاص .

وعرفها جودين وكلوزماير:بأنه معلومات منظمة عن خصائص الأشياء أو الحوادث، أو العمليات .

بينما يرىميرل وتينسون المفهوم: بأنه مجموعة من الأشياء ،أو الحوادث ،أو الرموز التي تجمع معا على أساس خصائصها المشتركة العامة والتي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز خاص.

ويرى جانييه وبرجر أن المفهومات هي صنف المثيرات المشتركة بخصائص جوهرية حتى لو اختلفت فيما بينها بشكل ملحوظ.

بينما يرى برونر أن المفهومات :عبارة عن مجموعة من المصطلحات التي يستخدمها العالم في علمه ، أو الباحث في بحثه كعناوين يشير كل منها إلى مجموعة من الحوادث، أو الظواهر ،أو العلاقات الواقعة ضمن مجال بحثه .([4])

1- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي :تعديل السلوك في التدريس ، عمان ، دار الشرق ، 2005م، ص:570.
2- محمود رشدي خاطر وآخرون : مرجع سابق، ،ص130.
3- فاروق عبده فلية و أحمد عبد الفتاح الزكي : معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ، الإسكندرية ، دار الوفاء ، 2004 م ، ص: 234 .
4- نقلا عن : أنور عقل:مرجع سابق ، ص:77.

وعملية بناء المفهوم هي عملية عقلية تجريدية يقوم من خلالها الطالب بالربط بين سمات وخصائص معينة لعدد من الأفكار لينتج فكرة عامة محددة.([1])

وتتم هذه العملية عادة من خلال تعاملهم مع المثيرات التي يواجهونها والمواقف أو الخبرات التي يمرون بها، فتتكون لديهم صورة ذهنية عنها بناء على إدراكهم للصفة أو لمجموعة من الصفات المشتركة بينها. وتتخذ هذه الصورة الذهنية اسما أو رمزا خاصا يفيد في الدلالة على المفهوم .([2])

ـ **المدرسة السلوكية:**حيث يرى السلوكيون أن المفهوم يتكون من سلسلة من الشواهد وأن تعلمه يعتمد على قدرة المتعلم على التمييز بين هذه السلسلة من الشواهد التي لها علاقة به وبين تلك التي لا علاقة له بها . وبعد الاستجابة الصحيحة يلقى التعزيز المناسب؛ فتعلم المفهوم وتعلم التمييز شيء واحد عندهم ،ويركز أصحاب هذا الاتجاه على عملية التعلم لأن تعليم المفهوم يتيح له إمكانية تعميمه على مواقف تعليمية جديدة.

الاتجاه المعرفي: تركز المدرسة المعرفية على النشاط المعرفي الذي يقوم به الفرد عند تعلمه لمفهوم معين؛ وهذا يعني وجود عدة فرضيات ، أو اختيار المفهوم المتعلم باختيار واحد منها و التأكد من صحتها.([3])

ويمكن تجميع شتات التعاريف السابقة بالقول: إن المفهومات تقوم على عدة أسس أهمها، المثير ، الخصائص المشتركة، و تتكون مفهومات وتتميز عبر التاريخ وفقا لمثير معين، بينما تتغير معاني ومفهومات حسب الأحداث.

10 ـ مراحل تعليم المفهوم البلاغي:

ويقصد بتعليم المفهوم أي نشاط يتطلب من الفرد أن يجمع بين شيئين أو حادثتين أو أكثر، وهذا النشاط الذي يقوم به الفرد من أجل التصنيف يفترض أن يؤدي إلى نمو المفهومات.([4])

1- عبد العزيز سعود العمر : مرجع سابق ، ص: 62.
2 - أنور عقل:مرجع سابق ، ص:79.
3- عبد الحافظ جابر سلامة : مرجع سابق ،ص: 46.
4 - محمد محمود الحيلة: مرجع سابق، ص:351

- نموذج لدورة التعلم المفهوماتي:

يعد هذا النموذج ترجمة لبعض أفكار النظرية البنائية المعرفية في مجال التدريس المفاهيمي :-

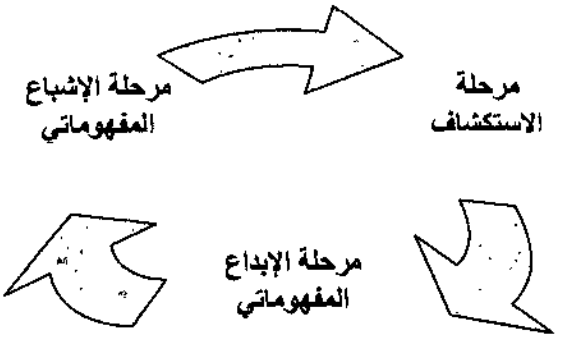

شكل (1) مراحل ودورة التعليم المفهوماتي

1) مرحلة الاستكشاف: تبدأ هذه المرحلة بتفاعل الطلبة مباشرة مع إحدى الخبرات الجديدة .

2) مرحلة الإبداع المفهوماتي أو مرحلة تقديم المفهوم ، وفيها يزود الطلبة بالمفهوم أو المبدأ المرتبط بالخبرات الجديدة التي صادفتهم في مرحلة الاستكشاف . وقد تتم عملية تقديم المفهوم عن طريق المعلم أو الكتاب الدراسي أو فيلم تعليمي . ثم يبدأ المعلم نقاشا ليوصل الطلبة إلى المفهوم موضع الدراسة .

3) مرحلة الإشباع المفهوماتي : أو مرحلة تطبيق المفهوم وفيها يوجه الطلبة إلى مجموعة من الأنشطة المناسبة ، التي تعينهم على توسيع المعنى .

وفي هذه المرحلة يتيح المعلم الفرصة للطلبة للمناقشة مع بعضهم ويلاحظهم ويساعدهم على التغلب على ما قد يواجههم من صعوبات في تعلم المفهوم وتطبيق ما قد تعلموه في حياتهم العملية([1])

1- منى عبد الصبور محمد : المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على التفكير البنائي ، المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعليم ، 2004م ,ص : 104.

11- مراحل تكوين المفهوم البلاغي:

يتم تشكيل المفهومات عند المتعلمين من خلال مراحل أربع هي :-

أ. المرحلة الأولى: التمييز، ويقصد به قدرة المتعلم على التمييز بين الأمثلة المنتمية وغير المنتمية أو المنطقية وغير المنطقية على المفهوم كالتمييز بين أنواع التشبيه المختلفة .

ب. المرحلة الثانية: التصنيف، ويقصد به قدرة الطالب على وضع المعلومات التي قام بجمعها عن المفهومات من عناصر أو فئات على أساس الخصائص التي يجمعها التصنيف .

ج. المرحلة الثالثة: التعميم، ويقصد به قدرة المتعلم على استخدام المفهوم في أمثلة أخرى ، أي توظيف ما تعلمه في كتاباته وكلامه.([1])

د. ا المرحلة الرابعة: و يستطيع الطالب فيها أن يعطى تعريفا للمفهوم يدل على خصائص ذلك المفهوم كأن يعطي تعريفا شاملا كاملا للتشبيه.([2])

12- أهم العوامل المؤثرة في تعلم المفهومات البلاغية :

- الأمثلة، كلما كانت الأمثلة مناسبة للمفهوم البلاغي المراد تعلمه، كان تعلمه أسهل وأسرع .
- القدرة على التمييز بين الشواهد التي لها علاقة بالمفهوم البلاغي ، وتلك التي لا علاقة لها به.
- التعزيز المناسب إثر الاستجابة الصحيحة.
- القدرة على التعميم على مواقف تعليمية جديدة.
- استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لإدخال المفهوم البلاغي إلى مجال الإدراك الحسي، بسبب صعوبة إدراك المفهومات المجردة.([3])

1- وليد أحمد جابر كطرق التدريس العامة ، مرجع سابق ،ص: 336.

2 - صلاح عبد السميع محمد أحمد :فعالية استخدام التقويم التكويني القائم على الاستقراء لتدريس القواعد النحوية في اكتساب المفهومات النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،مجلة كلية التربية ،الأزهر،العدد128، الجز الثاني ، ديسمبر،2005م،ص:330.

3 - المرجع السابق ،ص :48.

13- الأسس التي ينبغي مراعاتها في تدريس البلاغة :

الغرض من تدريس البلاغة يتجلى في تمكين الطلبة من استعمال اللغة في نقل أفكارهم إلى غيرهم بطريقة تسهل عليهم إدراكها وتمثيلها، وتنمية قدرتهم على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الآثار الأدبية الخالة، وتذوق ما فيها من جمال واستمتاعهم بألوان الأدب المختلفة، لذا لزم المدرس أن يدرك أن:

- البلاغة ترتبط بالأدب ارتباطا وثيقا وأنها تتأسس على الذوق الأدبي، والإحساس، وهي وسيلة الأدب في تحقيق غاياته في إنماء التذوق الأدبي، وصقل اللسان، والبراعة في صوغ التراكيب اللغوية.
- البلاغة ليست حصرا على الكلام المصنوع فقط ، بل نجد بعض تطبيقاتها في اللغة اليومية التي يتخاطب بها الناس، أي يمكن أن تكتسب البلاغة من المحاكاة.كقولهم " أصبت عين الحقيقة"
- البلاغة وسيلة للمفاضلة بين النصوص، وتقوم على أساس تحليل النصوص والموازنة والمفاضلة بينها، ونقدها وتذوق ما فيها.
- الإطلاع على الأسلوب العربي الجميل سبيل التمكن من البلاغة ، والتمكن من إصدار الأحكام في ضوء فهم ما يشمل عليه النص الأدبي من مهارات، ثم التدريب على إنشاء الكلام الجميل المؤثر الموشح بكل عناصر الجمال، والذوق الرفيع.([1])
- التركيز على المصطلحات الجافة مثل تشبيه مرسل أو مفصل.....الخ؛ لا يؤدي إلى تنمية الإحساس بالجمال ولا إلى التذوق الأدبي ، كما أن هذا النهج يمزق أوصال العبارات ويشوه جمالها، ويحول البلاغة إلى مصطلحات فلسفية نظرية لا جدوى من ورائها .
- الابتعاد عن استخراج القواعد من الأمثلة المبتورة المقتطعة من نصوص متعددة، واللجوء إلى النصوص العفوية الطبيعية من غير تحمل أو تصيد للمحسنات والزخارف ، والعمل على أن يفهم الطلبة هذه النصوص فهما دقيقا قبل الدخول في الألوان البلاغية.سبيل التمكن من المفهومات البلاغية([2])

1- محسن علي عطية : مرجع سابق، ص:351.

2 - عبد الرحمن عبد على الهاشمي وفايزة محمد فخري العزاوي: تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة:مرجع سابق، ص : 179.

وانطلاقا مما سبق نعرف أن البلاغة ليست مجرد تدريب للطلبة على القدرات والخبرات اللغوية،وتعرف على بعض قواعدها وضوابطها والقدرة على استخراج ما في النص من أساليب بلاغية وتذوقية؛ ولكنها فوق ذلك تدريب الطالب على الجانب العاطفي والمعنوي، فإذا تمرس على هذا الجانب أصبحت القراءة، وحب الكتابة، مصدر إشباع وإمتاع له وبذلك يمكن أن تعالج جانبا كثرت منه الشكوى وهو قلة الميل للكتابة والقراءة معا.([1])

ويتحقق تعلم المفهوم - ومنها المفهوم البلاغي - إذا استطاع المتعلم أن يحدد السمات المميزة لها، واستطاع أن يعطي أمثلة منتمية وأمثلة غير منتمية، واستطاع أن يميز بين المفهومات والمبادئ المختلفة والمعلومات و المبادئ المتشابهة، واستطاع أن يصوغ تعريفات لكل منها،والتنبؤ بالأمور وحل المشكلات المرتبطة .([2])

واقترح الحيلة طريقة عملية مناسبة لتعليم المفهومات البلاغية أيا كانت مستويات الطلبة، وتسير وفق الخطوات الآتية :-([3])

1- تحديد المفهوم الذي يريد المعلم تدريسه للطلبة كالتشبيه .

2- تحديد الهدف الذي يريده المعلم جراء تدريسه لهذا المفهوم معرفة أركانه وأنواعه .

3- تحليل المهمة المنوطة بالمعلم وطلبته، التي يمكن تلخيصها في هذه الحالة بالخطوات الآتية:-

أ- التعريف الدقيق.

ب - توضيح وتحديد المتطلبات اللازمة حتى يفهم الطلبة المفهوم بشكل أسهل .

ج - تحديد الصفات الحرجة و.

4- تحديد المستوى المعرفي للتعلم المطلوب في ضوء مستويات الأهداف التي وضعها " بلوم".

5- تحديد طريقة التدريس المناسبة أو استراتيجيات التعلم التي تحقق الهدف المنشود من تعليم ذلك المفهوم.

---

1 - عبد الرحمن عبد على الهاشمي وفايزة محمد فخري العزاوي: تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة:مرجع سابق، ص : 191.

2 - توفيق مرعي ، محمد محمود الحيلة :طرائق التدريس العامة ،عمان، دار المسيرة ، ط2 ،1425هـ-2005م،ص: 211.

3- محمد محمود الحيلة: مرجع سابق، ص:353.

6- طرح مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى تعريف الطلبة بالصفات الحرجة للمفهوم،دون أن يعمد المعلم إلى قدر كبير من التفاصيل غير ذات العلاقة بالمفهوم المراد تعليمه للطلبة.

7- كتابة الصفات والسمات الحرجة للمفهوم بألوان بارزة وجذابة على السبورة وإبراز ما يشكل بصورة مختلفة عن بقية ما هو مكتوب على السبورة.

8- اختيار مجموعة الأمثلة المنتمية وغير المنتمية من الأشياء المألوفة والمعروفة لدى الطلبة حتى يسهل عليهم تمييزها وتحديد صفاتها .

9- يستحسن أن يقوم المعلم بإبراز السمات الحرجة والصفات بالتدريج .

10- تقويم تعلم الطلبة للمفهوم حتى هذه اللحظة.

11- طرح عدد كبير وجديد من الأمثلة المنتمية وغير المنتمية على المفهوم ، وقيام الطلبة بتصنيفها إلى أمثلة منتمية وأمثلة غير منتمية، ثم يقوم بتحديد كل إجابة .

12- تكليف الطلبة بإعادة ذكر السمات الحرجة والصفات مستخدمين كلماتهم الخاصة ولغتهم الشخصية ، دون ضرورة لاستخدام لغة الكتاب أو المعلم .

13- تكليف الطلبة بتطبيق المفهوم في مواقف جديدة غير تلك التي طرحها المعلم في شرحه وأمثلته،وهنا تقع المسئولية بالدرجة الأولى على عاتق المعلم في توفير هذه المواقف الجديدة للطلبة، وتسهيل تعليمهم لها وتطبيق المفهوم فيها .

14- أهمية تدريس البلاغة في شكل مفهومات:

المفهوم عملية عقلية يقوم بها المتعلم لاستنتاج العلاقات التي يمكن أن توجد بين مجموعة من المثيرات ، ويتم بناؤه على أساس التمييز بين تلك المثيرات ، وهذه العملية ترتبط بقدرة المتعلم على التفكير ، فتكوين المفهومات يساعد المتعلم على أن يرى آفاقا أوسع وأرحب ينتج منها زيادة في قدرته على

التفكير ، وبالتالي فتكوين المفهومات مرتبط بالقدرة على التفكير بداية ونهاية وهي القاعدة الأساسية في عملية تعلم المفهومات .([1])

وعلى الرغم من تأكيد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية المفهومات وضرورة تعليمها للطلاب إلا أن كثيرا من المعلمين لا يدركون ذلك للأسف و لا يقدرون مدى أهميتها في التعلم .

فيرى معظم المهتمين بالتربية والتعليم أن تعليم المفهومات أحد الأهداف المهمة التي ينبغي أن تؤكد عليها مدارسنا في تدريس مختلف المواد الدراسية ومختلف المستويات والمراحل.([2])

إن تعلم البلاغة على شكل مفهومات وتعليمها يشكلان مهارتين ، يحتاجهما كل متعلم ومعلم . وتشمل عملية تعليم البلاغة على شكل مفهومات على ألوان النشاط والإجراءات التي ينظمها المعلم في موقف معين ،يتفاعل معها المتعلم بغرض تعلم المفهوم البلاغي. وهي سلسلة خطوات يقوم بها المعلم لمساعدة طلبته على تعلم المفهوم البلاغي.([3])

وتعلم البلاغة على شكل مفهومات تساعد المتعلم على تذكر ما يتعلمه ، فالمفهومات تسهم في بناء مناهج مدرسية متتابعة ومترابطة للمراحل التعليمية المختلفة ، ومفهوم التكامل المعرفي لا يمكن أن يتحقق إلا إذا تم ربط المواد الدراسية المختلفة بعضها ببعض بواسطة المفهومات . وبالتالي تقلل من الحاجة لإعادة التعلم نتيجة النسيان، وهذا يوفر علينا وعلى أبنائنا الكثير، كما تسهل انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية الأخرى .([4])

ويشمل تعلم المفهومات البلاغية عمليتين :

- قدرة المتعلم على التمييز بين السمات المرتبطة بالمفهوم البلاغي.
- وقدرته على تجميع هذه السمات المرتبطة تحت صنف أو قاعدة.([5])

1- زكية حيدر ناصر على الريمي : مدى تمكن الطلبة المعلمين في كلية التربية – صنعاء – للمفاهيم العلمية المتضمنة في كتاب الأحياء للصف الثالث الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة صنعاء ،1427هـ-2006م ، ص: 33.

2- أنور عقل:مرجع سابق ، ص: 77.

3- فخري رشيد خضر : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ،عمان، دار المسيرة ، 2006م، ص : 332.

4- أنور عقل:مرجع سابق ، ص: 79.

5 - فخري رشيد خضر : مرجع سابق ، ص : 332.

15 ـ خصائص المفهومات البلاغية وصفاتها

المفهومات البلاغية مفهومات مجردة أي مفهومات لا يوجد لها مراجع محسوسة أو خاصة يمكن الرجوع إليها أو الاستناد عليها ، وتكون ذات معنى للمتعلم إذا تم ربطها بمفهومات أخرى أو بحكم علاقتها بمفهومات أخرى وقد يختلف المفهوم الواحد في ذهن الطالب من مرحلة إلى أخرى .([1])

أهم خصائص هذه المفهومات

أ. يتكون المفهوم من جزأين : الاسم والدلالة اللفظية للمفهوم .

ب. يتضمن المفهوم التعميم .

ج. لكل مفهوم مجموعة من الخصائص المميزة التي يشترك فيها جميع أفراد فئة المفهوم .

تكوين المفهومات عملية مستمرة تتدرج في الصعوبة من صف إلى صف ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى؛نتيجة نمو المعرفة نفسها .([2])

16 ـ طرق تدريس المفهومات البلاغية وتعلمها :

هناك عدة طرق لتعليم المفهوم البلاغي ، وتختار الطريقة وفق مستويات الطلبة العقلي والإنمائي، كما تختار وفق طبيعة المفهوم . ولابد من الاعتماد على معلومات المتعلمين الأولية التي اكتسبوها خبرة من خلال الملاحظة والمشاهدة والبناء عليها بأسلوب المحادثة أو السؤال والجواب، لنصل إلى ما يحقق أهدافنا مستعينين بالوسائل التي تساعد على تحقيق التعلم. ([3])

وعند تعليم المفهوم البلاغي للطلبة، ينبغي على المعلم أن يحدد مدلول كل مفهوم بحيث يناسب مستويات الطلاب المختلفة ويجب أن يدرك المعلم أن الهدف من تدريس المفهوم ليس الحفظ بل يتمثل في إدراك هذه المفهومات البلاغية واستخدامها في تنمية مهارات البلاغة والنقد .([4])

إن تدريس المعرفة يهدف إلى اكتساب التلاميذ مفهومات متعددة ومتنوعة من كثير من الأشياء والأحداث والظواهر بصورة وظيفية .

1ـ عامر عبد الله سليم الشهراني وسعيد محمد السعيد : مرجع سابق، ص : 60 .

2 ـعايش زيتون : أساليب تدريس العلوم ، دار الشروق ، بيروت ، ط2 ، 1996م ، ص : 79.

3ـ وليد أحمد جابر : طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقها التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان،ط2، 2005م، ص:334.

4ـ عامر عبد الله سليم الشهراني وسعيد محمد السعيد : مرجع سابق، ص: 60.

وبما أن الأفراد يختلفون من حيث مستوى النضج والخبرة فإن الكلمة الواحدة لا تعني لجميع الأفراد معنى واحدا، وهذا يعني أن المفهوم ليس شيئا ثابتا، وإنما ينمو من خلال نضج الأفراد ونمو خبراتهم.([1])

وفي أثناء تعليم الطلبة المفهوم البلاغي قد يلاحظ المعلم أن طلبته ينتبهون إلى بعض الخصائص والصفات ويتجاهلون خصائص وصفات أخرى على أهمية المفهوم البلاغي، وعلى المعلم في مثل هذه الحالة أن يركز على الصفات غير الواضحة وغير السائدة، ويحاول أن يبينها ويوضحها للطلبة

ويكون ذلك بعدة طرق مثل ،تنويع نبرة الصوت من مثال إلى آخر ومن صفة إلى أخرى،استخدام الإشارات المتنوعة، وضع خطوط تحت الصفات المهمة إلى غير ذلك .

إن تعلم المفهوم البلاغي تتابع التفاعل بين الجهد المبذول لتهيئة المواقف التعليمية للفرد وما يمارسه من نشاط في التصنيف معتمدا على الخصائص المشتركة التي تنتمي إليها المثيرات ، ويتطلب تعلم المفهوم إتقان التعلم السابق . ([2])

و تعليم المفهوم البلاغي أمر يمكن التحقق منه عند تحديد أمثلة إضافية أخرى وتحليلها وموازنتها ببعضها ، حتى ننتبه لمواضع الشبه مع الأمثلة المصنفة على وفق سمات مشتركة في فئة واحدة أو مجموعة أو نوع ، وكذا التنبه لمواضع الاختلاف بينها وبين الأمثلة المصنفة وبذلك يتكون المفهوم البلاغي عن طريق تجريد بعض الصفات العامة الموجودة بين مجموعة من الأمثلة ، أو الأشياء ، وبالتالي المهارة ؛ بتصنيف أي مثال أو شيء يحتوي على هذه الصفات مع هذه الفئة أو المجموعة .([3])

وبما أن مراحل تدريس البلاغة موازية لمراحل تدريس النحو، لذا تدرس البلاغة بالطرق نفسها التي يدرس من خلالها النحو وهي الطريقة القياسية ،والطريقة الاستقرائية.([4])

وقد تختلف استراتيجيات تعليم وتدريس المفهومات البلاغية تبعا لنوع المفهوم البلاغي ، فهناك الطريقة القائمة على الاستنتاج ، حيث يتم التوصل إلى أجزاء من القاعدة العامة ، وهناك الطريقة القائمة على

---

1 ـ صبحي حمدان أبو جلالة ومحمد مقبل عليمات : أساليب التدريس العامة المعاصرة، مكتب الفلاح ،الكويت ، 2001م.

2ـ راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوا مدة : مرجع سابق، ص : 291 .

3ـ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي : مرجع سابق ، ص : 572 .

4ـ عبد الرحمن إبراهيم السفاسفة :مرجع سابق ، ص: 231.

الاستقراء ، وتعتمد على فرض الفروض والتوصل من خلال الجزئيات إلى القاعدة العامة . والاستقراء هو الطريق نحو تكوين المفهوم ؛ والاستنباط أو الاستنتاج هو الطريق نحو تأكيد المفهوم وتنميته . ([1])

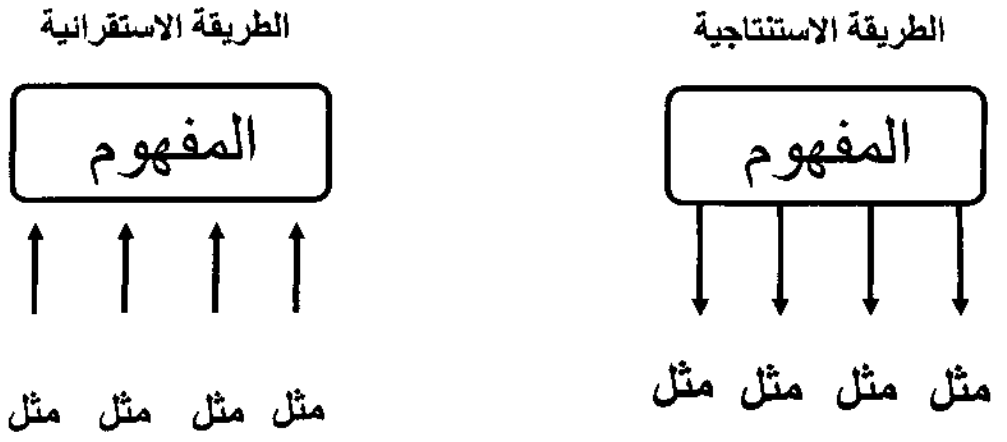

شكل (2) طرق تدريس المفهوم

أولا : الطريقة الاستنتاجية :

أسلوب تدريسي يؤكد المفهومات البلاغية و ينميها ويدرب على استخدامها في مواقف تعليمية تعلمية جديدة ، يقوم المعلم فيها بتقديم المفهوم البلاغي ثم يقدم الأمثلة أو الحقائق المنفصلة عليها أو يجمعها من إجابات الطلبة وذلك للتحقق من تكوين المفهوم البلاغي وتعلمه .([2])

وفيها يعرض المعلم المثيرات على المتعلم واحدا تلو الآخر بعد إعلان المتعلم بقاعدة المفهوم ، ويحاول المتعلم تصنيف كل مثير لدى عرضه في الفئة المناسبة .

أي يبدأ المعلم بالاستنتاج أو التعميم لينتهي بالأمثلة المنبثقة عنه على عكس الطريقة الاستقرائية. (3)

وفيها يتفنن المعلمون في ذكر المصطلحات البلاغية ، وتقسيماتها وتعريفاتها المتعددة إظهارا للبراعة، ولم يكن هذا يؤدي إلى تحديد الغاية المرجوة من تدريس البلاغة.([4])

<u>مزايا الطريقة الاستنتاجية:</u>

- يستخدم الاستنتاج في خطوة التطبيق والتقويم عندما يريد المعلم التأكد من فهم التلاميذ واستيعابهم للدرس ؛ للكشف عن مدى حفظ التلاميذ للمعلومات وفهمها وقدرتهم على تطبيقها .

---

1 - فخري رشيد خضر : مرجع سابق ، ص :335.
2- عايش زيتون :مرجع سابق ، ص : 80 .
3 - أنور عقل:مرجع سابق ، ص: 86.
4- الرحمن إبراهيم السفاسفة :مرجع سابق ، ص: 232.

ـ المفكر في حال الاستنتاج يعتبر مطبقا لنتائج الاستقراء.

ـ التلاميذ بحاجة للاستنتاج في مرحلة التطبيق لترسيخ القاعدة في أذهانهم.

عيوب الطريقة الاستنتاجية:

من عيوب الطريقة الاستنتاجية:

ـ أن مدارك التلاميذ لا تتحمل دائما القواعد العامة مباشرة.

ـ تبعد التلاميذ عن اكتشاف القواعد العامة بأنفسهم .لأنهم سيأخذونها مباشرة من المعلم ويحفظونها.([1])

ثانيا :الطريقة الاستقرائية أو الاستكشافية أو الاختيارية :

أسلوب تدريسي طبيعي لتعلم وتعليمها المفهومات البلاغية ، ويجب التأكيد هنا على ضرورة أن يوفر المعلم للطلبة بعض الأمثلة الإيجابية للمفهوم البلاغي وكذا أخرى سلبية .([2])

ويناقش فيها المعلم مع تلاميذه الأمثلة لاستقراء ما تشمل عليه من قاعدة بلاغية.([3])

وفيها يعرض المعلم جميع المثيرات دفعة واحدة ، ويقوم المتعلم باختيار المثير المناسب ، ويتلقى تغذية راجعة مناسبة بعد كل اختيار.

أي تنقل المتعلم من الجزء إلى الكل ومن الأمثلة إلى القاعدة ومن الحالات الجزئية الخاصة إلى الأفكار الكلية أو العامة.([4])

وقد نقدت بالقول إنها بطيئة في التعلم، وقالوا أيضا إنها على الرغم من ذلك تبني رجالا يثقون بأنفسهم ويعتمدون على جهودهم كما أنها تعلمهم الصبر والأناة في تفكيرهم .([5])

من مزايا الطريقة الاستقرائية:

ـ تنطلق من الحالات الفردية البسيطة إلى القواعد.

ـ سهلة للتلميذ خاصة في المرحلة الأولى من الدرس.

ـ توصل التلميذ إلى القاعدة.

---

1 ـ طريقة الاستقراء والاستنتاج في التدريس : الملتقى التربوي ،، www.multka.net .
2ـ عايش زيتون : مرجع سابق ، ص :80 .
3ـ عبد الرحمن إبراهيم السفاسفة :مرجع سابق ، ص :232.
4 ـ أنور عقل:مرجع سابق ، ص: 86.
5 ـ سعدون الساموك وهدى على جواد الشمري : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، عمان ، دار وائل ، 2005م ، ص : 228.

- تبدأ من الأمثلة لتصل إلى القاعدة

- تعود التلميذ الاعتماد على النفس والكشف عن حلول ما يعرض له.

تكسب العقل حدة ومرانا.

خطوات التدريس بطريقة الاستقراء:

- يقوم المعلم بتحضير الأمثلة وتسجيلها على السبورة، أو عرضها بوسيلة من الوسائل المناسبة. (قد تؤخذ الأمثلة من أفواه التلاميذ)

- يعمل المعلم على مناقشة الأمثلة مع التلاميذ

- يتم صياغة القاعدة النهائية. ([1])

لقد تعددت طرق التدريس ومن هذه الطرق الاستقرائية والاستنتاجية،وهنا يبرز دور المعلم الكفء والمدرّب المتمكن في اختيار الطريقة المناسبة وتوظيفها التوظيف المثالي والجيد، بل قد يستخدم المعلم أكثر من طريقة في الدرس الواحد.

17- معوقات تدريس المفهومات البلاغية :

أ- معوقات متعلقة بمهارات التدريس:-

- ضعف المعلم من إيصال المعلومات للطالب بسهولة، وبلغة مبسطة .
- ضعف اهتمام معلمي البلاغة بطرق التدريس الحديثة؛كالاستقصاء،
- ضعف إلمام معلمي البلاغة بالقواعد السيكولوجية ، والتربوية؛ التي تستند عليها الطرق الحديثة في تدريس البلاغة.
- تركيز معلمي البلاغة في تدريسهم على الجانب النظري وإهمال الجانب العملي التطبيقي للبلاغة.
- ضعف مقدرة معلمي البلاغة في تصميم الاختبارات التحصيلية الجيدة.
- عدم الإلمام بمعرفة إجراءات الاختبارات التشخيصية لتحديد مستوى الطلاب.

1- طريقة الاستقراء والاستنتاج في التدريس : الملتقى التربوي ، www.multka.net

- عدم تأكد معلم البلاغة من تمكنه للمادة التي يدرسها.

ب ـ معوقات متعلقة بالمادة :ـ

- كثرة المصطلحات المجردة .
- عدم تركيز مقرر البلاغة على المتطلبات السابقة للموضوعات البلاغية.
- قصور مقرر البلاغة في إثارة ميول الطلبة نحو دراسة البلاغة وتهيئتها .
- قصور مقرر البلاغة في تنظيم نشاطات تساعد الطلاب على استخدام أنماط مختلفة من التفكير اللغوي.
- قصور مقرر البلاغة في طريقة عرض المادة العلمية.
- ضعف مقرر البلاغة في تطور استراتيجيات التعليم لدى الطلبة.([1])

لذا لابد من الحد من هذه المعوقات، والسعي الحثيث إلى تجويد تدريس البلاغة، ولعل أهم عوامل هذا التجويد الإعداد الجيد لمعلم اللغة العربية والبلاغة ، الإعداد الذي من أهم أهدافه :

1. الاهتمام بتكوين المعلم وليس مجرد إعداده بمعنى الاهتمام بمعايير محددة وموضوعية في قبول الطلبة مما يتطلب تحليلا شاملا ودقيقا لمسنوليات المعلم وواجباته وأدواره حاليا ومستقبلا ، وعلى ضوء ذلك يتم تحديد المعارف ومجالات التدريب والأنشطة التي تمكنه من القيام بدوره .
2. الاهتمام بإعداد المعلم الباحث القادر على توظيف ما تعلمه من أساليب وطرائق وتقنيات في تعليم طلبته وفي إكسابهم نفس المهارات ليتخرج لنا الطالب الباحث.
3. الاهتمام باكتسابه الوسائل والمهارات اللازمة للوصول بطلابه إلى مستوى التمكن ، وذلك من خلال منهج له القدرة على تزويد هذا المعلم بوسائل السيطرة على مادة تخصصه والخبرة بالتحليل الدقيق لمحتواها ، وربطها ربطا ذكيا بالأهداف ، والتنظيم للموضوعات ، وما يتصل بها من خبرات

---

1 ـ ناصر المخزومي: معوقات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية كما يراها المعلمون والمديرون والمشرفون التربويون في إقليم جنوبي الأردن، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 83،السنة 23، 1423هـ 2002،ص:ص93ـ126.

تعليمية تظهر في نقل فكره لطلابه، وتدلل على مقدرته في إثارة رغبتهم في التعلم والاتصال بكل جديد ، وتوجيه الطلبة وإرشادهم على أسس علمية . ([1])

4. الاهتمام بغرس الإيمان بقداسة اللغة العربية ، وتعميق الوعي الثقافي وربطه بالتراث الفكري للأمة العربية وتاريخها المجيد إذ أن اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس ومدى إيمانه بها سوف يحدد خطاه على الطريق التي يرسمها لنفسه للإسهام المنتج الفعال.([2]).

5. الاهتمام بمد الجسور بين وزارة التربية وكليات التربية، من خلال إعداد مدرسي اللغة العربية علميا ومهنيا . .([3])

فالمعلم الجيد يربط المنهاج بواقع حياة الطلبة حيث يبدأ من حيث يجد مستوى الطلبة العلمي، وعليه أن يجعل الطالب يحس بأن ما يتعلمه ذو قيمة وأهمية بالنسبة له مما يقوده إلى مزيد من المطالعة ومزيد من البحث؛ فدور المعلم أن يساعد الطلبة على تحسين ميولهم وتحديد اهتماماتهم وحاجاتهم ثمّ توفير البيئة الحرة غير المقيدة لهم.([4])

إن إعداد المعلم وتدريبه يستحق منا كل الاهتمام؛ إذ إن تخرج معلم كفء، قادر على تحقيق الكثير حتى وإن كان المنهج على درجة متواضعة من الجودة، والعكس صحيح.([5])

كما تنطلق أهمية إعداد معلم اللغة العربية من الأعمال القيمة للمجتمع الذي يعد جزءا منه، وذلك لدوره الريادي في تربية الأجيال، مما يعني أن تأهيل المعلم مؤشر حقيقي على مستوى المستقبل الواعد بالتقدم والتطور في مختلف مجالات الحياة وجوانبها، وهذا يعكس مدى التطور العلمي والتقني الذي يحرزه المجتمع،الذي يفترض فيه الاهتمام بالمعلمين من جميع الجوانب.([6])

---

1 ـ أحمد محمد أحمد وأحمد عبد العزيز أحمد : واقع معاناة معلمي الفصل الجدد والخطوط العريضة لإعادة تدريبهم ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، مجلد 16 ، العدد 3 ، يناير 2003 م ، ص : 241 .

2- يحيى محمد نبهان : الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم ، اليازوري ، عمان ، ط1، 2008م ، ص :126.

[3]-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ،دليل جامعة القادسية ، عمان ، 1426هـ - 2005م ، ص77.

4- راتب قاسم عاشور وعبد الرحيم أبو الهيجاء : المنهج بين النظرية والتطبيق ، عمان، دار المسيرة ، ،ط1، 1424هـ2004م،ص: 320.

5 ـ على أحمد محسن ردمان : الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة صنعاء ،2000م، ص:6.

لأن لب فلسفة إعداد المعلم ممثلة في تحقيق التغيير الهادف، من أجل تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، ولما كانت التنمية أيضا ترتكز على القيم الخاصة لكل شعب وعلى تصوره لمستقبله؛ فإننا نؤكد أهمية إعداد المعلم الذي من شأنه أن يقود التغيير وفق الفلسفات الحديثة والنظريات التربوية .([1])

لأن جل المسئولية تقع على كاهل معلم اللغة العربية ، فالمعلم الضعيف يسهم في ضعف اللغة العربية ، والمعلم الجيد يسهم في تقويتها ؛ فلا مناص إذن إذا أردنا الارتقاء بمستوى اللغة العربية عامة والبلاغة خاصة ، وتلافي الضعف فيها من الإعداد الجيد للمعلم .وبإمكانات توفرها له معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية . كما على المعلم أن يسعى من جانبه إلى تطوير قدراته وتحسينها وتجديدها بالاطلاع ، والمناقشات مع ذوى الاختصاص . ([2])

وقد أوصى د/فؤاد أبو الهيجاء بضرورة إعداد المعلمين في كليات التربية إعدادا عاليا في اللغة العربية ووضع مقررات في الإملاء والنحو والبلاغة والأساليب المختلفة، ولا يتخرج من هذه الكليات إلا من يجتازها بدرجة عالية جدا.

أما المتخصصون في اللغة فهؤلاء يجب أن يمتلكوا الرغبة في تدريسها إلى حد العشق، ولا يتخرج منها إلا من نجح من خلال الاختبارات الشفوية والتحريرية بالفصحى.ومتابعة ذلك بعد تعيينه ليكون تدريسه لطلابه بالفصحى.([3])

ويمكن القول إن تضافر الجهود يبدأ من الإعداد الجيد للمعلم ، ووجود المنهج المتطور والمواكب للتطورات العلمية الحديث ، والرغبة الصادقة لطلب العلم ، يمكن أن يكون له أثر فعال في تلافي القصور في تعلم اللغة العربية وتعليمها عامة والبلاغة خاصة .

ويتم إعداد معلمي اللغة العربية والبلاغة في كليات التربية التابعة لجامعة صنعاء وفق النظام التكاملي ، حيث يتكامل الإعداد المهني والأكاديمي خلال أربع سنوات .

---

1 ـ محمد كنش :فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001م،ص:317.

2 سميح أبو مغلي : الأساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط2، 1428هـ-2007م، ص ص116-118.

3- فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء: أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية،دار المناهج ،عمان ، ط3 ، 1428هـ-2007م، ص:38.

فيدرس المقررات الأكاديمية التخصصية متزامنة مع المقررات المهنية التربوية والمقررات الثقافية العامة ، ويجري تدريس المقررات الأكاديمية (علمية ،أدبية) في الكليات ذاتها ، ويجمع البرنامج بين النظامين: الساعات المعتمدة ونظام العام الكامل ، ولا يجوز للطالب إنهاء البرنامج قبل 4سنوات.

ويبلغ عدد الساعات المعتمدة للبرنامج (132) ساعة مع تفاوت بين المقررات من حيث الساعات التدريبية المعتمدة.

18 ـ واقع تدريس البلاغة في كليات التربية بجامعة صنعاء:

يهتم هذا الجزء بعرض واقع تدريس البلاغة في قسم اللغة العربية في كليات التربية ـ جامعة صنعاء ـ باعتبارها مجال هذه الدراسة،

يتم تدريس البلاغة في كليات التربية جامعة صنعاء وفق النظام التكاملي، بواقع ثلاث ساعات للمحاضرة في علم من علوم البلاغة، حيث يدرس علم البيان في الفصل الدراسي الثاني من المستوى الأول، بينما يدرس علم المعاني في الفصل الدراسي الأول من المستوى الدراسي الثاني، ويدرس علم البديع في الفصل الدراسي الثاني من المستوى الدراسي الرابع وكما هو موضح في الجدول(5).

جدول (2) يوضح خطة توزيع المقررات على الفصول الدراسية تخصص رئيس :لغة عربية

وفرعي :إسلامية([1])

المستوى الأول

م	الفصل الدراسي الأول	ساعة
1	لغة انجليزي (1)	3
2	نحو و صرف (1)	3
3	أدب جاهلي	3
4	علم النفس التربوي	1.5
5	تربية إسلامية	2
6	مصادر أدبية ولغوية	3
7	علوم القرآن	2
مجموع	الســـــــــاعات	17.5
م	الفصل الدراسي الثاني	ساعة
1	لغة انجليزي (2)	3
2	نحو و صرف (2)	3
3	ثقافة إسلامية	3
4	علم البيان	3
5	الأدب الإسلامي و الأموي	3
6	سيرة نبوية	2
مجموع	الســـــــــاعات	17

المستوى الثاني

م	الفصل الدراسي الأول	ساعة
1	نحو و صرف (3)	3
2	علم المعاني	3
3	علم النفس التربوي (2)	105
4	حديث عبادات	2
5	التربية والتعليم في اليمن	3
6	توحيد إلهيات	2
7	مناهج	3
مجموع	الســـــــــاعات	17.5
	الفصل الدراسي الثاني	ساعة
1	تقنيات التعليم (1)	1.5
2	نحو و صرف (4)	3
3	نقد أدبي قديم	3
4	عروض وموسيقى الشعر	3
5	الأدب العباسي	3
6	أساليب التدريس (1)	2
7	تاريخ اللغة العربية وعلومها	3
مجموع	الســـــــــاعات	18.5

[1] ـ كلية التربية:ص ص106 -107.

المستوى الثالث

م	الفصل الدراسي الأول	ساعة
1	أساسيات البحث التربوي	3
2	أصول التربية	3
3	أصول الفقه	2
4	الأدب الأندلسي	3
5	تفسير القرآن	2
6	الأدب في العصور المتأخرة	3
7	تدريبات لغوية (1)	2
8	أساليب التدريس	2
مجموع	الســـــــــاعات	20
م	الفصل الدراسي الثاني	ساعة
1	نحو و صرف (5)	3
2	الأدب المقارن	3
3	مقرر اختياري (1)	2
4	إدارة الصفوف	3
5	علم اللغة	3
6	فقه المعاملات	2
7	تربية عملية نظري	2
مجموع	الســـــــــاعات	18

المستوى الرابع

م	الفصل الدراسي الأول	ساعة
1	قياس و تقويم	3
2	تقنيات التعليم (2)	1.5
3	مقرر اختياري (2)	2
4	نقد أدبي حديث	3
5	الأدب الحديث وفنونه	3
6	مقدمة في علوم الحديث	2
7	فكر إسلامي	2
8	تربية عملية عملي	2
مجموع	الســـــــــاعات	18.5
م	الفصل الدراسي الثاني	ساعة
1	فقه اللغة العربية	3
2	الأدب الشعبي	3
3	الأدب اليمني المعاصر	3
4	نحو و صرف (6)	3
5	تدريبات لغوية (2)	2
6	علم البديع	3
مجموع	الســـــــــاعات	17

وبذلك تدرس البلاغة موزعة على سنين الدراسة الأربع في ثلاثة علوم ، علم البيان ، علم المعاني، علم البديع، ويستثنى من ذلك السنة الثالثة .

وتم تحديد أهداف كل علم حسب ما ورد في دليل كليات التربية جامعة صنعاءعلى النحو الآتي:

جدول (3) يوضح أهداف كل علم والمواضيع المقررة فيه

المستوى	المادة	أهدافها	المواضيع المقررة
الأول	علم البيان	1ـ يلم الطالب بنشأة هذا العلم والصلة بينه وبين الفصاحة . 2ـ يعرف الطالب ما أصاب هذا العلم فيما بعد نتيجة طغيان الصنعة عليه . 3ـ يعرف الطالب مباحث هذا العلم وكيفية تطبيقه على النص الأدبي .	1ـ التعريف بعلم البيان وأهم مباحثه . 2ـ التشبيه : أركانه وأنواعه . 3ـ الحقيقة والمجاز ومباحثهما . 4ـ الكناية والتورية وأقسامهما . 5ـ تطبيقات عامة على مباحث علم البيان في نصوص أدبية .
الثاني	علم المعاني	1ـ يعرف الطالب نشأة هذا العلم وتطوره . 2ـ يعرف الطالب كيف يوظف المفاهيم النحوية في خدمة النص الأدبي . 3ـ يميز الطالب بين قسمي الكلام : الخبر والإنشاء . 4ـ يتعرف الطالب على بعض الأساليب كالإيجاز والإطناب والمساواة .	1ـ نشأة علم المعاني والصلة بينه وبين النحو والإعجاز القرآني . 2ـ نظرية النظم والخبر وأضربه ومؤكداته . 3ـ الإنشاء وأنواعه . 4ـ أحوال الجملة العربية . 5ـ دراسة الأسلوب : (الإيجاز والإطناب والمساواة) .
الثالث	علم البديع	1ـ أن يلم الطلبة بنشأة هذا العلم وتطوره . 2ـ أن يلم الطلبة بمفرداته وأقسامه وأنواعه وكيفية توظيفه في النص الأدبي .	1ـ نشأة علم البديع وتطوره . 2ـ المحسنات البديعية وأنواعها : المحسنات اللفظية والمعنوية . 3ـ المحسنات اللفظية الجناس ، الاقتباس ، التضمين ، حسن الابتداء، وحسن الانتهاء . 4ـ المحسنات المعنوية التورية ، حسن التعليل ، الطباق ، المشاكلة ، تأكيد المدح بما يشبه الذم ، تأكيد الذم بما يشبه المدح .

ويمكن أن نلاحظ من خلال قراءة هذا الجدول أن:

الأهداف تتصف بالعموم ؛فهي غير مفصلة ، ويصعب تقويمها ، وينطبق هذا الكلام على المحتوى الذي تضمن العناوين دون تفصيل ، والأمر هنا متروك لعضو هيئة التدريس الموكل إليه تدريس المادة.

إن كثرة التساؤلات من قبل المتخصصين، ومن قبل بعض المعلمين في الميدان، عن واقع إعداد معلم اللغة العربية والبلاغة وواقع تمكنه من المفهومات البلاغية في معاهد إعداد المعلمين و كليات التربية، من أهم أسباب إجراء هذه الدراسة في قسم اللغة العربية بكلية التربية، محاولة للإجابة عن بعض هذه التساؤلات ، التي ستكشف نتائجها مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء ـ من المفهومات البلاغية.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل وصفا تفصيليا للخطوات الإجرائية التي اعتمدت عليها الباحثة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وكيفية بناء الأدوات المستخدمة ، وكذا كيفية اختيار العينة، والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات، وبناء على ذلك فإن هذا الفصل يتضمن المواضيع الآتية :

أولا: بناء قائمة المفهومات البلاغية.

ثانيا: إعداد الاختبار التحصيلي.

ثالثا: إجراءات تطبيق الأداة.

رابعا:المعالجة الإحصائية.

أولا: بناء قائمة لتحديد المفهومات البلاغية.

1. **الهدف من القائمة:**

هدف القائمة إلى تحديد المفهومات البلاغية التي ينبغي أن يكتسبها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء لاحتياجهم لها في حياتهم المهنية، أثناء تدريسهم البلاغة للمرحلة الثانوية.

2. **مصادر اشتقاق المفهومات** :

اعتمدت الدراسة عند إعداد القائمة على عدد من المصادر منها :

أ. الدراسات السابقة التي أجريت في مجال البلاغة .

ب. الأدبيات النظرية التي أمكن الاطلاع عليها من كتابات المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية و البلاغة .

ج. كتب البلاغة.

د. أهداف تدريس البلاغة في كلية التربية ،والمحتوى الذي يدرس ، حسب ما ورد في دليل كليات التربية للعام الجامعي (2002م - 2003م) وهو المعتمد حتى كتابة هذه الدراسة .

وتم إعداد القائمة وفق الخطوات الآتية:

- ترتيب المفهومات البلاغية الناتجة من التحليل بطريقة تبرز العلاقة بين المستويات المختلفة للمفهوم ؛ بحيث تندرج المفهومات البسيطة والفرعية ضمن المفهوم الرئيس الذي تتبعه مثل (التشبيه)الذي يعتبر مفهوما رئيسا يضم مفهومات فرعية هي ـ أنواع التشبيه وأغراضه.
- ترتيب علوم البلاغة حسب ما ورد ترتيبها في دليل كليات التربية ـ جامعة صنعاء ـ وكما ورد في جدول التدريس؛ حيث يدرس علم البيان في الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية الأولى , ويدرس علم المعاني في الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية الثانية , بينما يدرس علم البديع في الفصل الدراسي من السنة الدراسية الرابعة .
-

1. القائمة فى صورتها الأولية:

بعد استخلاص عدد من المفهومات البلاغية تم إعداد قائمة تكونت من (15) مفهوما رئيسا في ثلاثة مجالات تمثل علوم البلاغة الثلاثة تضم عدداً من المفهومات البسيطة والفرعية ، بلغ عدد المفهومات المستخرجة (66) مفهوماً ، ومعظم هذه المفهومات ورد لها دلالة لفظية (تعريف) في الكتب التي تم الاطلاع عليها،.([1])

2. التحقق من صدق القائمة:

للتحقق من ثبات القائمة وصدقها تم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وبعض موجهي اللغة العربية.[2]

وطلب منهم إبداء الرأي من حيث :

---

[1] ـ ملحق (1)

[2] ملحق (3)

ـ درجة أهمية كل مفهوم بالنسبة لوجوب التمكن منه من قبل الطلبة المعلمين في كليات التربية .

ـتعديل القائمة، أو الإضافة إليها.

وقد أسفر التحكيم عن الآتي:

- أجمع غالبية المحكمين على حذف بعض المفهومات واستبعادها من القائمة؛ لأنها تمثل أسماء علوم البلاغة الثلاثة وهي :

ـ علم البيان الفقرة رقم (4).

ـ علم المعاني الفقرة رقم (25).

ـ علم البيان الفقرة رقم (50).

- اتفق غالبية المحكمين على حذف بعض المفهومات، واستبعادها من القائمة؛ لأنها غير ذات أثر فاعل في جمال النص والتعبير، لا يحتاجها إلا متخصص في النقد الأدبي، بخلاف الطالب المعلم في كلية التربية ـ من وجهة نظر بعض المحكمين ـ وهي:

ـ الفصاحة الفقرة رقم (1).

ـ الأسلوب الفقرة رقم (3).

ـ أغراض التشبيه الفقرة رقم (15).

ـ الاستعارة التمثيلية الفقرة رقم (19).

ـ الاستعارة المرشحة والمجردة والمطلقة الفقرة رقم (20).

ـ أضرب الخبر الفقرة رقم (28).

ـ الحذف الفقرة رقم (38).

ـ الذكر الفقرة رقم (40).

ـ رد العجز على الصدر الفقرة رقم (54).

ـ رد الصدر على العجز الفقرة رقم (55).

ـ الاقتباس الفقرة رقم (56).

ـ تأكيد المدح بما يشبه الذم الفقرة رقم (62).

- تأكيد الذم بما يشبه المدح الفقرة رقم (63).

- الجمع والتفريق الفقرة رقم (64).

- المشاكلة الفقرة رقم (66).

(ملاحظة) قد تكون بعض المفهومات السابقة مهمة بالنسبة للمعلم وذات أثر واضح في بلاغة الكتابة والنطق، والبعض منها ورد في منهج الثانوية لكن الباحثة التزمت الوزن النسبي المحدد بـ (80%) . ومن ناحية أخرى لا يمكن قياس درجة تمكن الطلبة في قسم اللغة العربية في الكم الهائل من المفهومات المقررة على الطلبة التي درسوها خلال سنوات الدراسة ؛ فكانت القائمة في صورتها النهائية عينة تمثل المفهومات البلاغية التي ينبغي على طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية التمكن منها وإتقانها .

- رأى بعض المحكمين إضافة بعض المفهومات، ولكن الباحثة لم تثبتها في القائمة ؛ كونها لم تحظ بالإجماع المطلوب، وهي:

- الإنشاء الطلبي.

- التعريف والتنكير.

(ملاحظة) المفهومات السابقة ضرورية لكنها تحتاج إلى العرض الجيد في الكتب المقررة على الطلبة المعلمين.

- رأى أفراد من المحكمين إضافة بعض المفهومات، ولكن الباحثة لم تثبتها في القائمة؛ كونها ليست من المفهومات البلاغية؛ بل هي فن مستقل رغم علاقتها الوثيقة بالبلاغة وهي:

- النقد.

- رأى بعض المحكمين ضرورة تضمين المفهومات الواردة في منهج الثانوية؛لأن مجتمع البحث وعينته معنيين بتدريس ذلك المنهج، وذلك ما حرصت الباحثة عليه.

ومن خلال التحليل السابق يتضح أن الباحثة أخذت المفهومات التي أجمع المحكمون على أهميتها، وتم حذف واستبعاد المفهومات غير المهمة منها من وجهة نظر المحكمين؛ بعد مناقشة المحكمين في ذلك .

وفي ضوء ملاحظات المحكمين و آرائهم؛ تم إحداث التعديلات اللازمة على القائمة؛ أصبحت في صورتها النهائية تتضمن (48) مفهوما ينبغي أن يتمكن منها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء.

وكانت الخطوة الآتية هي إعداد أداة البحث ـ الاختبار التحصيلي في ضوء قائمة المفهومات البلاغية.

ثانيا- إعداد أداة البحث ـ الاختبار التحصيلي.

إن معرفة مدى تمكن الطلبة من المفهومات البلاغية التي يدرسونها، يحتاج إلى استخدام وسائل مختلفة للتقويم، لمعرفة مخرجات التعلم (التذكر ـ الفهم ـ التطبيق ـ التحليل ـ التركيب ـ التقويم) التي يمكن قياسها عن طريق الاختبارات التحصيلية [1]

وهناك نوعان من الاختبارات المستخدمة في قياس وتقويم التحصيل الدراسي وهما : اختبارات الاستدعاء، و اختبارات التعرف وتسمى أيضا الاختبارات الموضوعية .[2]

ويمكن استخدام النوع الثاني لمميزاته المتعددة ومنها :

- قدرة المعلم على وضع عدد كبير من الأسئلة في اختبار واحد لتغطية محتوى المادة .
- لا تؤثر كفاءة الطلبة في مهارات أخرى على إجابته ودرجته كجودة الخط والتعبير والإملاء.
- عملية تصحيحه أكثر موضوعية، فلا يوجد اختلاف في درجات المصححين في الدرجة التي يضعونها لكل سؤال.
- تمكن المعلم من وضع عدد كبير من الأسئلة في الاختبار الواحد، مما يجعل تغطية محتوى المادة وأهدافها أكثر احتمالا. لذا أخذ به في البحث الحالي.

---

[1] رجاء أبو علام :تقويم التعلم ، عمان ، دار المسيرة ، ط1، ص160 .
[2] :خلف نصار الهيثي ومحمد عبدالله الصوفي: دليل المعلم في تقويم الطلبة ، وزارة التربية والتعليم 1432هـ 2002م.

الهدف من الاختبار:

وكان الهدف الرئيس لبناء الاختبار التحصيلي؛ قياس مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء من المفهومات البلاغية التي حازت على أعلى وزن نسبي للأهمية من وجهة نظر المحكمين[1].

خطوات بناء الاختبار:

1ـ البدء بمقدمة تبين الاختبار وتعليماته، وبيانات خاصة بالطالب، يلي ذلك أسئلة الاختبار؛ حتى يكون الاختبار مقننا، ويقيس مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء من المفهومات البلاغية.

٦٩١٦٨٠

2 ـ إعداد جدول مواصفات الاختبار:

تم إعداد جدول المواصفات بناء على نتيجة التحكيم ، وفي ضوء الأهمية النسبية للمحتوى (العلوم الثلاثة بيان ـ بديع ـ معاني) على النحو الآتي:

[1] - ملحق (2)

جدول (4) يوضح مواصفات اختبار المفهومات البلاغية

علوم البلاغة	الأهمية النسبية	المفاهيم البلاغية	مستوى الأهداف			الدرجة المستحقة	المجموع
			التذكر 25%	الفهم 18%	التطبيق 57%		
البيان	%37	التشبيه	1	3	7	1	11
		المجاز اللغوي	1		2	1	3
		المجاز المرسل			1	1	1
		المجاز العقلي	2	1		1	3
المعاني	%44	الجملة الخبرية	2		2	1	4
		الجملة الإنشائية	1			1	1
		الإنشاء الطلبي			6	1	6
		الجملة وأجزاؤها	1	1		1	2
		القصر وأدواته	2	1	1	1	4
		الفصل ومواضعه		1		1	1
		الإيجاز			1	1	1
		الإطناب			1	1	1
		المساواة			1	1	1
البديع	%19	المحسنات اللفظية	1	1	1	1	3
		المحسنات المعنوية	1	1	4	1	6
المجموع	%100		12	9	27		48

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد الأسئلة بلغ (48) سؤالا، تم توزيعها على العلوم الثلاثة حسب الأهمية النسبية بواقع (18) سؤالا لعلم البيان بنسبة (37%)، بينما بلغت عدد أسئلة علم المعاني (21) سؤالا بنسبة (44%)، وبلغ عدد أسئلة علم البديع(9) أسئلة، أي أن علم المعاني قد أخذ النصيب الأوفر من الأسئلة، وليس ذلك تمييزا له عن العلمين الآخرين (البيان ـ البديع) وإنما قد يكون عود ذلك إلى كثرة تفصيلات وتشعبات هذا العلم ، بالإضافة إلى الأهمية النسبية التي حددت اختيار المفهومات البلاغية، ولابد من القول أن العلوم الثلاثة (البيان ـ المعاني ـ البديع) تتكامل مع بعضها لتحقق أهداف البلاغة ، وتعمل على تحسين اللفظ،وتجميله، وتذوق الأدب الجميل.

3 ـ صياغة مفردات الاختبار:

التزمت الباحثة الموضوعية في وضع الاختبار؛حيث تم صياغة الاختبار لتقيس المستويات المعرفية للأهداف الموضحة في جدول المواصفات، فكانت الأسئلة موضوعية (الاختيار من متعدد) ووضعت أربع بدائل لكل سؤال، الإجابة الصحيحة إحداها تفاديا لتأثر التصحيح بالآراء الشخصية للمصحح، ورؤيته، وحرصت الباحثة على الإخراج الصحيح للاختبار ؛ وضرب مثال محلول في صفحة التعليمات، ليسير الطالب على خطاه .

4 ـ صدق الاختبار

تم التحقق من صدق الاختبار من خلال السير في مسارين هما :

- المسار الأول عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين .

قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين[1] لتحكيمه علميا وتربويا في الجوانب الآتية:

ـ وضوح فقرات الاختبار .

ـ صحة المادة العلمية لكل سؤال .

ـ قياس السؤال للمفهوم الخاص به .

ـ وضوح تعليمات الاختبار .

---

[1] ملحق (3) .

وجاءت نتائج التحكيم على النحو الآتي:

ـ اتفقت آراء غالبية المحكمين على أن :

- تعليمات الاختبار في صورتها الحالية واضحة وكافية لتوضيح الاختبار للطلبة.
- أبدى بعض المحكمين ملاحظات وتعديلات في صياغة بعض الأسئلة والعبارات وقد تم الأخذ بتلك الملاحظات وإجراء التعديلات في ضوئها .
- نماذج من التعديلات :

ـ تغيير أمثلة بعض الأسئلة كـ السؤال(9 - 11).

ـ تحويل صياغة بعض الأسئلة من الجمل الخبرية التقريرية إلى الجمل الاستفهامية كـ السؤال(2- 3 - 4 - 5 - 6 - 7 - 10 - 11 - 13 - 15 - 18 - 19 - 30)

ـ استبدال كلمة (يعد) بكلمة (يعتبر).

ـ استبدال السؤال ال (48).

ـ استبدال بعض البدائل لبعض الفقرات حتى تكون في مستوى جيد في التمويه، وتكون مساوية لباقي البدائل في الطول كـ السؤال(34).

- المسار الثاني التجربة الاستطلاعية للاختبار.

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (38) طالبا وطالبة من طلبة المستوى الرابع كلية التربية ـ صنعاء؛ وتم تصحيح الاختبار وتفريغ الدرجات في كشوفات معدة لذلك ، و تهدف التجربة الاستطلاعية إلى التحقق من :

ـ مدى فهم الطلبة لتعليمات الاختبار .

ـ مدى وضوح مفردات الاختبار.

ـ زمن الاختبار .

ـ معامل صعوبة الاختبار وتميزه .

ـ ثبات الاختبار.

جدول (5)حساب معامل ارتباط المجالات والدرجة الكلية

	علم البيان	علم المعاني	علم البديع	الدرجة الكلية
علم البيان		.76	.73	.93
علم المعاني	.76		.74	.94
علم البديع	.73	.74		.84
الدرجة الكلية	.93	.94	.84	

ومن خلال التأمل في معامل ارتباط كل مجال مع المجالات الأخرى ومع النتيجة الكلية نلاحظ أن العلاقة ذات دلالة إحصائية عند (01.) وهذا نوع من أنواع صدق البناء (جدول 6)

وقد أسفر التجريب الاستطلاعي عن :

وضوح تعليماته وفهمها من غالبية الطلبة.

- **صياغة مفردات الاختبار:**

تم صياغة مفردات الاختبار بحيث تقيس مدى تحقق الأهداف المعرفية (تذكر - فهم - تطبيق) ؛ وقد بلغت فقرات الاختبار (48).

- **زمن الاختبار :**

تم قياس زمن الاختبار وفق الطريقة العلمية الخاصة بذلك؛ وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه أول طالب, وآخر طالب, وتم حساب متوسط الزمن باستخدام معادلة حساب متوسط زمن الاختبار, وهي على النحو الآتي:

متوسط زمن الاختبار= الزمن الذي استغرقه أول طالب+ الزمن الذي استغرقه آخر طالب

2

متوسط زمن الاختبار= 48+35 = 83 = 41.5

2 2

زمن الاختبار يساوي (41.5) دقيقة تقريبا ،ولذلك خصصت ساعة من زمن المحاضرة للاختبار

5- ثبات الاختبار:

يعرف الثبات بأنه:" مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها".[1]

لذلك تم حساب معاملات الثبات من خلال البرنامج الإحصائي(SPSS) باستخدام الاتساق الداخلي(التجزئة النصفية) مع معادلة سبيرمان ـ براون ، لكل مجال في مجالات الاختبار وللدرجة الكلية للاختبار وكما هو موضح في الجدول(7) .

الجدول(6) يوضح درجات الثبات

اسم المجال	علم البيان	علم المعاني	علم البديع	الدرجة الكلية
درجة الثبات	.86	.83	.52	.92

وبالتأمل في درجات الثبات لكل مجال وكذا الثبات الكلي نجد أنه ثبات عال ويمكن الاطمئنان له باستثناء درجة ثبات البديع الذي انخفض ويعزى انخفاضه إلى قلة عدد فقرات المجال وهذا أمر وارد.ويمكن الرجوع إلى جدول الثبات لكل فقرة([2])

وكان معامل الثبات الكلي للاختبار يساوي، (92.) وهي درجة ثبات عالية .

[1] - صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي(أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة)،ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000م،ص131.

[2] انظر ملحق (6)

6 - حساب معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لمفردات الاختبار.

- ونعني بمعاملات الصعوبة بأنه:"النسب المئوية للطلاب الذين يجيبون عن السؤال إجابة صحيحة".

ويعبر عن معامل صعوبة الفقرات بالمعادلة الآتية:[1]

معامل الصعوبة = عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة خاطئة عن السؤال × 100

عدد الطلاب الذين حاولوا الإجابة عن السؤال

- ويحسب معامل السهولة للسؤال بطرح واحد صحيح من معامل الصعوبة.
- معامل التمييز ويقصد بمعامل التمييز:" قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يعرفون الإجابة والذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة في الاختبار, أي قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة الممتازين والطلبة الضعاف, إذ إن كل فقرة لا بد أن تكون لها القدرة على التمييز بين من يحصلون على درجات عالية ومن يحصلون على درجات ضعيفة، في السمة التي تقيسها الفقرات ". ([2]).

ولغرض حساب معامل تمييز الفقرة تستخدم المعادلة الآتية:

معامل التمييز=(ص ع- ص د)/(0.5ن).

حيث إن:

ص ع = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا.

ص د = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا.

ن = عدد أفراد المجموعتين.[3]

وتم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

---

[1]- سامي ملحم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس, ط1, عمان دار المسيرة, 2000م, ص234.

[2] زكريا محمد الظاهر وجلالين تمريان وجودت عزت عبد الهادي : مبادئ القياس والتقويم في التربية، عمان ،مكتبة دار الثقافة، 1991م، ص129.

3- صباح حسين العجيلي: مدخل إلى القياس والتقويم التربوي, صنعاء, مركز التربية, ط1, 2004.م,ص ص 85-86.

الجدول (7) يوضح معاملات الصعوبة والسهولة لمفردات الاختبار.

المجال	المفردة	الصعوبة	السهولة	التمييز
علم البيان	1	.29	.71	.61
	2	.24	.76	.51
	3	.29	.71	.70
	4	.55	.45	.73
	5	.55	.45	.79
	6	.37	.63	.39
	7	.50	.50	.76
	8	.42	.58	.31
	9	.50	.50	.72
	10	.42	.58	.62
	11	.42	.58	.60
	12	.53	.47	.62
	13	.55	.45	.68
	14	.63	.37	.68
	15	.58	.42	.69
	16	.37	.63	.62
	17	.42	.58	.19
	18	.29	.71	.62
علم المعاني	19	.26	.74	.39
	20	.21	.79	.85

.60	.50	.50	21	
.50	.58	.42	22	
.77	.74	.26	23	
.85	.79	.21	24	
.34	.61	.39	25	
.68	.68	.32	26	
.37	.84	.16	27	
.34	.76	.24	28	
.71	.89	.11	29	
.50	.47	.53	30	
.53	.50	.50	31	
.64	.50	.50	32	
.77	.82	.18	33	
.49	.58	.42	34	
.60	.47	.53	35	
.37	.34	.66	36	
.40	.42	.58	37	
.65	.61	.39	38	
.55	.45	.55	39	
.68	.68	.32	40	علم البيان
.32	.60	.40	41	
.71	.71	.29	42	

43	.29	.71	.68	
44	.11	.89	.33	
45	.37	.63	.62	
46	.29	.71	.39	
47	.16	84.	.34	
48	.42	.58	.35	

وبحساب معاملات التمييز لفقرات الاختبار(جدول 9) تراوحت معاملات صعوبة الاختبار بين (11.- 66.) تراوحت معاملات تميز الاختبار بين(19.- 85.) كما اتضح أن هناك فقرة يقل معامل تمييزها عن (20.)، إذ يشير العجيلي إلى أن الفقرة التي يقل تمييزها عن 20. تعد فقرة ضعيفة وينصح باستبدالها أو حذفها ([1])، لعدم فائدتها، وحيث أن قبول أو رفض أي فقرة يعتمد معاملي الصعوبة والتمييز وكذلك أهداف الاختبار؛ لذا تم حذف الفقرة (17) لانخفاض معامل تمييزها.

7 - الاختبار في صورته النهائية:

أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (47) سؤالا صالحا للتطبيق على العينة.([2])

8- مجتمع البحث و عينته :

تتطابق عينة البحث مع مجتمعه - نظرا لقلة عدده - حيث سيتم إجراء البحث على جميع طلبة المستوى الرابع بقسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت.

9- تطبيق الاختبار:

وبعد التنسيق المسبق مع الدكتور المدرس للمادة في كلية التربية بالمحويت؛ والتأكد من دراسة المادة ، تم تطبيق الاختبار في الفصل الثاني من العام الدراسي (2008- 2009م) وذلك يوم الثلاثاء الموافق 5/ 5/ 2009م، بإشراف الدكتور الفاضل/إبراهيم الديلمي مدرس المادة ،على (48) طالبا وطالبة من

[1] صباح حسين العجيلي: مدخل إلى القياس والتقويم التربوي, صنعاء, مركز التربية, ط4 ، صنعاء، 2007م، ص 98.

[2] - ملحق (5) .

أصل (69) هم الطلبة الحاضرون ذلك اليوم ،والمداومون بقية المحاضرات حسب إفادة الدكاترة المدرسين في القسم (د/ إبراهيم محمد مهاوش مدرس مادة البلاغة ـ د/ على سنان رئيس قسم اللغة لعربية في الكلية) (6) طالبات من أصل (8) طالبات ، و(42) طالبا من أصل (61) طالبا ، و بتوزيع أوراق الأسئلة على الطلبة ، ثم مناقشتهم فيها للتأكد من فهمهم إياها ، لضمان أن الدرجة التي يحصل عليها الطالب لن تتأثر بعامل عدم الألفة على نوعية الأسئلة التي يجيب عليها، ثم سمح لهم ببدء الاختبار وحساب الزمن المستغرق للإجابة .

بعد جمع الأوراق تم تصحيحها ورصد الدرجات .

ثالثا: المعالجات الإحصائية:

استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- ✓ المتوسطات الحسابية .
- ✓ الانحرافات المعيارية .
- ✓ معمل مربع كا2 لحساب الفرق بين النوع .
- ✓ معمل سبيرمان وبراون لقيس الثبات .
- ✓ معامل الصعوبة.

الفصل الخامس

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

الفصل الخامس

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

يعرض الفصل الحالي نتائج البحث ومناقشتها وفقا لتساؤلات البحث، وذلك على النحو الآتي:

أولا: نتائج الإجابة عن السؤال الأول الذي يقول :

4. ما المفهومات البلاغية الأساسية التي ينبغي أن يكتسبها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء ؟

للإجابة عن السؤال السابق قامت الباحثة بفحص عدد من الكتب والمناهج الدراسية المقررة على الثانوية وعلى طلبة قسم اللغة العربية في عدد من كليات التربية وتحليلها، وكذا عدد من الكتب غير الدراسية والملازم والملخصات ـ كما سبق التوضيح في فصل الإجراءات ـ وأسفرت عملية البحث والتحليل عن استخراج (66) مفهوما بلاغيا ضمن ثلاث مجالات (بيان ـ معاني ـ بديع) لتكوين قائمة المفهومات البلاغية التي ينبغي أن يكتسبها و يتمكن منها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء.

على النحو الآتي وكما هو موضح في الجدول (10) .

جدول(8) يوضح توزيع المفهومات وفقا للمجالات

في صورته الأولية

المجال	عدد المفهومات
علم البيان	24
علم المعاني	25
علم البديع	17
المجموع	66

جدول(9) يوضح توزيع المفهومات وفقا للمجالات

في صورته النهائية

المجال	عدد المفهومات
علم البيان	17
علم المعاني	21
علم البديع	9
المجموع	47

تم التأكد من صدق القائمة بعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة مناهج تدريس اللغة العربية وطرائقها، وأساتذة متخصصين في كليتي التربية واللغات، بهدف تحديد أهم المفهومات البلاغية التي ينبغي أن يكتسبها و يتمكن منها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء..

وتم أخذ المفهومات الرئيسة التي حصلت على نسبة(80%) وما فوق (من متوسط التكرارات) في المجالات الثلاثة .([1])

ثانيا : نتائج الإجابة عن السؤال الثاني وهو:

5. ما درجة تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت من المفهومات البلاغية؟

أ ـ درجة تمكن الطلبة من المفهومات البلاغية كل مفهوم على حدة:

تم عرض مستوى أداء الطلبة ـ ذكور ، إناث ـ في كل مفهوم من المفهومات البلاغية ، وتصنيفها إلى أربع مستويات :

- مستوى الأداء بدرجة التمكن (80% فأكثر)
- مستوى الأداء بدرجة المتوسط (60%- 79%)
- مستوى الأداء بدرجة قليلة (50%- 59%)
- مستوى الأداء بدرجة ضعيفة (49% فأقل) .

[1] ملحق (2)

مع الأخذ بعين الاعتبار أن عدد الطلبة (48) طالبا وطالبة ؛ عدد الإناث (6)طالبات وعدد الذكور (42) طالبا.

و تم حساب النسبة المئوية للتكرارات لكل مفهوم على حدة، واعتبرت النسب المئوية للمتوسطات مؤشرا للحكم على مدى تمكن طلبة العينة من المفهومات البلاغية، والجدول (13) يوضح النسب المئوية لأداء الطلبة لكل مفهوم .

جدول(10) يوضح مدى تمكن الطلبة من كل مفهوم

المجال	م	الفقرة	العدد	النسبة	درجة التمكن
علم البيان	1	تعريف البلاغة	47	.85	متمكن منها
	2	التشبيه	47	.73	متوسط
	3	أركان التشبيه	47	.50	قليل التمكن
	4	التشبيه المرسل	47	.33	ضعيف
	5	التشبيه المؤكد	47	.56	قليل التمكن
	6	التشبيه المفصل	47	.41	ضعيف
	7	التشبيه البليغ	47	.40	ضعيف
	8	التشبيه المجمل	47	.56	قليل التمكن
	9	تشبيه التمثيل	47	.50	قليل التمكن
	10	التشبيه الضمني	47	.44	ضعيف
	11	التشبيه المقلوب	47	.29	ضعيف
	12	لمجاز اللغوي	47	.60	متوسط
	13	الاستعارة التصريحية	47	.60	متوسط
	14	الاستعارة المكنية	47	.40	ضعيف
	15	المجاز المرسل	47	.27	ضعيف

	16	المجاز العقلي	47	.54	قليل التمكن
	17	الكناية	47	.42	ضعيف
علم المعاني	18	الجملة الخبرية	47	.81	متمكن منها
	19	الغرض من إلقاء الخبر	47	.20	ضعيف
	20	مؤكدات الخبر	47	.73	متوسط
	21	أغراض الخبر البلاغية	47	.58	قليل التمكن
	22	الجملة الإنشائية	47	1	ضعيف
	23	لإنشاء الطلبي	47	.63	متوسط
	24	الأمر	47	.96	متمكن منها
	25	النهي	47	.67	متوسط
	26	الاستفهام	47	.42	ضعيف
	27	التمني	47	.83	متمكن منها
	28	النداء	47	.42	ضعيف
	29	الجملة وأجزاؤها	47	.47	متوسط
	30	التقديم والتأخير	47	.56	قليل التمكن
	31	القصر وأدواته	47	58	قليل التمكن
	32	أقسام القصر	47	.83	متمكن منها
	33	القصر باعتبار طرفيه	47	.33	ضعيف
	34	القصر باعتبار حال المخاطب	47	.69	متوسط قليل التمكن
	35	الفصل ومواضعه	47	.69	متوسط
	36	الإيجاز	47	.67	متوسط
	37	الإطناب	47	.88	متمكن منها

	38	المساواة	47	.33	ضعيف
علم البيان	39	المحسنات اللفظية	47	.85	متمكن منها
	40	الجناس	47	.71	متوسط
	41	السجع	47	.69	متوسط
	42	المحسنات المعنوية	47	.90	متمكن منها
	43	التورية	47	.67	متوسط
	44	الطباق	47	.83	متمكن منها
	45	المقابلة	47	.69	متوسط
	46	حسن التعليل	47	.96	متمكن منها
	47	مراعاة النظير	47	.44	ضعيف

والمتأمل في نتائج الجدول السابق يجد أن:

- الطلبة الذين أجري عليهم البحث لم يتمكنوا إلا من فقرات محدودة ،وهي الفقرات التي حصلت على نسبة (80%) فأكثر ، وتمثل مفهومات معينة هي كالآتي:

- البلاغة - الجملة الخبرية - الأمر

- التمني - أقسام القصر - الإطناب

- المحسنات اللفظية - المحسنات المعنوية - الطباق

- حسن التعليل.

وتتراوح درجة إتقانهم فيها مابين (81. - 96.) ، واحد منها يقع ضمن المجال الأول - علم البيان - وخمسة منها تقع ضمن المجال الثاني - علم المعاني - وأربعة منها تقع ضمن المجال الثالث - علم البديع.وربما يرجع السبب في ذلك إلى سهولة هذه المفهومات وقلة تشعيباتها وتقسيماتها ، مما يستدعي ضرورة الاهتمام بالدرس البلاغي من منظور مفهوماتي و إعادة النظر في تنظيم مادته وإثرائها بالأنشطة المناسبة .

- أن درجات التمكن لدى الطلبة في جميع المفهومات تراوحت ما بين (29. - 96.) والملا حظ التفاوت الكبير مابين أعلى درجة وأدنى درجة مما يدل على وجود هوة واسعة وعدم ترابط في درجة التمكن والاكتساب لهذه المفهومات، باعتبارها علما واحدا لا يتجزأ سواء في الحكم على النصوص ، أو في التذوق الأدبي والإنتاج الفني ؛ إنما تم تقسيمه لتسهيل تعلمه واستيعابه.
- تمكن الطلبة في المجال الثالث ـ علم البديع ـ من أربعة مفهومات من أصل تسعة هي المفهومات المحددة في المجال الثالث ـ علم البديع؛ وفي ذلك دلالة على درجة لا بأس بها من الاكتساب والتمكن ؛ ويعزى ذلك إلى عدد من الأسباب منها :

ـ أن المجال الثالث ـ علم البديع هو العلم المقرر على الطلبة في هذا الفصل الدراسي فهم بذلك يكونون حديثي عهد به وبقواعده؛ بخلاف المجال الأول ـ علم البيان ـ الذي تمت دراسته في الفصل الدراسي الثاني من المستوى الأول؛ أما المجال الثاني ـ علم المعاني ـ فتمت دراسته في الفصل الدراسي الأول من المستوى الثاني،وهو ما يبرر تمكن طلبة المستوى لهذا المجال إلى حد ما.

ـ سهولة المجال الثالث ـ علم البديع ـ قد يعزى أيضا إلى التفصيلات الكثيرة والمتشعبة و المتشابهة في المجال الأول ـ علم البيان؛ والتدريس الجاف والجامد لهذه المادة ؛ والابتعاد عن الجانب العملي والتذوقي في المادة ؛ وإهمال تفعيلها في الجانب التطبيقي الوظيفي خلال المرحلة الجامعية.

ب مستوى تمكن الطلبة من المفهومات البلاغية في المجالات الثلاثة :

تم حساب أعلى درجة وأقل درجة في كل مجال ، ومعرفة متوسط الأداء والانحراف المعياري ، واعتبر متوسط الأداء معيارا للحكم عن درجة التمكن

جدول (11) يبين مستوى تمكن الطلبة من المفهومات البلاغية في المجالات الثلاثة :

م	المجال	العدد	أقل درجة	أعلى درجة	متوسط الأداء	الانحراف المعياري
1	علم البيان	48	6	13	8.41	1.69
2	علم المعاني	48	8	19	13.43	2.45
3	علم البديع	48	4	9	6.72	1.36
4	العلوم الثلاثة	48	23	39	28.58	3.26

يتضح من خلال الجدول السابق أن تمكن الطلبة من المفهومات البلاغية في المجالات الثلاثة بصفة عامة كان ضعيفا حيث بلغ متوسط الأداء(28.58) بانحراف معياري (3.26). وهي نسبة توضح الضعف الشديد الذي وصل إليه الطلبة في أدائهم، ويعود هذا الضعف إلى أسباب عدة تظافرت لتشكل عائق دون وصول الطلبة إلى التمكن من المفهومات البلاغية، ومن هذه الأسباب الطلبة أنفسهم وكثرة غيابهمخاصة في الكليات الفروع، حيث ينتسب إليها الطالب، ثم يتغيب عن الحضورحتى أخر العام الدراسي يأتي للاختبار راضيا بأي درجة أو نسبة يحصل عليها.

أما مستوى تمكن الطلبة من المفهومات البلاغية في كل مجال فهي على النحو الآتي:

- علم البيان بلغت أعلى درجة فيه (13) ، وكان متوسط الأداء (8.41) بانحراف معياري(1.69).
- علم المعاني بلغت أعلى درجة فيه (19) وكان متوسط الأداء(13.43) بانحراف معياري(2.45)
- علم البديع بلغت أعلى درجة فيه (4) وكان متوسط الأداء(6.72) بانحراف معياري (1.36).

والمتأمل لهذه النتائج يجد ضعفا عاما في الأداء ، وإن كان التحسن نوعا ما في المجال الثالث - علم البديع - لكن الأداء العام ضعيف

ج ـ درجة تمكن الطلبة من المجالات(كل مجال على حدة):

تم حساب النسبة المئوية للتكرارات لكل مجال على حدة، واعتبرت النسب المئوية للمتوسطات مؤشرا للحكم على مدى تمكن طلبة العينة من المجال .

المجال الأول : علم البيان

جدول (12)يوضح نسبة المتمكنين في المجال الأول : علم البيان

	النسبة المئوية	التكرار
المتمكن	.0	0
غير المتمكن	100	48
المجموع	100	48

والمتأمل في نتائج الجدول يجد أنه لا يوجد متمكنون في المجال الأول ـ علم البيان ـ ويعزى ذلك إلى :

ـ طول المدة بين دراسة المجال في المستوى الأول والاختبار في المستوى الرابع.

ـ عدم التطرق إلى موضوعات علم البيان بعد اختباره في المستوى الأول وأثناء المستويات الآتية.

ـ عدم الربط بين فروع اللغة المختلفة واستخدامها لترسيخ فهم المفهومات البلاغية المختلفة.

المجال الثاني : علم المعاني

جدول (13)يوضح نسبة المتمكنين في المجال الثاني ـ علم المعاني ـ

	النسبة المئوية	التكرار
المتمكن	10.4	5
غير المتمكن	89.6	43
المجموع	100	48

والمتأمل في نتائج الجدول يجد أن نسبة المتمكنين (10.4) وهي نسبة ضعيفة بالمقارنة مع نسبة غير المتمكنين (89.6) لكنها تبدو أكثر قبولا من نتيجة المجال الأول ـ علم البيان التي لم تظهر فيه أي نسبة للتمكن ويعزى ذلك إلى:

ـ أن المجال الثاني ـ علم المعاني ـ أقل تفصيلا وتشعبا وتشابها في مفهوما ته من المجال الأول ـ علم البيان .

ـ أن المجال الثاني ـ علم المعاني ـ أكثر قربا من الناحية الزمنية في التدريس من المجال الأول ـ علم البيان؛ حيث يدرس في الفصل الدراسي الثاني من المستوى الثاني .

المجال الثالث : علم البديع

جدول (14)يوضح نسبة المتمكنين في المجال الثالث : علم البديع

	النسبة المئوية	التكرار
المتمكن	54.2	26
غير المتمكن	45.6	22
المجموع	100	48

والمتأمل في نتائج الجدول يجد أن نسبة المتمكنين في هذا المجال (54.2)وهي نسبة عالية نوعا ما مقارنة بسابقاتها (المجال الأول ـ علم البيان ـ ، المجال الثاني ـ علم المعاني ـ) وقد يعزى ذلك إلى جانب الأسباب السابقة :

ـ سهولة المجال ،وقلة تشعبات مفهوما ته.

ـ تزامن تدريس مفهومات هذا المجال مع الاختبار التحصيلي ، حيث يدرس لطلبة المستوى الرابع.

د ـ درجة تمكن الطلبة من المفهومات عامة :

جدول (15)يوضح نسبة المتمكنين في المفهومات بشكل عام

	النسبة المئوية	التكرار
المتمكن	2.1	1
غير المتمكن	97.9	47
المجموع	100	48

والمتأمل في نتائج الجدول يجد أن نسبة المتمكنين في المجالات الثلاثة (2.1) وهي نسبة لا يعتد بها وغير مقبولة وتشير إلى عدم تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت من المفهومات البلاغية، مما يعكس نفسه على الأداء الوظيفي للطلبة بعد التخرج والتحاقهم بمهنة التعليم ـ بل يعد العديد منهم معلما في الوقت الحالي ـ مما يؤثر سلبا في المخرجات التعليمية على مختلف المراحل .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "الشاجع" التي أظهرت تدني تمكن طلبة المرحلة الثانوية من المفهومات البلاغية والتذوق الأدبي.

ولن يكون طلبتهم أحسن حالا منهم ففاقد الشيء لا يعطيه، فإذا سلمنا بتفاوت المتعلمين في طرائق ومستويات استجاباتهم لألوان النشاط التعليمي والخبرات المختلفة التي توفر لهم كي يتعلموا ، ويعود هذا التفاوت إلى عوامل عدة منها ما هو داخلي يرتبط بالفروق الفردية ، ومنها ما هو خارجي يعود إلى البيئة التعليمية وقدر ما فيها من مؤثرات على حفز التلاميذ واستثارة دافعيتهم للتعلم([1]) فإن هذا لا يعني هذا التدني الملموس والضعف الظاهر والجلي في درجة تمكن الطلبة من المفهومات البلاغية ، ومستوى أدائهم ، فلابد من إعادة النظر محاولة لتجنب زيادة هذا الضعف .

[1] جودة عبد الهادي : نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، دار الثقافة ، عمان ، 2007م ، ص23.

ثالثا : نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي يقول :

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء من المفهومات البلاغية وفقا لمتغير الجنس؟

أ ـ الفروق الإحصائية وفقا لمتغير الجنس لكل مجال على حدة :

المجال الأول : علم البيان

جدول (16) يوضح الفروق الإحصائية وفقا لمتغير الجنس في المجال الأول (علم البيان)

الفئة		التكرار	قيمة كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الأداء	الانحراف المعياري
ذكور	المتمكن	0	.0039	1	غير دال	8.48	1.55
	غير المتمكن	42					
إناث	المتمكن	0		1		8	2.60
	غير المتمكن	6					

من خلال التأمل في نتائج الجدول نجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمكن الجنسين (ذكور ـ إناث) في المجال الأول علم البيان، وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة "الحجوج"، ويمكن القول بأن الطلبة (ذكور ـ إناث) لم يصلوا إلى درجة التمكن في المجال الأول ـ علم البيان ـ وأن درجة تحصيلهم في المجال كانت ضعيفة جدا ، فكيف درجة تمكنهم. فقد بلغ متوسط الأداء عند الذكور (8.48) بانحراف معياري (1.55) ، بينما بلغ متوسط الأداء عند الإناث (8) بانحراف معياري (2.60)

المجال الثاني : علم المعاني

جدول (17)يوضح الفروق الإحصائية وفقا لمتغير الجنس في المجال الثاني (علم المعاني)

الفئة		التكرار	قيمة كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الأداء	الانحراف المعياري
ذكور	متمكن	4	.287	1	.592	13.55	2.38
	غير متمكن	38					
إناث	متمكن	1				12.67	3.01
	غير متمكن	5					

من خلال التأمل في نتائج الجدول نجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمكن الجنسين (ذكور - إناث) في المجال الثاني (علم المعاني) ، و يمكن القول بأن الطلبة (ذكور - إناث) لم يصلوا إلى درجة التمكن في المجال الثاني علم المعاني ، وإن كان هناك بعض التحسن بالمقارنة مع مستوى الأداء في المجال الأول علم البيان ، لكنه ليس المستوى المطلوب أو المؤمل .حيث بلغت قيمة كا2 (.287) بمستوى دلالة (.592) أي غير دال إحصائيا ،وبلغ متوسط الأداء للذكور (13.55) بانحراف معياري (2.38) بينما بلغ متوسط الأداء للإناث (12.67) بانحراف معياري (3.01) .

جدول (18)يوضح الفروق الإحصائية وفقا لمتغير الجنس في المجال الثالث(علم البيان)

الفئة		التكرار	قيمة كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الأداء	الانحراف المعياري
ذكور	متمكن	20	5.802	1	.016	6.50	1.27
	غير متمكن	22					
إناث	متمكن	6				8.33	.82
	غير متمكن	0					

من خلال التأمل في نتائج الجدول نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمكن الجنسين (ذكور - إناث) في المجال الثالث(علم البيان) ،لصالح الإناث عند مستوى دلالة(05.) حيث بلغت قيمة كا2(5.802) بمستوى دلالة (016.) بينما بلغ متوسط الأداء للذكور (6.50) بانحراف معياري (1.27) بلغ متوسط الأداء للإناث (8.33) بانحراف معياري(82.)

ب ـ المجالات الثلاثة:

جدول (19)يوضح الفروق الإحصائية وفقا لمتغير الجنس في المجالات الثلاثة

الفئة		التكرار	قيمة كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الأداء	الانحراف المعياري
ذكور	متمكن	1	.146	1	.702	28.52	3.26
	غير متمكن	41					
إناث	متمكن	0				29	3.52
	غير متمكن	6					

من خلال التأمل في نتائج الجدول نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمكن الجنسين (ذكور ـ إناث) حيث بلغت قيمة كا2 (146.) بمستوى دلالة (702.) وبلغ متوسط الأداء للذكور (28.52) بانحراف معياري(3.26) . بينما بلغ متوسط الأداء للإناث (29) بانحراف معياري (3.52). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "عبد الحميد"، وتعد هذه الدلالات ضعيفة وتعكس ضعف تمكن الطلبة من المفهومات البلاغية ، وبالتالي ضعف أدائهم بعد تخرجهم وانخراطهم في سلك التربية والتعليم . وهذه النتيجة تختلف عما توصلت إليه دراسة "الشاجع "، حيث أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تمكن الطلبة من المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي يعزي لمتغير الجنس لصالح الإناث.

بينما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة " سالم "، التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تحصيل المجموعتين ـ التجريبية والضابطة ـ تعزى لمتغير الجنس.

لذا كان لابد من وقفة جادة اللحد من هذا القصور ومحاولة تلافيه ، والتعرف على أهم الأسباب التي ساهمت في وجوده وتقصيها للوصول بالعملية التعليمية لما هو منشود منها

رابعا ـ تفسير النتائج:

إن إتقان اللغة عامة والبلاغة خاصة ضروري في كل حقول العلم والتعلم والثقافة والإبداع، لأن اللغة هي الأداة التي يستخدمها الإنسان في تثقيف نفسه بنفسه، وفي تعلمه الذاتي مدى حياته، والبلاغة هي وسيلة الإيضاح في هذه اللغة .

أما إذا اشتغل الخريج بالتعليم فيحتاج كذلك إلى الأداة اللغوية السليمة لإيصال المعلومات إلى الطلبة وإفهامهم.([1])

ولأن نتائج هذه الدراسة أظهرت ضعفا وقصورا في تمكن وإتقان الطلبة من المفهومات البلاغية، كان لابد من وقفة جادة وصادقة لتفسير و معرفة أسباب هذا القصور.

ويمكن تفسير نتائج البحث التي تم التوصل إليها ، وتعكس واقع تدريس المفهومات البلاغية في المرحلة الجامعية، من خلال الإجابة عن السؤال الآتي :

- ما أهم العوامل التي أسهمت في عدم تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء من المفهومات البلاغية؟

لقد تضافرت الكثير من الأسباب والمظاهر التي أدت إلى ضعف الطلبة وتدني مستواهم ، وضعف تحصيلهم العلمي ؛ منها ما يرجع للمادة العلمية، أو لطريقة التدريس، أو للمنهج الدراسي، أو للطلبة أنفسهم، ومن أهم هذه الأسباب :

1ـ ما يتعلق بالطالب :

- ✓ عدم قدرة الطلبة على استخدام البلاغة الاستخدام الوظيفي ، وتفسيرها ، وشرحها بإيجاز.
- ✓ اعتماد الطلبة في الجامعة على الحفظ دون الفهم مما يؤدي إلى نسيان أو تداخلها المعلومات بعد فترة وجيزة.

---

1 ـ سعيد التل وآخرون : قواعد الدراسة في الجامعة ، دار الفكر ، عمان، ط1، 1417هـ-1997م،ص: 396.

- ✓ انحصار هدف الطلبة في المرحلة الجامعية في الحصول على الشهادة بأي وسيلة أو طريقة ، فهي بالنسبة له وثيقة لتسوية الوضع المهني والمالي أو لنيل وظيفة ، دون النظر إلى مدى فهمه لما تعلمه في هذه المرحلة وماذا اكتسب وما درجة اكتسابه.
- ✓ ضعف الطلبة في مرحلة ما قبل الجامعة (المرحلة الثانوية) فيدخل الطالب الجامعة ولديه ضعف عام في جميع المواد، وفي المفهومات البلاغية بصورة خاصة وذلك ما أثبتته دراسة "الشاجع " فيصعب عليه استيعاب المعلومات الجديدة، ومما يزيد الأمر سوءا عدم وجود اختبارات قبول للملتحقين بالقسم ، وتدني نسبة القبول في كليات التربية لاسيما كليات الفروع
- ✓ الغياب المتكرر للطلبة عن الدروس دون رادع أو حتى عتاب ، خاصة في الكليات الفروع ، مما يؤدي إلى ضعف عام في المستوى اللغوي للطلبة ، وضعف خاص في اكتساب المفهومات البلاغية .

2- ما يتعلق بالمادة :

- ✓ نوعية المفهوم البلاغي ؛ حيث تعتبر مفهومات مجردة ،وإلى ذلك أشار " المخزومي " في دراسته، بأن أهم المعوقات التي تواجه تدريس البلاغة جفافها وتجردها ، حيث يعمد الطلبة إلى حفظها وتطبيقها تطبيقا آليا، دون أن تترك في نفوسهم أثرا فنيا.[1] بالإضافة لكون بعضها مفهومات ترتبط بمفهومات أخرى، ولابد من فهم هذه العلاقات أولا ليمكن فهم المفهوم بشكل سليم .ويعود ذلك إلى افتقار المنهج للعديد من المعايير العلمية التي يتم في ضونها إعداده، وافتقاره إلى العديد من الدراسات التقويمية التي من خلالها يمكن تلافي القصور أو التفصيلات غير المفيدة .
- ✓ تفكيك المادة إلى تفصيلات وتعليلات تفقد المادة فائدتها، واقتصار فائدتها على حفظ تفصيلاتها.
- ✓ التأليف الأكاديمي الجامد للقواعد، إذ ما زال مؤلفو كتب القواعد ـ ومنها البلاغة ـ يتبعون نفس الطرق القديمة في التأليف، وقد أثبتت ذلك دراسة " المقرمي"، كما أوصى " الشاجع في دراسته بضرورة الاهتمام بمحتوى البلاغة من حيث طريقة عرضه وربطه بالفنون اللغوية الأخرى مثل النصوص الأدبية، والنقد، حتى لا تظهر البلاغة في صورة قواعد جافة، وأشارت إلى ذلك أيضا دراسة "الحجوج".

---

[1] ناصر المخزومي : مرجع سابق ، ص 94.

- ✓ حشو كتب البلاغة المقررة على الطلبة بالتفصيلات غير المفيدة، وذلك ما أشارت إليه دراسة أجراها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالقول:

تتضمن الكتب الدراسية حشدا من المفاهيم والأفكار والمعلومات والحقائق والتعليمات والقوانين في مختلف المجالات الدراسية، حتى أن بعض الخبراء يدعون إلى التخفيف من تلك المفاهيم لإتاحة الفرصة للمعلومات أن تعين المتعلم على اكتساب المهارات وتطبيقاتها في مواقف الحياة العلمية .[1]

3 ـ ما يتعلق بأساليب وطرائق التدريس :

- ✓ عدم استخدام استراتيجيات وطرق تدريس حديثة في عملية التدريس كطريقة الاكتشاف و حل المشكلات؛ التي تنمي التفكير الإبداعي،و الابتكار لدى المتعلمين ، والاعتماد على التدريس التقليدي مما أدى إلى عدم تكون تعلم ذي معنى . وقد أشارت دراسة "لافي "إلى ذلك بالقول :

إن الطريقة المعتادة في التدريس قد تكون سببا من أسباب نفور الطلبة من مادة البلاغة، وانصرافهم عنها ، لما تتسم به من رتابة وتكرار والبعد عن التجديد والابتكار. لذا أوصت العديد من الدراسات بضرورة الاهتمام بطرق التدريس الحديثة ،وتوظيفها في تدريس البلاغة كدراسة "حاجي" و دراسة " السيفي" و دراسة" الوائلي " و دراسة"الحمادي" و دراسة " كنانة" و دراسة "طنطش" و دراسة "خويطر" و دراسة "سالم " و دراسة " لافي"، كما أكدت هذه المشكلة العديد من الدراسات التي تقصت مشكلات ومعوقات تدريس البلاغة كدراسة "المعشي" و دراسة "الحوري" و دراسة "عبد عون" و دراسة " العزاوي" و دراسة "خليل" و دراسة "المخزومي" و دراسة "البكر"،حيث أكدت معظم هذه الدراسات أن :

طرائق التدريس المستخدمة في تدريس البلاغة تفتقر إلى العديد من مقومات النجاح ، فهي لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتركز على الحفظ الآلي للقواعد وتهمل الجانب التطبيقي الوظيفي للمادة، وأشار إلى ذلك "الشاجع" بقوله:

إن طريقة التدريس التي لا تراعي أسس تعليم فن التعامل مع البلاغة أثناء تدريس النصوص الأدبية أحد أهم الأسباب التي أدت إلى عدم تمكن الطلبة من المفهومات البلاغية.

---

[1] المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ـ الكويت ـ وضع منهجية لتضمين المناهج مفاهيم خاصة الدراسة والدليل ، الكويت ، 1428هـ 2007م،، ص24.

ومن هذا المنطلق كان لابد من التركيز على أساليب التعليم الحديثة وطرائقها ، وزيادة فهم معلمي المستقبل لطبيعة المتعلمين وقدراتهم وسيكولوجياتهم وللوسائط التعليمية الحديثة والمناسبة والتكنولوجيا المتقدمة.([1])

4 ـ ما يتعلق بالمعلمين :

إن المعلم يقوم بدور هام وفعال في العملية التعليمية، إذ تقع على عاتقه مسئولية تحقيق الأهداف التربوية،كما يقع عليه العبء الأكبر في تربية النشء.إن المعلم هو روح التربية وأداة التغيير لأي إصلاح تربوي. ([2])

والواقع أن بداية إعداد المعلم إعدادا صحيحا تكمن أولا في كيفية اختيار الفرد الذي سيلتحق بكليات التربية وكليات إعداد المعلمين ؛فهي نقطة في غاية الأهمية، حيث إن حسن اختيار هذا الفرد يعد البداية الصحيحة لإعداد معلم ناجح.([3])

ويمكن القول أن من أهم الأسباب التي تتعلق بالمعلمين ما يأتي:

- ✓ إهمال المعلمين تصويب الأخطاء البلاغية لدى الطلبة ومعرفة الخلفية العلمية لديهم وإثراء الدروس بالأمثلة والأنشطة ، وإهمال التنوع في الاستراتيجيات .
- ✓ قد يوضح المعلم معنى المفهوم البلاغي وتفصيلاته وعلاقاته ولكنه يهمل المعنى الدلالي للمفهوم ، مما يفقد المفهوم البلاغي قيمته البلاغية والدلالية ،فتوضيح مكان الاستعارة أو التشبيه .....إلخ والتمثيل له وإهمال توضيح دلالته البلاغية وقيمته الفنية في النص يفقده معناه اللغوي والبلاغي .
- ✓ عدم التدرج في شرح المادة، من الكل إلى الجزء ، ومن السهل إلى الصعب ، وفي ذلك إرباك للطالب ، وهذا ما أشار إليه ابن خلدون في مقدمته بقوله : أعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيدا ، إذا كان على التدرج شيئا فشيئا ، وقليلا قليلا ، ويقرب له في شرحها على سبيل الإجمال .[4]

---

1 ـ حسن شحاتة : مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، 2000م، ص ص: 27، 28.

2 ـ نائلة نجيب نعمان الخز ندار :تقويم برنامج إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة الأقصى في ضوء اتجاهات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة التربية ، العدد158 ،السنة 35، سبتمبر2006م،ص: ص112-135.

3 ـ على راشد :اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية ،دار الفكر،القاهرة، 1996م، ص: 15.

[4] عبد الرحمن بن خلدون: المقدمة تاريخ العلامة بن خلدون ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ط3، مجلد 1، 1967م ، ص 1030.

- ✓ تعامل المعلم مع اللغة عامة والبلاغة خاصة تعامل الباحث اللغوي، الذي يعنى بظواهرها اللغوية وطبيعتها وسنن تطورها؛ ويهمل الجانب الاتصالي والوظيفي لها .
- ✓ جمود أدوات التقويم وأساليبه - إلا ما ندر - واقتصارها على التقويم الختامي، وقد أوصت دراسة "عبد الحميد" بضرورة تطوير أساليب تقويم البلاغة والاهتمام بالمستويات العليا للتفكير.
- ✓ قد يعود الضعف إلى كثرة الطلبة في الأقسام،وتعدد المهام الموكلة إلى أعضاء هيئة التدريس خاصة في كليات الفروع.وأشارت إلى مثل هذه المشكلات دراسة "الحوري" ودراسة "المعشي".
- ✓ كما قد يعود الضعف العام في التمكن من القواعد اللغوية والبلاغية إلى الأحوال الاجتماعية والبيئية، فعدم اهتمام ذوي الكفاءات في الميادين المختلفة ببلاغة لغتهم يؤدي حتما إلى الضعف فيها ، فالمؤلف والمذيع والكاتب والمحاضر والمدرس تشيع في كتاباتهم ولغتهم الأخطاء اللغوية والإملائية والبلاغية ، وبذلك يغدو الطلبة وغيرهم مطبوعين على سماع الخطأ ،مما يزيد بشكل واضح الضعف اللغوي والبلاغي .

وبعد استعراض النتائج السابقة ، نقول لابد من تضافر كل الجهود وبذل كل الإمكانات لإعداد المعلم الجيد والمتمكن في مجال عمله والمتقن في تخصصه، والمحب لمهنته ، التي استحق بها استخلاف الرسول ﷺ.

لأن عملية إعداد الطلبة المعلمين عامة ومعلم اللغة العربية خاصة من الأهمية بمكان في برامج الإعداد قبل الدخول في مجال التدريس الفعلي لأي مرحلة تعليمية؛ نظرا لما يمكن أن يكتسبه أي طالب معلم من أساسيات ومهارات تدريسية ، وقدرة على توظيف أساليب وطرق واستراتيجيات تدريسية ذات صلة بطبيعة المادة الدراسية، وخصائص التلاميذ والفروق الفردية بينهم .

ولذلك أيضا توجد ضرورة لإكساب الطالب المعلم فنيات تدريس المادة وجوانب التعلم بها وفق أهداف تدريسها والمعايير ذات الصلة بها ، وما تشمل عليه من محتوى وموضوعات ومفهومات ومهارات مما يشكل جوانب للتعلم وتقويم نواتج التعلم باستخدام وسائل وأساليب للتقويم متطورة وواقعية.([1])

إن تطوير المناهج وترجمتها إلى واقع النشاط التربوي، و تطوير الطرائق، والأساليب التعليمية، وأساليب التقويم؛ إنما تعتمد على المعلمين من حيث كفاياتهم ووعيهم بمهامهم وإخلاصهم في أدائها، لأن المعلم عصب العملية التربوية، والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق دورها في تطوير الحياة في عالمنا الجديد.([2])

ولأن المعلم يمثل العامل الرئيس في أي نظام تعليمي وهو الذي يملك مفاتيح الإصلاح والتطوير وتقع عليه أعباء ضخمة، فالأنظمة التعليمية ذات القدرة العالية للتكيف مع التجديد كانت تلك النظم التي تضم معلمين على أعلى درجة من الإعداد والتكوين ولديهم تقبل أكثر للممارسات التربوية الجديدة، فالمعلم يجب أن يكون ملما بالموضوع وهذا يتطلب الاستمرار في تعلم مادة تخصصه، ويجب أن يحب مادة التخصص، ويجب أن يحب تلاميذه وذلك عن طريق معرفتهم جيدا وكذلك جعل التعليم عملية شيقة بالنسبة لهم([3])

وعلى هذا فإن إصلاح مجتمعاتنا رهين بنوع المعلمين والمعلمات؛ الذين نأتمنهم على تربية أبنائنا وبناتنا، وهؤلاء المعلمون والمعلمات لا يستطيعون أن يقوموا بمهمتهم على أحسن وجه إلا إذا نالوا نصيبا وافرا من الإعداد. ([4])

1- فتحية أحمد بطيخ : أثر استخدام بعض النماذج العالمية لمقاييس تقدير حل المشكلات الرياضية القائمة على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين أداء الحل وتدريسها لدى الطلاب المعلمين تخصص رياضيات ،المؤتمر العلمي الثامن عشر ، مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي ،25- 26 يوليو2006م دار الضيافة - جامعة عين شمس ، المجلد الثاني،ص: 451.

2 - جبرائيل بشارة : تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت ،ط1، 1986م، ص: 27.

3 إبراهيم السيد العويلي : المعلم ومهنة التعليم بين التمهين والتنمية المهنية تحقيقا للتطبيع المهني، مجلة كلية التربية ،الأزهر ،العدد 131 ،الجزء الثاني ، ديسمبر 2006م، ص:495.

4- وليد جابر : أساليب تدريس اللغة العربية ، دار ن دار الفكر، عمان ط3، 1991م، ص: 9.

الفصل السادس

ملخص البحث، ونتائجه ، وتوصياته ، ومقترحاته

الفصل السادس

ملخص البحث، ونتائجه ، وتوصياته ، ومقترحاته

يتضمن هذا الفصل ملخص البحث، ونتائجه ، وتوصياته ، ومقترحاته

أولا : ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء من المفهومات البلاغية.وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء من المفهومات البلاغية؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. **ما المفهومات البلاغية الأساسية التي ينبغي أن يكتسبها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء ؟**
2. **ما درجة تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت من المفهومات البلاغية؟**
3. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء من المفهومات البلاغية وفقا لمتغير الجنس؟**

وللإجابة عن هذه الأسئلة تكون البحث من الفصول الآتية:

1- الفصل الأول

تناول الفصل عرضا موجزا عن اللغة والبلاغة، ومكانتها، وعرضا لمشكلة البحث ودواعي بحثها، وتحديدها، وعرضا لأهمية البحث وأهدافه، وحدوده، ومنهجه، وأدواته، وخطواته التي سار عليها.وتضمن المواضيع الآتية:

أولا :التمهيد.وتم من خلاله عرض عن أهمية اللغة ، ومكانة البلاغة بين فروع اللغة الأخرى ، وأهمية إعداد المعلم عامة ومعلم اللغة العربية خاصة، كما تم التطرق إلى المشكلات التي تعاني منها البيئة التعليمية من تدني مستوى المعلمين و بالتالي تدني مخرجات التعليم .

ثانيا:مشكلة البحث وتم تحديدها بثلاثة أسئلة ضمن سؤال رئيس يمثل عنوان البحث

ثالثا: أهداف البحث.

رابعا:أهمية البحث.

خامسا:حدود البحث.

سادسا:مصطلحات البحث.

سابعا:منهج البحث و إجراءاته وختم بها الفصل الأول وتضمنت:

- منهج البحث.
- مجتمع البحث.
- عينة البحث.
- أدوات البحث.
- خطوات البحث.
- المعالجات الإحصائية.

2- الفصل الثاني

تناول هذا الفصل الدراسات والبحوث السابقة في مجال البلاغة والمفهومات البلاغية، التي أجريت في هذا المجال ، بهدف معرفة مناهج البحث فيها، وإجراءاتها والمعادلات الإحصائية التي اتبعتها هذه الدراسات، والوقوف على أهم المعايير التي يمكن الإفادة منها في الدراسة الحالية.

وتم عرض هذه الدراسات من القديم إلى الحديث؛ وتضمن العرض الهدف من الدراسة ثم عينتها وأدواتها، وأخيرا أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ؛ وبعد ذلك تم عرض تعليق عام على كل محور من المحاور السابقة، يلي ذلك عرض لأوجه الإفادة من هذه الدراسات.

و تم تصنيف الدراسات السابقة في ثلاثة محاور على النحو التالي:

المحور الأول : الدراسات المتعلقة بطرق تدريس البلاغة.

المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بصعوبات تدريس البلاغة ومشكلاتها.

المحور الثالث : الدراسات المتعلقة بالتقويم في منهج البلاغة.

3- الفصل الثالث

قدم الفصل عرضا موجزا عن : البلاغة والفصاحة تعريفهما والفرق بينهما،ومكانة البلاغة بين علوم العربية، أهم أهداف تدريس البلاغة ومهاراتها، والأسس التي يجب أن يتبناها مدرس البلاغة،ومعوقات تدريس البلاغة .

كما تعرض إلى تعريف المفهومات البلاغية،ومكوناتها،ومراحل تشكيلها، وأهميتها،وخصائصها، وطرق تدريسها.

تطرق كذلك إلى مكانة معلم اللغة العربية ، وسياسة واستراتيجية إعداده،وأهداف هذا الإعداد، ونظامه، وواقع هذا الإعداد في كليات التربية بجامعة صنعاء،و أهم الاتجاهات الحديثة في تربية المعلم؛ وتم توزيعه على النحو الآتي:

1) تعريف البلاغة لغة واصطلاحا.
2) حد البلاغة في كتب التراث.
3) مكانة البلاغة بين علوم العربية .
4) تعريف الفصاحة.
5) البلاغة والفصاحة والنقد.
6) مهارات البلاغة والنقد .
7) علوم البلاغة وأهداف تدريسها.
8) الأهداف العامة لتدريس البلاغة.
9) أهمية تعليم المفهومات .
10) مراحل تعليم المفهوم.
11) مراحل تكوين المفهوم البلاغي .
12) العوامل المؤثرة في تعليم المفهومات البلاغية.

13) الأسس التي يجب أن يراعيها مدرس البلاغة.

14) أهمية تدريس البلاغة في شكل مفهومات.

15) خصائص المفهومات البلاغية وصفاتها .

16) طرق تدريس المفهومات البلاغية وتعلمها.

17) معوقات تدريس البلاغة

18) واقع تدريس البلاغة في كليات التربية بجامعة صنعاء.

4 ـ الفصل الرابع

تناول الفصل وصفا تفصيليا للخطوات الإجرائية التي اعتمدت عليها الباحثة للإجابة عن أسئلة الدراسة، والأدوات المستخدمة ، وكذا كيفية اختيار العينة، والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات، وبناء عليه فإن الفصل تضمن المواضيع الآتية :

أولا: تحديد المفهومات البلاغية، وخطوات إعدادها وإجراءات تحكيمها وتعديلها وإخراجها في صورتها النهائية ، حيث بلغت (47) مفهوما بلاغيا مقسمة عل ثلاثة مجالات تمثل العلوم البلاغية الثلاثة.(علم البيان ـ علم المعاني ـ علم البديع)

ثانيا: إعداد أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي) و كان اختبارا موضوعيا من نوع الاختيار من متعدد ـ تضمن أربع بدائل الإجابة الصحيحة إحداها ـ يقيس مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية المفهومات البلاغية، وعرضا لخطوات إعداده وتحكيمه ،والتحقق من صدقه وثباته، والخروج به في صورته النهائية المكونة من (47) سؤالا، لكل مفهوم سؤال.

ثالثا: إجراءات تطبيق الأداة ومن خلالها تم عرض عينة البحث ومجتمعه ، والخطوات الإجرائية لتطبيقه وتصحيحه وتفريغ بياناته ، يلي ذلك ذكر المعالجات الإحصائية التي ستستخدم في البحث.

رابعا : المعالجات الاحصائية.

ـ الفصل الخامس

عرض الفصل نتائج البحث ومناقشتها ، وتفسيرها ، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

ثانيا : نتائج البحث:

من النتائج التي توصل إلى البحث الآتي :

1ـ إعداد قائمة بالمفهومات البلاغية التي ينبغي أن يتمكن منها طلبة المستوى الرابع قسم اللغة العربية بكليات التربية ، بلغ تعدادها (47) مفهوما، موزعة على ثلاثة مجالات تمثل العلوم البلاغية الثلاثة (بيان، معاني ، بديع) على النحو الآتي:

أ. **المفهومات البلاغية في المجال الأول علم البيان:**

البلاغة	التشبيه	أركان التشبيه
التشبيه المرسل	التشبيه المؤكد	التشبيه المفصل
التشبيه البليغ	تشبيه التمثيل	التشبيه الضمني
التشبيه المقلوب	المجاز اللغوي	الاستعارة التصريحية
الاستعارة المكنية	المجاز المرسل	المجاز العقلي
الكناية	التشبيه المجمل	

ب. **المفهومات البلاغية في المجال الثاني علم المعاني:**

الجملة الخبرية	الغرض من إلقاء الخبر	مؤكدات الخبر
أغراض الخبر البلاغية	الجملة الإنشائية	الإنشاء الطلبي
الأمر	النهي	الاستفهام
التمني	النداء	الجملة وأجزاؤها
التقديم والتأخير	القصر وأدواته	أقسام القصر
القصر باعتبار طرفيه	القصر باعتبار حال المخاطب	الفصل ومواضعه
الإيجاز	الإطناب	

ج .**المفهومات البلاغية في المجال الثالث علم البديع :**

المحسنات اللفظية	الجناس	السجع
المحسنات المعنوية	التورية	الطباق
المقابلة	حسن التعليل	مراعاة النظير

2- أن تمكن الطلبة من المفهومات البلاغية في المجالات الثلاثة بصفة عامة كان ضعيفا حيث بلغ متوسط الأداء(28.58) بانحراف معياري (3.26).

أما مستوى تمكن الطلبة من المفهومات البلاغية في كل مجال فهي على النحو الآتي:

- علم البيان بلغت أعلى درجة فيه (13) ، وكان متوسط الأداء (8.41) بانحراف معياري(1.69).

- علم المعاني بلغت أعلى درجة فيه (19) وكان متوسط الأداء(13.43) بانحراف معياري(2.45)

- علم البديع بلغت أعلى درجة فيه (4) وكان متوسط الأداء(6.72) بانحراف معياري (1.36).

والمتأمل لهذه النتائج يجد ضعفا عاما في الأداء ، وإن كان التحسن نوعا ما في المجال الثالث - علم البديع - إلا أن الأداء العام ضعيف .

ـ أن نسبة المتمكنين (10.4) وهي نسبة ضعيفة بالمقارنة مع نسبة غير المتمكنين (89.6) .

- أنه لا يوجد متمكنون في المجال الأول - علم البيان.

- أن نسبة المتمكنين في المجال الثاني - علم المعاني - (54.2) وهي نسبة عالية نوعا ما مقارنة مع المجال الأول .

- أن نسبة المتمكنين في المجالات الثلاثة (2.1) وهي نسبة لا يعتد بها وغير مقبولة وتشير إلى عدم تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت من المفهومات البلاغية.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمكن الجنسين (ذكور - إناث) في المجال الأول علم البيان.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمكن الجنسين (ذكور - إناث) في المجال الثاني (علم المعاني).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمكن الجنسين (ذكور - إناث) في المجال الثالث(علم البيان)، لصالح الإناث عند مستوى دلالة(05.) حيث بلغت قيمة كا2(5.802) بمستوى دلالة (

016.) بينما بلغ متوسط الأداء للذكور (6.50) بانحراف معياري(1.27) بلغ متوسط الأداء للإناث (8.33) بانحراف معياري(82.).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمكن الجنسين في المفهومات البلاغية عامة (ذكور - إناث) حيث بلغت قيمة كا2 (146.) بمستوى دلالة (702.) وبلغ متوسط الأداء للذكور (28.52) بانحراف معياري(3.26) . بينما بلغ متوسط الأداء للإناث (29) بانحراف معياري (3.52).

ثالثا : التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة التي بينت مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت من المفهومات البلاغية توصي الباحثة بما يأتي :

- الإفادة من المفهومات البلاغية التي توصلت إليها الدراسة عند تدريس مقرر البلاغة لطلبة قسم اللغة العربية، وضرورة تنميتها في أدائهم اللغوي والإبداعي الوظيفي.
- تفعيل مبدأ التكامل في فروع اللغة المختلفة، وكذلك بين المواد الأخرى لتنمية المفهومات البلاغية .
- تنويع طرق التدريس التي تدرس بها المادة ، وعدم التوقف عند أسلوب واحد .
- تنويع أساليب التقويم من حيث الزمن والنوعية .
- العناية بالجانب الوظيفي للبلاغة، والحرص على غرس حب البلاغة لدى المتعلمين .
- إيجاد آلية جادة للاهتمام بعلوم البلاغة الثلاثة، وزيادة الساعات الدراسية المخصصة لها .
- تفعيل دور المسابقات الأدبية والفنية في المرحلة الجامعية.
- اهتمام قسم المناهج وطرائق التدريس بأساليب التدريس الحديثة والمختلفة في برامج إعداد المعلمين في كليات التربية قبل الخدمة .
- وضع معايير جادة وصارمة لاختيار الطلبة الملتحقين بكليات التربية.
- التقويم المستمر لعملية اكتساب المفهومات البلاغية ومعرفة درجة التمكن منها للوقوف على أهم السلبيات ووضع الخطط الملائمة لتجنبها، والعمل على تطويرها.

- الاهتمام بإعداد المعلم بشكل عام ومعلم اللغة العربية بشكل خاص كما وكيفا أكاديميا ومهنيا ليقوم بدوره الفعال المنتظر منه في بناء المستقبل ، ومواجهة التحديات العصرية.

رابعا : المقترحات:

استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

- قياس مدى تمكن معلمي اللغة العربية من المفهومات البلاغية أثناء الخدمة.
- قياس مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية من فروع اللغة الأخرى (النحو ـ الأدب ـ النصوص) .
- قياس مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كليتي التربية بالمحويت والتربية بصنعاء من المفهومات البلاغية دراسة مقارنة.
- واقع تدريس البلاغة من وجهة نظر الأساتذة والطلبة .
- دراسة للتعرف على أهم أسباب ضعف مستوى أداء طلبة قسم اللغة العربية في المهارات البلاغية.
- تصور مقترح لتطوير تدريس البلاغة لطلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية .
- قياس مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية في المهارات النقدية .
- قياس مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية في المهارات القرائية .

مراجع البحث

مراجع البحث

- **القرآن الكريم.**

أولا الكتب

1) مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، الجزء الثاني ، (ب. ت) .

2) ابن سنان الخفاجي : سر الفصاحة ، تحقيق عبد العال الصعيدي ، طبعة صبيح ، بدون،

3) أبو عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي : تسهيل البلاغة ، الإسكندرية ، دار الإيمان ، 2006م.

4) أحمد حسين اللقاني: تطوير مناهج التعليم، القاهرة، عالم الكتب ، 1995م.

5) ـــــــــــــــ : المناهج بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1981م .

6) ـــــــــــــــ و على الجمل معجم المصطلحات التربوية ، القاهرة، عالم الكتب، 1999 م.

7) أرنوف .ويتج : سيكولوجية التعلم ،ترجمة عادل عز الدين الأشول وآخرون ، القاهرة ،الدار الدولية للاستثمارات 2005م.

8) توفيق مرعي ومحمد محمود الحيلة : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط4 ، عمان ، دار المسيرة ، 2004م.

9) ـــــــــــــــ : طرائق التدريس العامة ، ط2 ، عمان ، دار المسيرة ، 2005م .

10) الجاحظ : البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام هارون، ط3 بالقاهرة، مؤسسة الخانجي .

11) ـــــــــــ: الحيوان ،تحقيق عبد السلام هارون ،المجمع العلمي العربي الإسلامي ، بيروت .

12) جبرائيل بشارة : تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، 1986م.

13) جودت بركات : طرق تدريس اللغة العربية ، دمشق، دار الفكر ، 2002م .

14) جودة عبد الهادي : نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، عمان ، دار الثقافة ، 2007م

15) حسن شحاتة : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط3، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، 1996م .

16) حسن شحاتة :مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، 2000 م.

17) حسين سليمان قورة : دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي ، القاهرة ، دار المعارف ، 1998م.

18) خلف نصار الهيثي ومحمد عبدالله الصوفي: دليل المعلم في تقويم الطلبة ، وزارة التربية والتعليم 2002م.

19) الخطيب القز ويني : الإيضاح في علوم البلاغة، دار إحياء العلوم ، بيروت، 1988م.

20) داوود ماهر محمد : اتجاهات معاصرة في تدريس الرياضيات للكبار ، ط2، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2007م.

21) راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوا مدة :أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، عمان، دار المسيرة ، 2007م.

22) راتب قاسم عاشور وعبد الرحيم أبو الهيجاء : المنهج بين النظرية والتطبيق ، عمان ، دار المسيرة ، 2004م.

23) رجاء أبو علام : تقويم التعلم ، عمان ، دار المسيرة، 2005م .

24) رسمي علي عابد : النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتحديث ، عمان ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، 2004م.

25) رشدي أحمد طعيمة ومحمد سليمان البندري : التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطور، القاهرة ، دار الفكر ، 2004م.

26) رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تعليم العربية والدين بين العلم والفن ،ط2 ،القاهرة ،دار الفكر،2001م.

27) زكريا محمد الظاهر وجاملين تمريان وجودت عزت عبد الهادي : مبادئ القياس والتقويم في التربية، عمان ،مكتبة دار الثقافة، 1991م .

28) سامي ملحم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس, ط1, عمان، دار المسيرة, 2000م,.

29) سعدون الساموك وهدى على جواد الشمري : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، عمان ، دار وائل، 2005م.

30) سعيد إسماعيل على : أصول التربية الإسلامية ، عمان ، دار المسيرة ، 2007 م.

31) سعيد التل وآخرون : قواعد الدراسة في الجامعة ، عمان، دار الفكر ، 1997م .

32) سميح أبو مغلي وآخرون : قواعد التدريس في الجامعة ، عمان ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1997م.

33) سميح أبو مغلي : الأساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية ، ط2، عمان ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، 2007م.

34) سهلية محسن كاظم الفتلاوي : تعديل السلوك في التدريس ، عمان ، دار الشرق ، 2005م.

35) صباح حسين العجيلي: مدخل إلى القياس والتقويم التربوي, صنعاء, مركز التربية, , 2004م.

36) صباح حسين العجيلي: مدخل إلى القياس والتقويم التربوي, ط4 ، صنعاء, مركز التربية, 2007م.

37) صبحي حمدان أبو جلالة ومحمد مقبل عليمات : أساليب التدريس العامة المعاصرة، الكويت، مكتب الفلاح ، 2001م.

38) طه علي الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عمان ـ أربد ، جدارا للكتاب العالمي وعالم الكتب الحديث ، 2009م.

39) عامر عبد الله سليم الشهراني وسعيد محمد السعيد : تدريس العلوم في التعليم العام ، المملكة العربية السعودية ، مطابع جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع ، 1997م .

40) عايش زيتون : أساليب تدريس العلوم ، ط2 ، بيروت ، دار الشروق ، 1996م .

41) عبد الحافظ جابر سلامة : مدخل إلى تصميم التدريس ، عمان، دار البداية، 2000م .

42) عبد الرحمن بن خلدون: المقدمة تاريخ العلامة بن خلدون ، ط3، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، مجلد 1، 1967م .

43) عبد الرحمن عبد على الهاشمي وفايزة محمد فخري العزاوي : دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، عمان، مؤسسة الوراق، 2006 م .

44) عبد الرحمن عبد على الهاشمي وفايزة محمد فخري العزاوي: تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة ، عمان ، دار المسيرة، 2006م .

45) عبد السلام مصطفى عبد السلام : أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، ط2 ، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة ، 2006م .

46) عبد العزيز سعود العمر : لغة التربويين ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ،الرياض ، 2007م .

47) عبد العزيز عتيق: علم المعاني ،دار النهضة ،بيروت ،1985 م . ٦٦١٦٨٠

48) عبد القادر حسين: فن البلاغة، ط2، بيروت ، عالم الكتب ، 1984م .

49) على أحمد مدكور: (طرق تدريس اللغة العربية ، عمان ، دار المسيرة ، 2007م).

50) على راشد : اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية ، القاهرة، دار الفكر، 1996م.

51) غاستون ميالاريه ،ترجمة فؤاد شاهين : إعداد المعلمين،منشورات عويدان ،مطبوعات الجامعة الفرنسية ،باريس،ط2، 1999م.

52) فاروق عبده فلية و أحمد عبد الفتاح الزكي : معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ، الإسكندرية ، دار الوفاء ، 2004 م .

53) فاطمة عبد الرحمن أحمد أبو الأسرار : تقويم مستويات أداء معلم العلوم للحلقة الأولى من التعليم الأساسي باليمن ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس، 2005م.

54) فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء: أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، ط3، عمان ، دار المناهج ، 2007م .

55) فتحي عبد الرحمن جروان ، أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، دار الفكر ، عمان ، الأردن، 2002م.

56) فريدرك دبك ،ترجمة محمد أمين المغني وممدوح محمد سليمان : طرق تدريس الرياضيات، ط3، القاهرة ، الدار العربية للنشر ، 1994م.

57) فخري رشيد خضر : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، عمان، دار المسيرة، 2006م .

58) فضل حسن عباس : البلاغة فنونها وأفنانها ، عمان ، دار الفرقان ، 1985م

59) مازن المارك: الموجز في تاريخ البلاغة ، دار الفكر، بدون.

60) مجدي وهبه وكامل المهندس : معجم المصطلحات العربية في اللغة العربية والأدب، ط2، بيروت، مكتبة لبنان ، 1984م.

61) محسن على عطية : الكافي في أساليب تدريس البلاغة، دار الشروق ، عمان ، 2006م.

62) محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب : علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)المؤسسة الحديثة للكتاب ،طرابلس ،لبنان، 2003م.

63) محمد بن أبو بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح ،ف ص ح ، القاهرة، دار الحديث ، 2004م.

64) محمد كنش : فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001م .

65) محمد بن منظور : بدون (د.ت)،لسان العرب ،ج3 ،بيروت ،دار لسان العرب.

66) محمد محمود الحيلة : طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط3، الإمارات، دار الكتاب الجامعي ، 2003م .

67) محمود رشدي خاطر و مصطفى رسلان : تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، 1990م .

68) نبيل عبد القادر الزين : المرشد في البلاغة ، عمان ، دار أسامة للنشر ، 1996م .

69) وثيقة منهاج اللغة العربية لمرحلة التعليم الثانوي في اليمن، اليمن، وزارة التربية التعليم، 2003م

70) وليد أحمد جابر : طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقها التربوي، ط2 ، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، 2005م.

71) وليد جابر : أساليب تدريس اللغة العربية ، ط3، عمان ،دار الفكر، 1991م.

72) يحيى محمد نبهان : الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم ، عمان ، اليازوري ، 2008م.

ثانيا: الرسائل العلمية

73) أحمد عبده عوض: مستويات تحصيل طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم النحوية والبلاغية وعلاقتها بالتمكن من العلاقات النحوية والبلاغية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا، 1989م.

74) أحمد علي أحمد فقيه: تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة صنعاء، 2006م - 2007م.

75) أحمد عبده مكرد عزعزي : تقويم منهج البلاغة في المدرسة الثانوية في اليمن، رسالة ماجستير غير منشورة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 1991م.

76) أحمد علي فقيه : تقويم إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية جامعة صنعاء ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء 2006-2007م.

77) أحمد مهدي على اليماني : تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية للمرحلة الثانوية بكلية التربية في جامعة عدن ،رسالة ماجستير، كلية التربية،جامعة صنعاء، 1998م.

78) حمير يحيى محمد محمد الأعور:مدى تمكن طلبة الصف الثاني الثانوي من مهارات الفهم القراني في الجمهورية اليمنية ،كلية التربية ،جامعة صنعاء ،رسالة ماجستير غير منشورة،1428هـ 2008م

79) خديجة حاجي : تعليم التفكير الإبداعي: من خلال مقرر البلاغة والنقد لطالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي بالمدينة المنورة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالمدينة المنورة ، جامعة الملك عبد العزيز 2000م.

80) راضي رحمة السيفي : أثر استخدام طريقة التحليل في تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية في مادة البلاغة ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 1995م.

81) زكية حيدر ناصر على الريمي : مدى تمكن الطلبة المعلمين في كلية التربية – صنعاء – للمفاهيم العلمية المتضمنة في كتاب الأحياء للصف الثالث الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة صنعاء،1427هـ 2006م .

82) سارة عبد الرحيم سيف الحمادي: اثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجة لتدريس النصوص الأدبية في تنمية التفكير النافذ والنقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، 2002م.

83) سعاد عبد الكريم عباس الوائلي : طريقة تدريس الأدب والبلاغة وأثرها في تحصيل الأداء لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة بغداد، 1998م.

84) سميرة سالمين خويطر بن خويطر : أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمحافظة المهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة صنعاء، 2007م .

85) ـ عزمية إسحاق طنطش : أثر برنامج تعليمي مقترح قائم على التحليل البلاغي في تنمية التذوق الأدبي للنصوص الأدبية والتعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عمان العربية.

86) صالح عبد القادر الحجوج : مستوى التحصيل في تعليم البلاغة عند طلبة تخصص اللغة العربية في كليات المجتمع في الأردن، كلية التربية، الجامعة الأردنية، 1988م.

87) عبد الرحمن زيد الحبيشي : مدى إتقان طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء للمهارات النحوية، كلية التربية ،جامعة صنعاء ،رسالة ماجستير غير منشورة2008م.

88) عبد الغني محمد عبده المقر مي : تقويم محتوى كتاب البلاغة للصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية في ضوء الاتجاهات الحديثة لتعلم البلاغة، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة صنعاء، 2002م.

89) عبد القادر حاتم الدوري : تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس البلاغة والنقد والأدب،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 1996م

90) عبد الوهاب الجماعي : كفايات تكوين معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد الخامس ،كلية علوم التربية ،الرباط 1428هـ-2007م.

91) على أحمد محسن ردمان : الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة صنعاء،2000م .

92) فائزة محمد فخري العزاوي: صعوبات تدريس البلاغة لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بغداد1999م.

93) فاضل ناهي عبده عون : بناء دليل لتدريس البلاغة في ضوء أخطاء طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للصف الخامس الأدبي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بغداد ، 1998م.

94) محمد بن سالم المعشي : مشكلات تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان : تشخيصها ومقترحات علاجها ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم الإسلامية ، جامعة السلطان قابوس 1995م

95) محمد سليمان كنانة : أثر استخدام حقيبة تعليمية لتدريس البلاغة العربية في التحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي،رسالة ماجستير غير منشورة،عمان، الجامعة الأردنية، 2003م.

96) محمد علي مهدي الشاجع: مدى تمكن طلبة المرحلة الثانوية من المفاهيم البلاغية وعلاقة ذلك بتذوق النصوص الأدبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة صنعاء، 1430هـ - 2009م.

97) يوسف محمد المثقال عبيدات: بناء برنامج محوسب في علم البديع واختبار أثره في تنمية المهارات البلاغية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عمان العربية.

ثالثا الدوريات و المجلات العلمية:

98) إبراهيم السيد العويلي : المعلم ومهنة التعليم بين التمهين والتنمية المهنية تحقيقا للتطبيع المهني، مجلة كلية التربية ،الأزهر ،العدد 131 ،الجزء الثاني ، ديسمبر 2006م.

99) أبو المجد محمود خليل: أهم مشكلات تدريس البلاغة والنقد والعروض في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر الموجهين والمعلمين ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، العدد الأول .

100) أحمد محمد أحمد وأحمد عبد العزيز أحمد : واقع معاناة معلمي الفصل الجدد والخطوط العريضة لإعادة تدريبهم ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، مجلد 16 ، العدد 3 ، يناير 2003م .

101) أمة الرزاق على حمد الحوري : مشكلات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين والموجهين، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، العدد (50).

102) أنور عقل : تقويم تعلم المفهومات ،مجلة التربية ،العدد 145، السنة 32يونيو 2003م .

103) حمادة خليفة فهمي: ،أثر تدريس وحدة مقترحة في البلاغة الوظيفية على التحصيل البلاغي و التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ،مجلد 6، العدد الأول،2002 م، 2001م.

104) سعيد عبد الله لافي : أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الثاني الثانوي وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة البلاغة، دراسات في المناهج وطرق التدريس ،مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (94)،يونيو 2004م.

105) صلاح عبد السميع محمد أحمد : فعالية استخدام التقويم التكويني القائم على الاستقراء لتدريس القواعد النحوية في اكتساب المفهومات النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،مجلة كلية التربية ،الأزهر،العدد128، الجز الثاني،ديسمبر،2005م.

106) عبد الحميد عبد الله عبد الحميد : العلاقة بين المعرفة البلاغية واستخدامها في التعبير الإبداعي الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد السابع ، مارس 2001 ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

107) فهد بن عبد الكريم البكر : المشكلات التي تواجه تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية كما يراها معلمو اللغة العربية ومقترحات علاجها ،مجلة كلية التربية بالمنصورة،العدد الستون ،الجزء الثاني، يناير 2006م.

108) محمد عبد القادر أحمد : معوقات حفظ طلاب الصف الأول الثانوي للنصوص الأدبية في مدارس البحرين أسبابه وعلاجه ،كلية التربية ،جامعة البحرين، رسالة الخليج العربي ، العدد 61، السنة17، 1417هـ-1997م .

109) محمد محمد سالم : فعالية التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التذوق الأدبي، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد(55) نوفمبر 1998م.

110) نائلة نجيب نعمان الخزندار : تقويم برنامج إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة الأقصى في ضوء اتجاهات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة التربية ، العدد158 ،السنة 35، سبتمبر2006م.

111) ناصر المخزومي : معوقات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية، كما يراها المعلمون والمديرون والمشرفون التربويون في إقليم جنوبي الأردن، رسالة الخليج العربي، العدد(83) ،السنة(23) 1423هـ /2002م .

رابعا: المؤتمرات والندوات:

112) عبد الحميد زهري سعد عطا الله : فعالية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على التحصيل المعرفي لطلاب الصف الأول الثانوي وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة، المؤتمر العلمي الثالث عشر "مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة" الذي عقدته الجمعية المصرية للمناهج وطريق التدريس – جامعة عين شمس ،المجلد الثاني، 24 : 26 يوليو 2001 م .

113) منى عبد الصبور محمد : المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على التفكير البنائي ، المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعليم، 2004م.

114) محمود رشدي خاطر وآخرون : تطوير مناهج تعليم القراءة في مراحل التعليم العام في الوطن لعربي ، إدارة التربية، المنظمة العربي للتربية والثقافة العلوم ، 1986م.

115) فتحية أحمد بطيخ : أثر استخدام بعض النماذج العالمية لمقاييس تقدير حل المشكلات الرياضية القائمة على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين أداء الحل وتدريسها لدى الطلاب المعلمين تخصص رياضيات ،المؤتمر العلمي الثامن عشر ، مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي ـ جامعة عين شمس ، المجلد الثاني،25- 26 يوليو2006م.

خامسا: الانترنت :

116) طريقة الاستقراء والاستنتاج في التدريس : الملتقى التربوي ، www.multka.net

سادسا : التقارير والأدلة

117) المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ـ الكويت ـ وضع منهجية لتضمين المناهج مفاهيم خاصة الدراسة والدليل ، الكويت ، 1428هـ 2007م.

118) وزارة التربية والتعليم: دليل المعلم لتدريس كتب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي، وزارة التربية والتعليم،1425هـ - 2005 م .

119) كلية التربية : دليل كليات التربية. جامعة صنعاء، 2002-2003م.

120) وزارة التربية والتعليم : مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة، تقارير موجهي اللغة العربية، 2005- 2006م.

121) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ،دليل جامعة القادسية، عمان، 1426هـ - 2005م .

الملاحق

ملحق (1)
قائمة المفهومات البلاغية في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة صنعاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية – صنعاء
قسم مناهج اللغة العربية وطرائق
تدريسها

(استبانة مغلقة لتحديد المفهومات البلاغية اللازم التمكن منها من قبل طلبة اللغة العربية في كليات التربية)

بيانات عامة :
اسم محكم الاستبانة : .....
الكلية : ..... القسم : .....
الدرجة الجامعية : .....
التخصص : .....

الأستاذ الدكتور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ،،،

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى معرفة (مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت من المفهومات البلاغية) وذلك للحصول على درجة الماجستير في التربية .

وفي ما يلي قائمة تشمل تصور مبدئي للمفهومات البلاغية التي يجب التمكن منها من قبل طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية .

ويرجى التكرم بالاطلاع عليه وتحديد :

درجة أهمية كل مفهوم لطلاب وطالبات قسم اللغة العربية في كليات التربية،بوضع علامة (صح) أمام كل مفهوم م وتحت الاستجابة المناسبة ، وإضافة ما ترونه من المفهومات الأخرى المرتبطة بالمفهومات الموجودة في المقياس والتي لم ترد ضمن مفهومات القائمة .

ولا يسعني في النهاية إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص الاحترام والتقدير.

الباحثة

بشرى محمد يحي رفيق الله

م	المفهومات		درجة أهميتها		
			مهم بدرجة كبيرة	مهم بدرجة متوسطة	غير مهم
1	تعريف الفصاحة				
2	تعريف البلاغة				
3	تعريف الأسلوب				
4	علم البيان	أ			
5	التشبيه	•			
6	أركان التشبيه				
7	التشبيه المرسل				
8	التشبيه المؤكد				
9	التشبيه المفصل				
10	التشبيه البليغ				
11	التشبيه المجمل				
12	تشبيه التمثيل				
13	التشبيه الضمني				
14	التشبيه المقلوب				
15	أغراض التشبيه				
16	المجاز اللغوي	•			
17	الاستعارة التصريحية				
18	الاستعارة المكنية				
19	الاستعارة التمثيلية				
20	الاستعارة المرشحة، المجردة، المطلقة				
21	المجاز المرسل	•			
22	المجاز العقلي	•			
23	الإسناد المجازي				
24	الكناية				
25	علم المعاني	ب			
26	الجملة الخبرية	•			
27	الغرض من إلقاء الخبر				
28	أضرب الخبر				
29	مؤكدات الخبر				
30	أغراض الخبر البلاغية				
31	الجملة الإنشائية	•			
32	الإنشاء الطلبي	•			
33	الأمر				

34		النهي			
35		الاستفهام			
36		التمني			
37		النداء			
38	•	الجملة وأجزاؤها			
39		الحذف			
40		الذكر			
41		التقديم والتأخير			
42	•	القصر وأدواته			
43		أقسام القصر			
44		القصر باعتبار طرفيه			
45		القصر باعتبار حال المخاطب			
46	•	الفصل ومواضعه			
47	•	الإيجاز			
48	•	الإطناب			
49	•	المساواة			
50	ج	علم البديع			
51	•	المحسنات اللفظية			
52		الجناس			
53		السجع			
54		رد العجز على الصدر			
55		رد الصدر على العجز			
56		الاقتباس			
57	•	المحسنات المعنوية			
58		التورية			
59		الطباق			
60		المقابلة			
61		حسن التعليل			
62		تأكيد المدح بما يشبه الذم			
63		تأكيد الذم بما يشبه المدح			
64		الجمع والتفريق			
65		مراعاة النظير			
66		المشاكلة			
67		مفهومات أخرى لم تذكر			

ملحق (2)

نسبة التكرارات التي حصل عليها كل مفهوم

م		المفهومات	مهم بدرجة كبيرة	مهم بدرجة متوسطة	غير مهم	النسبة	المتوسط
1		الفصاحة	%0	%13	%87	1.133	الثالثة
2		البلاغة	%100	%0	%0	3	الأولى
3		الأسلوب	%0	%7	%93	1.066	الثالثة
4	أ	علم البيان	%0	%0	%100	3	الثالثة
5	•	التشبيه	%100	%0	%0	3	الأولى
6		أركان التشبيه	%81	%19	%0	2.733	الأولى
7		التشبيه المرسل	%93	%7	%0	2.933	الأولى
8		التشبيه المؤكد	%100	%0	%0	3	الأولى
9		التشبيه المفصل	%100	%0	%0	3	الأولى
10		التشبيه البليغ	%100	%0	%0	3	الأولى
11		التشبيه المجمل	%100	%0	%0	3	الأولى
12		تشبيه التمثيل	%100	%0	%0	3	الأولى
13		التشبيه الضمني	%100	%0	%0	3	الأولى
14		التشبيه المقلوب	%100	%0	%0	3	الأولى
15		أغراض التشبيه	%0	%15	%85	1.2	الثالثة
16	•	المجاز اللغوي	%80	%20	%0	2.666	الأولى
17		الاستعارة التصريحية	%93	%7	%0	2.933	الأولى
18		الاستعارة المكنية	%93	%7	%0	2.933	الأولى
19		الاستعارة التمثيلية	%0	%13	%87	1.133	الثالثة
20		الاستعارة المرشحة، المجردة، المطلقة	%7	%20	%73	1.133	الثالثة
21	•	المجاز المرسل	%86	%18	%0	2.866	الأولى
22	•	المجاز العقلي	%80	%20	%0	2.8	الأولى
23		الإسناد المجازي	%86	%7	%7	2.8	الأولى
24		الكناية	%93	%7	%0	2.933	الأولى
25	ب	علم المعاني	%0	%0	%100	1	الثالثة

26	•	الجملة الخبرية	%80	%14	%0	2.733	الأولى
27		الغرض من إلقاء الخبر	%86	%7	%7	2.8	الأولى
28		أضرب الخبر	%7	%13	%80	1.133	الثالثة
29		مؤكدات الخبر	%81	%13	%6	2.733	الأولى
30		أغراض الخبر البلاغية	%93	%7	%0	2.933	الأولى
31	•	الجملة الإنشائية	%86	%14	%0	2.866	الأولى
32	•	الإنشاء الطلبي	%87	%6	%7	2.8	الأولى
33		الأمر	%100	%0	%0	3	الأولى
34		النهي	%100	%0	%0	3	الأولى
35		الاستفهام	%100	%0	%0	3	الأولى
36		التمني	%100	%0	%0	3	الأولى
37		النداء	%86	%14	%0	2.833	الأولى
38	•	الجملة وأجزاؤها	%93	%7	%0	2.933	الأولى
39		الحذف	%7	%7	%86	1.2	الثالثة
40		الذكر	%7	%7	%86	1.2	الثالثة
41		التقديم والتأخير	%73	%27	%0	2.733	الثانية
42	•	القصر وأدواته	%100	%0	%0	3	الأولى
43		أقسام القصر	%100	%0	%0	3	الأولى
44		القصر باعتبار طرفيه	%93	%7	%0	2.933	الأولى
45		القصر باعتبار حال المخاطب	%86	%14	%0	2.866	الأولى
46	•	الفصل ومواضعه	%93	%0	%7	2.866	الأولى
47	•	الإيجاز	%86	%14	%0	2.866	الأولى
48	•	الإطناب	%81	%19	%0	2.8	الأولى
49	•	المساواة	%86	%14	%0	2.866	الأولى
50	ج	علم البديع	%0	%0	%100	1	الثالثة
51	•	المحسنات اللفظية	%93	%7	%0	2.533	الأولى
52		الجناس	%83	%17	%0	2.733	الأولى
53		السجع	%86	%14	%0	2.866	الأولى
54		رد العجز على الصدر	%0	%7	%93	1.66	الثالثة

55	رد الصدر على العجز		%0	%53	%47	1.2	الثانية
56	الاقتباس		%82	%18	%0	2.733	الأولى
57	المحسنات المعنوية	•	%85	%15	%0	2.733	الأولى
58	التورية		%80	%15	%5	2.666	الأولى
59	الطباق		%83	%12	%5	2.8	الأولى
60	المقابلة		%93	%7	%0	2.8	الأولى
61	حسن التعليل		%86	%7	%7	2.8	الأولى
62	تأكيد المدح بما يشبه الذم		%40	%30	%30	1.333	الثانية
63	تأكيد الذم بما يشبه المدح		%21	%21	%58	1.333	الثانية
64	الجمع والتفريق		%14	%7	%79	1.266	الثانية
65	مراعاة النظير		%81	%12	%7	2.666	الأولى
66	المشاكلة		%14	%14	%72	1.4	الثانية
67	مفهومات أخرى لم تذكر						

ملحق (3)
قائمة بأسماء المحكمين

م	الاســـــم	الكليـــة
1	أ.د طه غانم محمد	أستاذ المناهج و طرائق التدريس المشارك في قسم اللغة العربية كلية التربية ـ جامعة صنعاء
2	أ.د عبد الله على الكوري	أستاذ المناهج و طرائق التدريس المشارك في قسم اللغة العربية كلية التربية ـ جامعة صنعاء
3	أ. د سعاد سالم السبع	أستاذ المناهج و طرائق التدريس رئيس قسم اللغة العربية كلية التربية ـ جامعة صنعاء
4	د.عبده محمد الحكيمي	أستاذ البلاغة والنقد المساعد كلية التربية ـ جامعة صنعاء
5	د.أحمد قطران	أستاذ الفقه المشارك كلية التربية ـ جامعة صنعاء
6	د.عبد الله لطف صبار	أستاذ اللغة كلية اللغات والترجمة ـ جامعة صنعاء
7	د.هاني عبد الكريم فخري	أستاذ النحو والصرف في قسم اللغة العربية كلية اللغات والترجمة ـ جامعة صنعاء
8	د.هوازن عزة إبراهيم	أستاذ البلاغة في قسم اللغة العربية كلية اللغات والترجمة ـ جامعة صنعاء
9	د.على حداد	أستاذ اللغة كلية اللغات والترجمة ـ جامعة صنعاء
10	د.ذكرى يحيى أحمد القبيلي	أستاذ اللغة رئيس قسم اللغة العربية كلية اللغات والترجمة ـ جامعة صنعاء
11	د.محمد عبد الله المحجري	أستاذ اللغة جامعة العلوم والتكنولوجيا
12	إبراهيم محمد مهاوش	أستاذ اللغة والنحو مدرس مادة البلاغة المساعد ـ كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء
13	د. عبد الله محرم	أستاذ المناهج و طرائق التدريس كلية التربية ـ جامعة صنعاء
14	د. محمد العامري	أستاذ الأدب والنقد القديم المشارك في قسم اللغة العربية كلية التربية ـ جامعة صنعاء.
15	د.أحمد حسان غالب	أستاذ المناهج و طرائق التدريس كلية التربية ـ جامعة صنعاء
15	د.توفيق المخلافي	أستاذ المناهج و طرائق التدريس كلية التربية ـ جامعة صنعاء
17	د.صباح حسين العجيلي	أستاذ القياس والتقويم التربوي رئيس قسم علم النفس كلية التربية ـ جامعة صنعاء
18	أ.عبد الرحمن زيد الحبيشي	ماجستير ـ معيد جامعة العلوم والتكنولوجيا
19	أ.على محمد قايد الشيخ	موجه اللغة عربية ـ محافظة المحويت .
20	أ.جميلة حسين السدعة	مدرسة اللغة عربية ـ مجمع السلام، محافظة المحويت .

ملحق (4)

قائمة المفهومات في صورتها النهائية

م		المفهومات
	أ	علم البيان
1		تعريف البلاغة
2	•	التشبيه
3		أركان التشبيه
4		التشبيه المرسل
5		التشبيه المؤكد
6		التشبيه المفصل
7		التشبيه البليغ
8		التشبيه المجمل
9		تشبيه التمثيل
10		التشبيه الضمني
11		التشبيه المقلوب
12	•	المجاز اللغوي
13		الاستعارة التصريحية
14		الاستعارة المكنية
15	•	المجاز المرسل
16	•	المجاز العقلي
17		الإسناد المجازي
18		الكناية
	ب	علم المعاني
19	•	الجملة الخبرية
20		الغرض من إلقاء الخبر
21		مؤكدات الخبر
22		أغراض الخبر البلاغية
23	•	الجملة الإنشائية
24	•	الإنشاء الطلبي
25		الأمر

26		النهي
27		الاستفهام
28		التمني
29		النداء
30	•	الجملة وأجزاؤها
31		التقديم والتأخير
32	•	القصر وأدواته
33		أقسام القصر
34		القصر باعتبار طرفيه
35		القصر باعتبار حال المخاطب
36	•	الفصل ومواضعه
37	•	الإيجاز
38	•	الإطناب
39	•	المساواة
	ج	علم البديع
40	•	المحسنات اللفظية
41		الجناس
42		السجع
43	•	المحسنات المعنوية
44		التورية
45		الطباق
46		المقابلة
47		حسن التعليل
48		مراعاة النظير

ملحق (5)
الاختبار في صورته الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة صنعاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية ـ صنعاء
قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

لأخ/ .....المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

تحكيم اختبار قياس مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية من المفهومات البلاغية

تقوم الباحثة بإجراء دراسة عن (مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت ـ جامعة صنعاء- من المفهومات البلاغية)ومن متطلبات هذا البحث إعداد اختبار لقياس مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية من المفهومات البلاغية .

ونظرا لما عرف عنكم من خبرة, وكفاءة علمية, ودقة، ودراية، وسعة اطلاع في المجال العلمي والتربوي؛ فإن الباحثة ترجو شاكرة تكرمكم بالاطلاع على الاختبار وإبداء ملاحظاتكم حول الأسئلة والبدائل من حيث

1. وضوح الصياغة .
2. ارتباط السؤال بالمفهوم.
3. تعديل ما ترونه مناسبا.

وذلك بوضع علامة (√) أمام كل عبارة وتحت الاستجابة التي تمثل وجهة نظركم ؛مع حذف أو تعديل أو إضافة ما ترونه مناسبا للأسئلة ,وكتابة كل ملاحظاتكم .

شاكرة لكم مسبقا تعاونكم وقبولكم الإطلاع على الاختبار
والله أسأل لكم التوفيق والسداد

القسم :.....
التخصص.....
اللقب العلمي.....
جهة العمل.....

الباحثة
بشرى محمد يحيى رفيق الله

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة صنعاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية - صنعاء
قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

اختبار تحصيلي لمعرفة مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت(جامعة صنعاء) من المفهومات البلاغية

تعليمات الاختبار :

أعزائي الطلبة:

بين يديك اختبار مكون من(48) فقرة بسيطة،ويهدف الاختبار إلى تقويم مدى تمكنك من المفهومات البلاغية، وستستخدم نتائج هذا الاختبار لأغراض البحث العلمي وتطوير العملية التربوية وسيكون لتعاونك الجاد، وإجابتك الدقيقة الأثر الكبير في تحقيق الأهداف المرجوة .

* يرجى قراءة التعليمات الآتية بدقة قبل البدء بالإجابة:

1 - ضرورة كتابة البيانات المتعلقة بالاسم في الخانة المخصصة لها قبل بدء الإجابة .
2- قراءة كل فقرة من فقرات الاختبار جيدا وفهمها قبل البدء بالإجابة .
3- عدم ترك أي فقرة دون إجابة .

الاسم :..... الجنس : .....

مع خالص شكري لتعاونكم

الباحثة

بشرى محمد يحيى رفيق الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الاختبار التحصيلي

أجب عن الأسئلة الآتية بوضع رمز الإجابة الصحيحة في المربع الخاص بكل سؤال :

صياغة الأسئلة		ارتباط السؤال بالمفهوم		التعديل
سليمة	غير سليمة	مرتبط	غير مرتبط	

1. البلاغة تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، مع ملاءمة كل كلام للموطن لذي يقال فيه.
من خلال ما سبق يمكن القول بأن البلاغة :
أ. موهبة واستعداد فطري
ب. مران وممارسة .
ج. دراسة وتعلم
د. كل ما سبق . ☐

.....

2. طرفي التشبيه
أ. أداة التشبيه ووجه الشبه .
ب. وجه الشبه و المشبه به .
ج. المشبه و المشبه به .
د. أداة التشبيه والمشبه . ☐

.....

3. قال الشاعر:
العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة
عدد أركان التشبيه في البيت السابق.....
أ. جميع أركان التشبيه .
ب. ثلاثة من أركان التشبيه.
ج. ركنان من أركان التشبيه.
د. ركن واحد . ☐

.....

4. قال الشاعر:
أنا كالماء إن رضيت صفاء وإذا ما سخطت كنت لهيباً
نوع التشبيه في صدر البيت السابق .....
أ. تشبيه مرسل مفصل.
ب. تشبيه مؤكد مجمل.
ج. تشبيه مجمل مرسل .
د. تشبيه مفصل مؤكد. ☐

.....

صياغة الأسئلة		ارتباط السؤال بالمفهوم		التعديل
سليمة	غير سليمة	مرتبط	غير مرتبط	

5. الجواد في السرعة برق خاطف .
ما نوع التشبيه في المثال السابق ؟
أ. تشبيه مرسل مجمل.
ب. تشبيه مؤكد مفصل .
ج. تشبيه مجمل مؤكد .
د. تشبيه مفصل مرسل.

.....

6. قال الشاعر
سرنا في ليل بهيم كأنه البحر ظلاما وإرهابا
نوع التشبيه في البيت السابق .....
أ. تشبيه مرسل
ب. تشبيه مؤكد .
ج. تشبيه مجمل
د. تشبيه مفصل.

.....

7. التشبيه البليغ هو ما حذف منه.....
أ. الأداة .
ب. وجه الشبه.
ج. المشبه به و الأداة
د. الأداة و وجه الشبه .

.....

8. التشبيه المجمل هو.....
أ. ما حذف منه الأداة
ب. ما ذكر فيه الأداة ووجه الشبه.
ج. ما حذف منه وجه الشبه
د. ما حذف منه الأداة ووجه الشبه .

.....

9. ما نوع التشبيه الذي فيه وجه الشبه صورة منتزعة من متعدد.؟
أ. ضمني .
ب. تمثيلي .
ج. بليغ
د. مقلوب .

.....

صياغة الأسئلة		ارتباط السؤال بالمفهوم		التعديل
سليمة	غير سليمة	مرتبط	غير مرتبط	

10. قال الشاعر:
من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام
نوع التشبيه في البيت السابق .....
أ. تشبيه ضمني .
ب. تشبيه تمثيلي .
ج. تشبيه بليغ .
د. تشبيه مقلوب .

.....

11. قال الشاعر:
أحن لهم ودونهم فلاة كأن فسيحها صدر الحليم
ما نوع التشبيه في البيت السابق ؟
أ. تشبيه ضمني .
ب. تشبيه تمثيلي .
ج. تشبيه بليغ .
د. تشبيه مقلوب .

.....

12. اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي يسمى .....
أ. مجاز لغوي .
ب. إسناد لغوي
ج. مجاز مرسل .
د. مجاز عقلي .

.....

13. قَالَ تَعَالَى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾إبراهيم: ١ يسمى ما فوق الخط.....
أ. استعارة تصريحية .
ب. استعارة مكنية .
ج. استعارة تمثيلية .
د. مجاز عقلي.

.....

	ارتباط السؤال بالمفهوم				التعديل
سليمة	غير سليمة	مرتبط	غير مرتبط		

14. قال الحجاج في إحدى خطبه :
"إني لأرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها وإني لصاحبها"
نعتبر ما فوق الخط .....
أ. استعارة تصريحية .
ب. استعارة مكنية .
ج. استعارة تمثيلية .
د. مجاز عقلي.

.....

15. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا ﴾ غافر: ١٣
نعتبر ما فوق الخط .....
أ. مجازا عقليا .
ب. مجازا مرسل
ج. استعارة مكنية.
د. استعارة تصريحية .

.....

16. إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي يسمى.....
أ. مجازا عقليا .
ب. مجازا مرسلا .
ج. إسنادا مجازيا .
د. مجازا لغويا .

.....

17. يسمى إسناد الفعل إلى سبب أو زمانه أو مصدره، أو إسناد المبني للفاعل إلى المفعول، أو المبني للمفعول إلى الفاعل
أ.مجازا عقليا .
ب. مجازا مرسلا .
ج. إسنادا مجازيا .
د. مجازا لغويا .

.....

		ارتباط السؤال بالمفهوم		التعديل
سليمة	غير سليمة	مرتبط	غير مرتبط	

18. قالت الخنساء تصف أخاها صخرا:

طويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد إذا ما شتا

دلال الكناية في البيت السابق .....

أ. الشجاعة .

ب. رفعة المكانة بين القوم .

ج. الجود.

د. كل ما سبق .

.....

19. ماذا يطلق على كل قول يحتمل الصدق، و الكذب لذاته؟

أ. إسناد مجازي .

ب. جملة خبرية .

ج. جملة إنشائية .

د. مجاز لغوي .

.....

20. ما الغرض الأصلي من إلقاء الجملة الخبرية ؟

أ. الاستعطاف والاسترحام .

ب. فائدة الخبر ولازم الفائدة .

ج. التهكم والسخرية.

د. النصح والإرشاد

.....

21. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ۝٤٠﴾ الحاقة: ٤٠ ما نوع الخبر في الآية السابقة ؟

أ. إنكاري .

ب. ابتدائي .

ج. طلبي .

د. تقريري

.....

22. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ۝٢٤﴾ القصص: ٢٤ الغرض من إلقاء الخبر فيما تحته خط في الآية.....

أ. إظهار الأسى والحزن .

ب. الاستعطاف والاسترحام .

ج. الزهد و التعفف .

د. الاعتذار .

.....

صياغة الأسئلة		ارتباط السؤال بالمفهوم		التعديل
سليمة	غير سليمة	مرتبط	غير مرتبط	

23. ماذا يطلق على كل قول لا يحتمل الصدق والكذب ؟
أ. إسناد مجازي .
ب. جملة خبرية .
ج. جملة إنشائية .
د. مجاز لغوي .

.....

.

24. قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا ﴿٦٦﴾

﴾ الأحزاب: ٦٦ نوع الإنشاء الطلبي في الآية السابقة:
أ. أمر .
ب. نهي .
ج. تمن .
د. استفهام .

.....

.....

25. قال الشاعر:
قـال الليالي جرعتني علقمـا قلت ابتسم ولئن جرعت العلقما
فلعل غيرك إن رآك مرنمـا طرح الكآبة جانبا وترنمـا
ماذا يفيد الأمر في الآبيات السابقة ؟
أ. التحدي.
ب. التمني .
ج. الإرشاد .
د. التخيير.

.....

..

26. قَالَ تَعَالَى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾ ﴾ آل عمران: ٨ ا يفيد النهي في الآية السابقة .....
أ. الالتماس .
ب. التحدي .
ج. التمني .
د. الدعاء .

.....

صياغة الأسئلة		ارتباط السؤال بالمفهوم		التعديل
سليمة	غير سليمة	مرتبط	غير مرتبط	

27. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ ﴾ البلد: ٨ - ٩ ما دلالة الاستفهام في الآية السابقة ؟

ا.التقرير .
ب.الإرشاد.
ج. التمني . د. الدعاء

.....

...

28. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ ﴾ الأعراف: ٥٣ على ماذا يدل الاستفهام في الآية السابقة ؟

ا. الأمر . ب.النهي .
ج.التمني . د. الاستفهام .

.....

29. قال الشاعر:

أيا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا

ما دلالة النداء في البيت السابق ؟

أ ـ الإرشاد. ب ـ التخيير .
ج ـالتحسر. د ـ الإغراء

.....

30. مما تتكون الجملة ـ خبرية أكانت أم إنشائية ؟

أ. المسند والمسند إليه .
ب. المبتدأ والخبر.
ج. الفعل والفاعل.
د. كل ما سبق .

.....

.

31. ما الدواعي والأغراض البلاغية التي توجب التقديم ؟

أ. التشويق إلى المتأخر .
ب. تعجيل المسرة أو المساءة للتفاؤل والتطير .
ج. كون المتقدم محط الإنكار والتعجب .
د. كل ما سبق .

.....

صياغة الأسئلة		ارتباط السؤال بالمفهوم		التعديل
سليمة	غير سليمة	مرتبط	غير مرتبط	

32. من طرق القصر وأدواته :

أ ـ النفي والاستثناء. ب ـ الحصر بإنما

ج ـ تقديم ما حقه التأخير. د ـ كل ما سبق

.....

33. إذا اختص المقصور على المقصور عليه؛ بحيث لا يتجاوزه إلى غيره سمي هذا القصر.....

أ ـ حقيقيا . ب ـ إضافيا .

ج ـ جواز الوجهين. د ـ لا شي مما سبق

.....

34. القصر باعتبار طرفيه ؟

أ. حقيقي .

ب. إضافي .

ج. قصر موصوف على صفة و قصر صفة على موصوف

د. لا شي مما سبق .

.....

35. إنما يجيد السباحة حسين .

إنما حسين يجيد السباحة .

أي الجملتين أبلغ في مدح حسين ؟

أ ـ الأولى . ب ـ الثاني

ج ـ متساويتان . د ـ لاشي مما سبق.

.....

36. قال الشاعر:

وما الدهر إلا من رواة قصائدي إذا قلت شعرا أصبح الدهر منشدا

ما سبب الفصل بين الجملتين في البيت السابق ؟

أ ـ الجملة الثانية توكيد للأولى . ب ـ الجملة الثانية بيان للأولى

ج ـ الجملة الثانية بدل من الأولى . د ـ كل ما سبق .

.....

37. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ الأعراف: ٥٤ في الآية السابقة :

أ ـ إطناب . ب ـ إيجاز .

ج ـ مساواة . د ـ كل ما سبق.

.....

التعديل	السؤال	ارتباط بالمفهوم	صياغة الأسئلة	
	غير مرتبط	مرتبط	غير سليمة	سليمة

38. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ ﴿٢٣٦﴾ ﴾ البقرة: ٢٣٦

تضمنت الآية السابقة.....

أ ـ إطنابا . ب ـ إيجازا .

ج ـ مساواة . د ـ كل ما سبق.

.....

39. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ ﴾ القدر: ٤ أفاد الإطناب في الآية السابقة .....

أ ـ التنبيه على فضل الخاص. ب تقرير المعنى في نفس لسامع.

ج ـ التنبيه على فضل العام على الخاص. د ـ كل ما سبق.

.....

40. ما نوع المحسن البديعي اللفظي فيما يأتي ؟

أ ـ التورية . ب ـ الطباق .

ج ـ المقابلة . د ـ السجع .

.....

41. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ النمل: ٢٢

ماذا احتوت الآية السابقة ؟

أ ـ طباق . ب ـ مقابلة .

ج ـ جناس . د ـ سجع .

.....

42. إذا توافقت الحروف الأخيرة في الجمل المتوالية ، سمي ذلك .....

أ ـ سجعا. ب ـ جناسا

ج ـ طباقا . د ـ مقابلة .

.....

43. من المحسنات المعنوية

أ ـ التورية . ب ـ الجناس .

ج ـ السجع . د ـ مقابلة .

.....

صياغة الأسئلة		ارتباط السؤال بالمفهوم		التعديل
سليمة	غير سليمة	مرتبط	غير مرتبط	

44. قال الشاعر:

قل لمن بالغ في الفخر بما قد حواه من حطام قد تيسر

أنت فخار بدنيـــاك ولا بد للفخار أن يتكســـــر

احتوت كلمة فخار في البيتين السابقين على :

أ ـ جناس . ب ـ تورية .

ج ـ طباق . د ـ سجع .

.....

45. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ ﴿١٢٢﴾﴾ الأنعام: ١٢٢

ما نوع المحسن المعنوي في الآية الكريمة ؟

أ ـ جناس . ب ـ تورية .

ج ـ طباق . د ـ سجع .

.....

46 قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ الأنعام: ١٢٥

نوع المحسن المعنوي في الآية الكريمة

أ ـ تورية . ب ـ طباق .

ج ـ سجع . د ـ مقابلة .

.....

47. قال الشاعر

ما قصر الغيث عن مصر وتربتها طبعا ولكن تعداكم من الخجل

ما نوع المحسن المعنوي في البيت الشعري ؟

أ ـ حسن التعليل . ب ـ طباق .

ج ـ سجع . د ـ مقابلة .

.....

48. إذا جمع في الكلام بين أمرين متناسبين، أو أمور متناسبة لا بالتضاد سمي ذلك .....

أ ـ حسن التعليل . ب ـ طباقا .

ج ـ مقابلة . د ـ مراعاة النظير .

.....

إضافة ما ترونه مناسبا :

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....

ملحق رقم (6)
الاختبار في صورته النهائية
بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة صنعاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية ـ صنعاء
قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

اختبار تحصيلي لمعرفة مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت(جامعة صنعاء) من المفهومات البلاغية

تعليمات الاختبار :

أعزائي الطلبة:
بين يديك اختبار مكون من(48) فقرة بسيطة،ويهدف الاختبار إلى تقويم مدى تمكنك من المفهومات البلاغية، وستستخدم نتائج هذا الاختبار لأغراض البحث العلمي وتطوير العملية التربوية وسيكون لتعاونك الجاد، وإجابتك الدقيقة الأثر الكبير في تحقيق الأهداف المرجوة .
* يرجى قراءة التعليمات الآتية بدقة قبل البدء بالإجابة:

1- ضرورة كتابة البيانات المتعلقة بالاسم في الخانة المخصصة لها قبل بدء الإجابة .
2- قراءة كل فقرة من فقرات الاختبار جيدا وفهمها قبل البدء بالإجابة .
3- عدم ترك أي فقرة دون إجابة .
4- زمن الاختبار ساعتين.

الاسم :..... الجنس : .....

نموذج محلول

فدع الوعيد فما وعيدك ضائري أطنين أجنحة الذباب يضير؟

الدلالة البلاغية للأمر فيما فوق الخط.....

أ. التسوية. ب .التعجيز ج . التحقير. د. التخيير.

ج

.....

مع خالص شكري لتعاونكم

الباحثة

بشرى محمد يحيى رفيق الله

الاختبار التحصيلي

أجب عن الأسئلة الآتية بوضع رمز الإجابة الصحيحة في المربع الخاص بكل سؤال :

1. البلاغة تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، مع ملاءمة كل كلام للموطن لذي يقال فيه.

من خلال ما سبق يمكن القول بأن البلاغة :

أ. **موهبة واستعداد فطري**
ب. **مران وممارسة .**
ج. **دراسة وتعلم**
د. **كل ما سبق .**

.....

2. ما طرفا التشبيه ؟

أ. **أداة التشبيه ووجه الشبه .**
ب. **وجه الشبه و المشبه به .**
ج. **المشبه و المشبه به .**
د. **أداة التشبيه والمشبه .**

.....

3. قال الشاعر:

العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة

أركان التشبيه الموجودة في البيت السابق.....

أ. **المشبه و المشبه به و أداة التشبيه.**
ب. **المشبه و المشبه به .**
ج. **المشبه و أداة الشبه .**
د. **المشبه و المشبه به و أداة التشبيه ووجه الشبه.**

.....

4. قال الشاعر:

أنا كالماء إن رضيت صفاء ` وإذا ما سخطت كنت لهيباً

نوع التشبيه في صدر البيت السابق .....

أ. **تشبيه مرسل مفصل.**
ب. **تشبيه مؤكد مجمل.**
ج. **تشبيه مجمل مرسل .**
د. **تشبيه مفصل مؤكد.**

.....

5. الجواد في السرعة برق خاطف .

ما نوع التشبيه في المثال السابق ؟

أ. **تشبيه مرسل مجمل.**
ب. **تشبيه مؤكد مفصل .**
ج. **تشبيه مجمل مؤكد .**
د. **تشبيه مفصل مرسل.**

.....

6. قال الشاعر

سرنا في ليل بهيم كأنه البحر ظلاما وإرهابا

نوع التشبيه في البيت السابق .....

أ. **تشبيه مرسل مفصل.**

ب. **تشبيه مؤكد مفصل .**

ج. **تشبيه مجمل مرسل.**

د. **تشبيه بليغ.**

.....

7. ماذا يحذف من التشبيه البليغ ؟

أ. **الأداة فقط .**

ب. **وجه الشبه فقط.**

ج. **المشبه به و الأداة معا**

د. **الأداة و وجه الشبه معا .**

.....

8. التشبيه المجمل هو.....

أ. **ما حذف منه الأداة**

ب. **ما ذكر فيه الأداة ووجه الشبه.**

ج. **ما حذف منه وجه الشبه**

د. **ما حذف منه الأداة ووجه الشبه .**

.....

9. ما نوع التشبيه الذي فيه وجه الشبه صورة منتزعة من متعدد.؟

أ. **ضمني .**

ب. **تمثيلي .**

ج. **بليغ**

د. **مقلوب .**

.....

10. قال الشاعر:

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

ما نوع التشبيه في البيت السابق ؟

أ. **تشبيه ضمني .**

ب. **تشبيه تمثيلي .**

ج. **تشبيه بليغ .**

د. **تشبيه مقلوب .**

.....

11. قال الشاعر:

أحن لهم ودونهم فلاة كأن فسيحها صدر الحليم

ما نوع التشبيه في البيت السابق ؟

أ. **تشبيه ضمني .**

ب. **تشبيه تمثيلي .**

ج. **تشبيه بليغ .**

د. **تشبيه مقلوب .**

.....

12. اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي يسمى .....

أ. **مجاز لغوي .**

ب. **إسناد لغوي**

ج. **مجاز مرسل .**

د. **مجاز عقلي .**

.....

13. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ ابراهيم: ١ ماذا يسمى ما فوق الخط؟

أ. **استعارة تصريحية .**

ب. **استعارة مكنية .**

ج. **استعارة تمثيلية .**

د. **مجازا عقليا.**

.....

14. قال الحجاج في إحدى خطبه :

"إني لأرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها وإني لصاحبها"

ماذا نعد ما فوق الخط ؟

ه. **استعارة تصريحية .**

و. **استعارة مكنية .**

ز. **استعارة تمثيلية .**

ح. **مجازا عقليا.**

.....

15. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾ ﴾ غافر: ١٣

ماذا نعد نعتبر ما فوق الخط .؟

أ. **مجازا عقليا .**

ب. **مجازا مرسل**

ج. **استعارة مكنية.**

د. **استعارة تصريحية .**

.....

16. إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي يسمى.....

أ. **مجازا عقليا .**
ب. **مجازا مرسلا .**
ج. **استعارة مكنية.**
د. **مجازا لغويا .**

.....

17. قالت الخنساء تصف أخاها صخرا:

طويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد إذا ما شتا

ما دلال الكناية في البيت السابق ؟

أ. **الشجاعة .**
ب. **رفعة المكانة بين القوم .**
ج. **الجود.**
د. **كل ما سبق .**

.....

18. ماذا يطلق على كل قول يحتمل الصدق، و الكذب لذاته؟

أ. **إسناد مجازي .**
ب. **جملة خبرية .**
ج. **جملة إنشائية .**
د. **مجاز لغوي .**

.....

19. ما الغرض الأصلي من إلقاء الجملة الخبرية ؟

أ. **الاستعطاف والاسترحام .**
ب. **فائدة الخبر ولازم الفائدة .**
ج. **التهكم والسخرية.**
د. **النصح والإرشاد**

.....

20. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ﴿٤٠﴾﴾ الحاقة: ٤٠

ما نوع الخبر ف الآية السابقة ؟

أ. **إنكاري .**
ب. **ابتدائي .**
ج. **طلبي .**
د. **تقريري.**

.....

21. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ ﴾ القصص: ٢٤

الغرض من إلقاء الخبر فيما تحته خط في الآية.....

أ. **إظهار الأسى والحزن .**
ب. **الاستعطاف والاسترحام .**
ج. **الزهد و التعفف .**
د. **الاعتذار .**

.....

22. ماذا يطلق على كل قول لا يحتمل الصدق والكذب ؟

أ. **إسناد مجازي .**
ب. **جملة خبرية .**
ج. **جملة إنشائية .**
د. **مجاز لغوي .**

.....

23. قال تعالى :

" يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ "

ما نوع الإنشاء الطلبي في الآية السابقة؟

أ. **أمر .**
ب. **نهي .**
ج. **تمنٍ .**
د. **استفهام .**

.....

24. قال الشاعر:

قـال الليالي جرعتني علقمـا قلت ابتسم ولئن جرعت العلقما
فلعل غيرك إن رآك مرنمـا طرح الكآبة جانبا وترنمـا

ماذا يفيد الأمر في الآبيات السابقة ؟

أ. **التحدي.**
ب. **التمني .**
ج. **الإرشاد .**
د. **التخيير.**

.....

25. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴿٨﴾ ﴾ آل عمران: ٨

يفيد النهي في الآية السابقة .....

أ. **الالتماس .**
ب. **التحدي .**
ج. **التمني .**
د. **الدعاء .**

.....

26. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ۝٨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝٩ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ۝١٠ ﴾ البلد: ٨ ــ ١٠

ما دلالة الاستفهام في الآية السابقة ؟

ا.التقرير . **ب.الإرشاد.**

ج. التمني . **د. الدعاء .**

.....

27. قال تعالى :

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ ۝٥٣ ﴾ الأعراف: ٥٣

على ماذا يدل الاستفهام في الآية السابقة ؟

ا. الأمر . **ب.النهي .**

ج.التمني . **د. الاستفهام .**

.....

28. قال الشاعر:

أيا قبر معنٍ كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا

ما دلالة النداء في البيت السابق ؟

أ ـ الإرشاد. **ب ـ التخيير .**

ج ـالتحسر. **د. الإغراء**

.....

29. مما تتكون الجملة ـ خبرية كانت أو إنشائية ؟

أ. المسند والمسند إليه .

ب. المبتدأ والخبر.

ج. الفعل والفاعل.

د. كل ما سبق .

.....

30. ما الدواعي والأغراض البلاغية التي توجب التقديم ؟

أ. التشويق إلى المتأخر .

ب. تعجيل المسرة أو المساءة للتفاؤل والتطير .

ج. كون المتقدم محط الإنكار والتعجب .

د. كل ما سبق .

.....

31. من طرق القصر وأدواته :

أ ـ النفي والاستثناء . **ب ـ الحصر بإنما .**

ج ـ تقديم ما حقه التأخير. **د ـ كل ما سبق .**

.....

32. إذا اختص المقصور على المقصور عليه؛ بحيث لا يتجاوزه إلى غيره سمي هذا القصر.....

أ ـ حقيقيا . **ب ـ إضافيا .**

ج ـ جواز الوجهين. **د ـ لا شي مما سبق.**

.....

33. القصر باعتبار طرفيه يسمى.....

أ. قصر نفي واستثناء.

ب. قصر العطف بـ (لا ,بل , لكن)

ج. قصر موصوف على صفة و قصر صفة على موصوف

د. القصر بإنما والنفي .

.....

34. إنما يجيد السباحة حسين .

إنما حسين يجيد السباحة .

أي الجملتين أبلغ في مدح حسين ؟

أ ـ الأولى . **ب ـ الثاني**

ج ـ متساويتان . **د ـ لاشي مما سبق.**

.....

35. قال الشاعر:

وما الدهر إلا من رواة قصائدي إذا قلت شعراً أصبح الدهر منشدا

ما سبب الفصل بين الجملتين في البيت السابق ؟

أ ـ الجملة الثانية توكيد للأولى . ب ـ الجملة الثانية بيان للأولى .

ج ـ الجملة الثانية بدل من الأولى . د ـ كل ما سبق .

.....

36. قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ﴿٥٤﴾ ﴾ الأعراف: ٥٤

في الآية السابقة :

أ ـ إطناب . **ب ـ إيجاز .**

ج ـ مساواة . **د ـ كل ما سبق.**

.....

37. قَالَ تَعَالَى: ﴿ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ ﴿٢٣٦﴾ ﴾ البقرة: ٢٣٦

تضمنت الآية السابقة.....

أ ـ إطنابا . **ب ـ إيجازا .**

ج ـ مساواةً . **د ـ كل ما سبق.**

.....

38. قَالَ تَعَالَى: ﴿ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ ﴾ القدر : ٤

أفاد الإطناب في الآية السابقة .....

أ ـ التنبيه على فضل الخاص. **ب ـ تقرير المعنى في نفس السامع.**

ج ـ التنبيه على فضل العام على الخاص. **د ـ كل ما سبق.**

.....

39. ما نوع المحسن البديعي اللفظي فيما يأتي ؟

أ ـ التورية . **ب ـ الطباق .**

ج ـ المقابلة . **د ـ السجع .**

.....

40. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ النمل: ٢٢

ماذا احتوت الآية السابقة ؟

أ ـ طباق . **ب ـ مقابلة .**

ج ـ جناس . **د ـ سجع .**

.....

41. إذا توافقت الحروف الأخيرة في الجمل المتوالية ، سمي ذلك .....

أ ـ سجعا. **ب ـ جناسا**

ج ـ طباقا . **د ـ مقابلة .**

.....

42. من المحسنات المعنوية

أ ـ التورية . **ب ـ الجناس .**

ج ـ السجع . **د ـ الاقتباس.**

.....

43. قال الشاعر:

قل لمن بالغ في الفخر بما قد حواه من حطام قد تيسر

أنت فخار بدنيـــاك ولا بد للفخار أن يتكســـــر

احتوت كلمة فخار في البيتين السابقين على :

أ ـ جناس . **ب ـ تورية .**

ج ـ طباق . **د ـ سجع .**

.....

44. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ ﴿١٢٢﴾ ﴾ الأنعام: ١٢٢

ما نوع المحسن المعنوي في الآية الكريمة ؟

أ ـ جناس . **ب ـ تورية .**

ج ـ طباق . **د ـ سجع .**

.....

45. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾ الأنعام: ١٢٥

ما نوع المحسن المعنوي في الآية الكريمة ؟

أ ـ تورية . **ب ـ طباق .**

ج ـ سجع . **د ـ مقابلة .**

.....

46. قال الشاعر

ما قصر الغيث عن مصر وتربتها طبعا ولكن تعداكم من الخجل

ما نوع المحسن المعنوي في البيت الشعري ؟

أ ـ حسن التعليل . **ب ـ طباق .**

ج ـ سجع . **د ـ مقابلة .**

.....

47. يطلق على مراعاة النظير؟

أ ـ التناسب . **ب ـ الائتلاف .**

ج ـ التوافق. **د ـ كل ما سبق.**

.....

والله الموفق

الباحثة

ملحق (7)

	الجنس	بيان	معلي	بديع	مجموع
1	.00	16.00	20.00	9.00	45.00
2	.00	11.00	18.00	9.00	38.00
3	1.00	12.00	17.00	9.00	38.00
4	.00	17.00	16.00	9.00	42.00
5	.00	17.00	16.00	9.00	42.00
6	.00	17.00	16.00	9.00	42.00
7	.00	17.00	16.00	9.00	42.00
8	.00	15.00	19.00	8.00	42.00
9	.00	9.00	20.00	8.00	37.00
10	.00	17.00	18.00	8.00	43.00
11	.00	17.00	18.00	8.00	43.00
12	.00	17.00	18.00	8.00	43.00
13	.00	13.00	16.00	8.00	37.00
14	.00	4.00	15.00	8.00	27.00
15	.00	9.00	19.00	7.00	35.00
16	.00	12.00	14.00	7.00	33.00
17	.00	5.00	14.00	7.00	26.00
18	1.00	10.00	13.00	7.00	30.00
19	.00	7.00	13.00	7.00	27.00
20	.00	7.00	15.00	6.00	28.00
21	.00	9.00	13.00	6.00	28.00
22	1.00	3.00	5.00	6.00	14.00
23	1.00	3.00	5.00	6.00	14.00
24	.00	15.00	18.00	5.00	38.00
25	.00	11.00	17.00	5.00	33.00
26	.00	5.00	14.00	5.00	24.00
27	.00	8.00	13.00	5.00	26.00
28	1.00	12.00	12.00	5.00	29.00
29	1.00	10.00	9.00	5.00	24.00
30	.00	7.00	8.00	5.00	20.00
31	1.00	7.00	15.00	4.00	26.00
32	1.00	6.00	13.00	4.00	23.00
33	1.00	4.00	8.00	4.00	16.00
34	1.00	4.00	8.00	4.00	16.00
35	.00	2.00	3.00	4.00	9.00
36	.00	2.00	2.00	4.00	8.00
37	.00	2.00	3.00	3.00	8.00
38	.00	2.00	.00	2.00	4.00

ملحق (8)

إلى من يهمة الأمر

تهـديكم كلية التربية - صنعاء أطيب تحياتها وتود الإفادة بأن:

الطالبة / بشرى محمد يحي رفيق الله

احد طلبة برنامج الماجستير قسم/ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها للعام 2009/2008م بكلية التربية – جامعة صنعاء وهي حاليا بصدد إعداد بحثها الميداني الموسوم بـ (مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بالمحويت – جامعة صنعاء – من المفهومات البلاغية) يرجى تسهيل مهمة الطالبة لإنجاز التطبيق الميداني.

وقد أعطيت لها هذه الإفادة بناء على طلبها دون أدنى مسئولية تجاه الغير.

وتقبلوا خالص تحياتنا ،،،

عميد الكلية

د. عبد الله الغيثي

Republic of Yemen
University of Sana'a
On behalf of Graduate Studies and Scientific Research
Faculty of Education – Sana'a
Department of Arabic language courses and teaching methods

Extent to which students of the Department of Arabic Language at the Faculty of Education in al-Mahweet - University of Sana'a from Rhetoric Concepts

Search for the completion of the requirements for obtaining a master's degree in education specialization (the Arabic language curricula and teaching methods)

By

Bushra Mohammed Yahya Rafiq Allah

Supervisions

Supervisor Chairman:
A.D / Mohammed Hussein Khaqo.
Prof. Of Literature and Criticism
Faculty of Education
Sana'a University

Co-Supervisor:
A.D / Khalid Hmash
Professor of Rhetoric
Faculty of Education
Sana'a University

2010 - 1431

Summary of research

Extent to which students of the Department of Arabic Language at the Faculty of Education in Al_Mhoeat - University of Sana'a from Rhetoric Concepts .

Language the most important tool of communication tools, therefore, and over time have been the focus of attention of scientists, researchers and intellectuals, it is an instrument of society and the paper above, but is a form of advancement and progress.
And the Arabic language unique to them the maintenance of God, is the language of the Koran and the God has endowed this language through the ages, men and their codification, registration and the development of rules, so must measure extent of our understanding of the language and enable us, to being the language of the Quran, and walked to this approach of this research was to determine: the extent to enable students of Arabic Language Department, Faculty of Education, Sana'a University in Almhoit concepts of rhetoric, because they are one of the most important segments of society, the advancement of reliable community and the nation, and out of them, which occurred when an impasse.

٦٩١٦٨٠

The objective of the research:

Enable students to know how the Department of Arabic Language at the Faculty of Education of the University of Sana'a in Almhoit from rhetorical concepts, and to achieve the goal of research was to identify the problem to the President the following question:

The extent to which students of the Department of Arabic Language at the Faculty of Education, Sana'a University In Almhoit from concepts of rhetoric?

It is divided from the following questions:
1. The rhetoric of basic concepts that should be acquired by students in the Department of Arabic Language at the Faculty of Education, Sana'a University in Almhoit?
2. Enable the students what the Department of Arabic Language at the Faculty of Education In Almhoit from rhetorical concepts?
3. Is there a statistically significant difference in the degree enable students of the Department of Arabic Language at the Faculty of Education of the University of Sana'a In Almhoit rhetorical concepts and changing according to the kind?

To answer the research questions were:

- access to the available literature and research and previous studies in the specialized field of study in order to:
- analysis of the content of certain books of rhetoric and determine the general concepts contained in preparation for the construction of the test measures the extent to which students to these concepts.
- prepare a list of rhetorical concepts that should be acquired by students in the Department of Arabic Language at the Faculty of Education In Almhoit University of Sana'a.
- the development of the collection test to measure the extent of rhetorical concepts to which the fourth-level students in the
- Department of Arabic Language at the Faculty of Education In Almhoit University of Sana'a.
- construction of a test to determine the extent to which students of the Department of Arabic Language at the Faculty of Education In Almhoit rhetorical concepts.
- to ensure the veracity of the test by submitting it to the arbitrators.
- to ensure the stability of a sample application to test an exploratory (using the retail term)
- the application of the test on a sample of (48) male and female students from the fourth level the Department of Arabic Language at the Faculty of Education In Almhoit University of Sana'a .
- correct test, and analyze the results statistically.
- Search out the summary and recommendations.

The research resulted in the following results:

- a clear decline in the level of the students managed the Arab Language Department. males, females, the concepts of rhetoric in general. non-arrival of students the Arabic language to be set at the level (80%) and above in any of the three areas that represent the three rhetorical science (Manea , Bean , Budaiya).
- The existence of statistically significant differences in the degree enable students of the Arabic language and according to the sex variable in favor of females in the third area (science Budaiya).

Consequently, the results showed a decline in general and weak and evident in the degree enable students of Arabic Language Department of the rhetorical concepts.

Recommendations

- take advantage of the rhetorical concepts of the study when rhetoric decision to teach students the Arabic language, and the need for development in their linguistic and creative career.
- activating the principle of complementarity in the various branches of the language, as well as other materials for the development of rhetorical concepts.
- activating the role of literary and artistic competitions at the university level.
- interest in the curricula and teaching methods and modern methods of teaching in different teacher preparation programs in colleges of education pre-service .